

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٥٩) السنة الخامسة - صفر ١٤٣٧هـ / ديسمبر ٢٠١٥م



الحاج صالح خضر
يترجل عن صهوة الصمود



علي حيدر الشريف

الإنتاج التجاري
للغاز الصخري



حسن السبع

ليالي عنان وروح المغامرة الفنية



رحيل أول سعودية

تحصل على شهادة
إعتماد بالطب النووي



عبدالله فؤاد
إلى رحمة الله



الطلابان «العيد وآل ناجي» يفوزان
بجائزة قياس للتميز العلمي

سلمان آل رمضان لـ "الخط"

ارحموا عمتنا النخلة
من أيدي العبث الجائر

مراد أبو السعود لـ "الخط":

الفن متعة روحية



تمتع .. بالمكان ...

مخطط دانة الرامس بالقطيف

المخطط مجهز بكافة الخدمات



الملاك


عجلان و اخوانه
Ejlani & Bros.


مجموعة طلال القويم العقارية
TALAL ALQUNAIM REAL ESTATE GROUP
013. 841 2444
055 136 8885


مسكن سلمان العقارية
MISKHAN AL SULAIMAN REAL ESTATE GROUP
013 848 0000
055 846 8080


أل نوح
العقارية
Real Estate
059 522 7899
059 522 7822
013 852 1818



♦ الواجهة البحرية الأكبر
♦ على ضفاف الخليج العربي





مخطط

دانة الرامس

بالقطيف

تمتع .. بالمكان ...



الجمعة | ٧-٨ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ | في فندق شيراتون الدمام
السبت | ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٥ م | الساعة الثالثة عصراً



الملاك


عجلان و اخوانه
ajlan & bros.


مجموعة طلال الغنيم العقارية
TALAL ALGUNAIM REAL ESTATE GROUP
013 841 2444
055 136 8885


مجموعة عبد الله السليمان العقارية
ABDULLAH AL-SULAIMAN REAL ESTATE GROUP
013 848 0000
055 846 8080


آل نوح
Real Estate Group
العقارية
059 522 7899
059 522 7822
013 852 1818



الملا للإستشارات الهندسية

AL MULLA ENG. CONSULTANTS

تصميم | أشرف | مساحة | إدارة مشاريع | تخطيط عمراني

الدمام - شارع الأمير محمد بن فهد (الأول سابقا) المركز السعودي للأعمال - تلفون : ٨٣٣٥١٧٠ (٠١٣) فاكس : ٨٣٣٦٠٠٩ (٠١٣) ص.ب ٣٢٧٨ الدمام ٣١٤٧١
القطيف - شارع الخليفة عمر - تلفون : ٨٥٥١٦٦٢ (٠١٣) فاكس : ٨٥١٤٢٢٠ (٠١٣) صفوى - شارع الإمام علي بن أبي طالب - تلفون : ٦٦٤١١٩٤ (٠١٣) فاكس : ٦٦٤٠٧٨٩ (٠١٣)



www.almullaconsult.com
info@almullaconsult.com



شركة الدر الأبيض للتجارة والمقاولات العامة

ذات مسؤولية محدودة



| الخدمات الصناعية المساندة |

| تأجير المعدات |

| صيانة |



المملكة العربية السعودية - ص.ب ٣٧٤٣٣ - الجبيل ٣١٩٦١ - هاتف: ٠١٣ ٣٦٢٢٢١٨ / ٠١٣ ٣٦٢٢٢١٧ - فاكس: ٠١٣ ٣٦٢٠٨٠٧

www.whitestonearabia.com

email:info@whitestonearabia.com



رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com



حسن السبع " ليالي عنان " .. وروح المغامرة الفنية..

كان لها التأثير البارز في القرن الثاني الهجري . تتدفق لغة السرد ومنطق الحوار في هذا العمل بشكل يدعو إلى الانتباه ؛ فكل شيء يمكن أن يتحول من نطاق التاريخ الناقص إلى رحاب الخيال المتكامل .

وتبدأ الرواية فعليا بظهور عنان ، الجارية الحسناء التي تجيد فنون الغناء والموسيقى والشعر ، ويكون من المثير أن تلتقي بشاعر قادم من القرن الخامس عشر الهجري هو أبو العلي اليمني ، وفيما يبدو فهو قناع الشاعر حسن السبع .

هذا اللقاء يحدث في بغداد وينم عن حسن اختيار الكاتب للمكان حيث تتداخل الأزمنة بشكل عجيب ، وتفتح طاقات السرد عن روح ناهضة حيث نتلمس أسرار الحب الذي جمع بين الشاعر وبلين الجارية التي يتغير مصيرها كلية بعد هذا اللقاء القدري .

هي إذن حكايات تراثية يستقيها الكاتب من كتب التراث ويضفي عليها روحا عصرية ، موظفا إياها في مواقف تتسم بالطرافة والجدة في آن واحد .

الرواية التي تقع في ٤٨٧ صفحة تتسم بلغة جزلة ، وبأسلوب شيق ، مع تحولات في كيفية السرد بما يلائم عصرا اتسم بالرفاهية والنضج

بعد رحلة مثيرة مع الشعر قرر الشاعر حسن السبع أن يدخل حرم السرد برواية أولى ، يضع فيها جل خبرته ، ويتعامل خلالها مع التاريخ من منطق الرصد والتحليل وطرح أفق مختلف في تناول الأحداث بشكل يدعو إلى الدهشة .

حسن السبع الذي عرفناه مغامرا ، وشاعرا رصينا ، وصاحب حس ساخر لا تعوزه الحيلة في أن يعلن عن افكاره بروح متسامحة ، وقلب ينبض بحب الحياة وباستملاح الفكاهة من قلب مآسي الدنيا ، والتي تحيط بنا ، ولا نملك لها ردا .

أجواء الرواية :

يصحبنا الكاتب إلى القرن الثاني الهجري حيث ازدهار الدولة العباسية ، ومن جوانبها وصالوناتها الأدبية ، حيث يلتقي بالعديد من الشخصيات الأدبية ذات الصيت ، وينطلق الكاتب في رحلة خاضها في القرن الرابع الهجري حيث يقابل " أبو الفرج الأصفهاني " المؤلف الأشهر في عوالم الأدب والسيرة والفكاهة حيث صدر كتابه " الأغاني " وفي جو يتسم بالفانتازيا يصحبه إلى مجلس الناطفي وهنا نتعرف على " أبو الشمقمق " و " أبو نواس " وغيرهما من شخصيات إشكالية ،

مدخل إلى الرواية:

نام الرجل ، وحدث أن وجد ذاته وقد وصل إلى عوالم مضى عليها ألف عام ، وهي اللغة السردية التي اتسعت لنوع مذهب من الحكيم الفريد ، الذي تشبكت فيه الأحداث مع وقائع تخيلية ، فلدى الكاتب القدرة على مزج وقائع الحياة بالحلم في تشكله ، كما أنه يمتلك مزج الماضي بالحاضر مستشرفاً آفاق المستقبل ، ممعنا في ترحاله الغريب في فترات تاريخية متنوعة.

لقد استفاد حسن السبع من ثقافته الموسوعية ، وتمكن من بعث روح المقاومة بدون أن يلجأ للوزن أو البحور الخيلية ، لكنه في نفس الوقت حاول أن يستخدم وقائع تاريخية محددة في مناقشة قضايا ثقافية واجتماعية ، بشكل يدعو للإعجاب.

لقد كانت مقالات السبع في الصحف والدوريات الأدبية مادة خام أدخلها لتأسيس نوع من الكتابة تجمع الرصانة بالمرح ، وتستفيد من أجواء تشبه " ألف ليلة وليلة " في تدشين عمل سردي ينحو باتجاه المعاصرة ، دون أن يتخلل عن خبرته الشعرية الطويلة.

يميل الكاتب إلى صياغة الحادثة التاريخية بوتيرة هادئة ، بعقل شخص يعيش هذا الزمن ، لذا يسهل القول أننا لسنا إزاء رواية تاريخية بل نحن في محاولة لقراءة أحداث التاريخ من خلال رؤية معاصرة له . وحقيقة فإن النص الأدبي بكل تشكلاته الجمالية يبدأ حين ينتهي درس التاريخ ، فحسن السبع يجمع بين الحسنيين : وعي بالتاريخ ، وفهم لضروريات الأدب والبلاغة.

خلفية أدبية:

وقد سبق لي أن أجريت مع الشاعر والكاتب حسن السبع حواراً مطولاً ، وقد وجدت أن توجهه الفكري مؤسس على ركائز لا يمكن إغفالها ، وهو ما يمكن سحبه على تجربته الشعرية الطويلة ، واجتهاده السردى الحديث ، متقاطعا مع مفهوم " نص الفراشة " في مقالاته الثقافية الهادفة. ولعلنا نصل إلى الملامح التالية :

- يعتقد الكاتب أن العلاقة بين تجربة الشعر وتجربة السرد هي علاقة تكامل ، لا علاقة تفاضل ، وهو يرى أن الشاعرية التي تميز توجهه القديم تتماس مع مناطق نثرية يموج بها العالم ويمكنه رصدها في أطرها المتنوعة.

- إن التراث الشعري الذي يستمد منه بعض أفكاره لا يتضاد مع موقفه المتقدم من الحداثة ، فهو ابن لها مع مسحة ساخرة تظلل إنتاجه كله؛ لكوننا نكتشف مع مضي الزمن أن الحياة يمكن أن تكون محتملة بقدرتها على ممارسة البهجة.

- التجارب الشعرية الفرنسية أمدته بأفق يفتح تجربته الشخصية التي تراكمت عبر سنوات طويلة مارس فيها أدوار البحث والتقيب عن مفاهيم أدبية عربية ذات قوام متماسك.

- الروح الساخرة أمدته بثروة من الكتابات التي تشمل حسا كاريكاتوريا ، تمكن من خلاله من فك شفرة القضايا التي ما زال أغلبها يقض مضجع الإنسانية كلها .

- اقتناص المفارقة عبر نصوص تتسم بالدهشة ، وتبتعد عن العادية هي هدف كل كاتب حقيقي ، وأن اصطفاء القصائد ووضعها بين دفتي كتاب أمر ليس بالسهل . الكتابة ممكنة ، لكن فعل الإجابة والتجاوز والتخطي مسؤولية كل كاتب حقيقي.

- الشكل هو الوعاء الفني أما المضمون فيختلف من نص إلى آخر، ما يقرر شكل النص هو محتواه ، ويوجد داخل كل شاعر أو سارد رغبة في التجديد والخروج من القوالب المصمتة.

- تحتاج النصوص السردية إلى قدر كبير من المعرفة ، وهو أمر أساسي في نقل الخبرة الإنسانية من دائرتها الأولى لدوائر أكثر ثراء.

- امتلاك الشاعر لأذن موسيقية تمكنه من البعد عن النشاز ، إيقاعات الشعر العربي في غاية الثراء ، ولكل تجربة شعرية أفقها الجمالي والدلالي الخاص بها .

- أي محاولة للجمل الأصوات المختلفة مصيرها الفشل ؛ فالحياة ذاتها تدعو للتنوع والتجاوز ، ولهذا فالحياة تدلنا على معنى التجاور ، دونما وصاية.

- هجرت القصة القصيرة يوما ما ، كما ترك الرسم والتصوير ، لكنه عاد لعوالم السرد المثيرة بزاد يكفي لإنتاج أكثر من رواية .

- تلعب الألوان دورا كبيرا في نصوصه فهي بوابة مناسبة تتيح له التعبير عن دخائل النفس بأريحية بالغة ، ويوجد في ذاكرته أشكال متنوعة لبلاغة الألوان.

- نشوء اهتمامات وتطلعات ومواقف حياتية مختلفة تجعل الكاتب يعيد رؤية ما كتبه والإنقال من مرحلة إلى مرحلة جديدة منعنا للتكلس والثبات .

- هموم الإنسان كثيرة ومتشابهة - وهو يعاني من انكسارات تلحق به ، والتفاعل مع الحياة يحتاج إلى فسحة من التأمل لتجاوز الكتابة بجمالياتها كل ما هو ساكن ، رتيب.

نظرة على قصائد له . مراثية التاريخ :

يجيد حسن السبع الإنشاد ، فيبدو مفتونا بالحركة ، والصوت ، واللون، ميالا إلى تأمل الحياة في انعطافاتها ، وهو ما ينعكس على رؤيته للعالم من حوله:

تكسرت في عينيه ..

.. ما رأيي

تكسرت في صدره ..

.. ما احتواني

ولما تبعثرت صارت

.. شظاياي ..

هذي الأغاني (شظايا) ..

ينطلق الشاعر من منطقة الألق حيث تصوير القصائد خبزا يوميا وتتحول العلاقات الغنائية إلى صورة حية ، منتزعة من منطقة " سيهات " بظهيرها البحري الحي ، وهو ما ينعكس على تلك الصورة بزخمها الجميل حين يكسو اللغة منطق جمالي فاتن ، وأخاذ:

ألق كان يسكننا في المساء

يهدم العتمة الحالكة

ويشيد من اثلاق الثواني قصورا

تصير القصائد خبزا

تصير الصداقة كنزا

نتقاسم عند اللقاء المكان

تونة ، طبقا باردا

سمكة

كان المكان على ضيقه مملكة

تترامى في واحات نخل، ضفافا

دواوين شعر

كان يجمعنا أننا نستحم بالشمس
والحلم ، وشيء من الصلابة .
(التفاتة إلى الثواني الحية) .

سنلمح في هذا المقطع شيئاً من السرد ، فثمة صورة تجمع المكان
بتفصيلاته بنفس حكايتي بإبراز مظاهر الطبيعة في جمالها وفي
القلب منها الإنسان الذي يتغلب على العتمة بنكهة القصائد .
ما يمنح الشعر نفساً سردياً هو القدرة على صياغة الأحداث بشيء
من الريبة . وهنا يلعب الخيال دوراً محورياً في استحضار روح متوثبة
لجمع المتضادات ، والتسيق بين المتأخر في المكان نفسه .
فإذا كانت ثمة لعبة تجمع الشاعر بأنداده فهذا شيء تبرزه العدسة
في تقاطعاتها المثيرة :

كان المكان نسيجاً

وكنت أجاور مائدة اللعب

مختبئاً في سطور الجريدة

قيل : هيا اقترب!

فشط خيالي بعيداً خارج الدائرة

أرهقت خيالي المسافات

ألفيتني قاب قوسين

مما أشاء

يسكن الآن في خاطري

وتر وغناء

يتكور نهد

وينساب ماء (اللعبة) .

تلك الصورة الكلية يتفرع عنها صور جزئية وينهض البطل الذي يشط
خياله خارج دائرة اللعب ويسكن خاطره وتر وغناء وينساب ماء فتدرك
أننا في قلب الحياة المارة بالبهجة .

ينشغل حسن السبع كثيراً باللون ، فيرى فيه بلاغة لا تقارن ، ومنها
يفتخر أخيلة صعبة وبعيدة الرؤيا ، خاصة وهو يتعطش للصورة التي
تبحث عن الغريب والجراح ، ولا تطمأن مع المستقر والناجز :

ينسج المنفى من الوقت

.. تفاصيل كفن

ليغيب السوسن المكسور في الصمت

.. ومن غير وطن

زمن يعبر هذا الأفق أم ..

.. ظل مسجى في الزمن (انطفاءات اللون - الأبيض) .

لعلنا نسترجع قصائد أمل دنقل في الغرفة رقم ٨ ، وقد تحدث عن
" الأبيض " ولكن حسن السبع يجعل المنفى هو مجال التأثير ، حيث
لا وطن ، وهنا يأخذ الزمن دوره في التأثير القوي ، وهو ما نراه في
تحولات اللون حين تلعب المسافة دورها في إبراز التناقضات في المكان
ذاته .

يقف الحراس على أبواب المدينة ليحاصروا البهجة أينما كانت . وهي
منطقة تبعث مرثية خالدة بامتداد الزمن المخاتل :

بيننا يا زمن النشوة

أغلال المسافة

بيننا ألف سماء

وحراب

بيننا مليون مزلاج وباب

ولهذا سوف نلتقائك

سراباً في سراب .

(انطفاءات اللون - الأزرق) .

تبحث العدسة عن أفراح آفلة ، وتمضي لتكشف أسرار التعاسة
البشرية مرور بالأحمر والأخضر ثم تتسكع قليلاً وهي ترصد شحوب
الوجوه ، مما يشي بانكشاف مرعب لفكرة النسيان ، حيث لا حضور :
أيها النسيان

يا فاكهة الوقت المسجى

يا أنين الباب

يا حزن كوانا الآفلة ..

باردا منطفئاً تأتي

فهل تنهض من أفقك يوماً

سنبلة ؟

(انطفاءات اللون - الرمادي) .

هذا الفتى المؤرق بالغياب ، يعود إلى جنته المنسية أو المنتزعة قسراً
بقوة التاريخ فيجعل منها سبيلاً للخلاص من كل الاحزان التي سكنته .
لكنه يستدير ليكتشف أن خسارة " الأندلس " كانت طريقاً للجيعة ،
وقد توارثتها أجيال وراء أجيال . الطرد من تلك الجنات جعلته على
حافة السكين . وقد استخدم حسن السبع لغة شفافة مموهقة واقترب
من سردية مؤسسة على تاريخ يجمع إخفاقات الصحاري بأنين
انكسارات فرسان ثلثت سيوفهم ، هو إذن بكاء عصر قد نجد صده
في روايته " ليالي عنان " ، حين يشارك في مأساة تتبعث من قلب الزمن
العباسي . لتأمل غنائته المأساوية :

يا نجم أشبيلية

يا قواماً تخر على ضفتيه اللغة

ضاع مني على الدرب قلبي

أبحث الآن في نظرات اللواتي يراقبن صمتي

عن عيون قمر

الزوايا التي أفلتت من لهاث الصحاري

الزوايا التي تركتنا سكارى

هاهنا ذوب الشعر عشاقها

هاهنا قمر ما تبقى لنا منه غير

.. حروف ثلاثة! (قمر) .

حكايات وراء قناع الشعر :

لم يكن إصدار رواية " ليال عنان " مفاجأة لمن يتتبع مسار الكتابة عند
حسن السبع ، ففي ديوانه " زيتها وسهر القناديل " الذي اجترنا منه
بعض القصائد ، نعثر على ثيمة حكاية تتناثر هنا وهناك ، حيث يغلب
الطابع المأساوي على النص مع مسحة رومانسية تتخلل الأعمال . قد
نجد صورة لامرأة ناوشت صورتها خيال الكاتب ، وقد نعثر على ظلال
انكسار ما ، وفي كل الأحوال فإن " البنية الصغرى " التي ينهض عليها
النص منتزعة من بطون الكتب التراثية مع " تحديثها " .

أليس هذا هو ما نجده في هذا النص الجميل الذي يحرك مראياه عبر
" غرناطة " ؟ :

غرناطة .. أيتها الهفوة التي تنزع عنها آخر أوراق التوت .

ها إنني أقطعه الحبل السري للمسافة .

لا تصب عرقاً تفوح منه رائحة المعارك الخاسرة .

أهبط من الحمراء محملاً بأوزار اللحظة .

بالمستقبل ، لذا لن يكون غريبا أن تباغته بثرثرات كحبات اللؤلؤ في بحيرة الذهول ، يضيفي حضور " بلقيس " غموضا على اللغة مما يجعل القلم يقع من يده .

معادلات عربية:

يجلو الشاعر خفيا في واقعنا العربي من خلال المعالجة المتأنية لوقائع حياتية ، يمسها برقة ورهافة وجمال فيعيد الابتسامة إلى شفاهنا . لتأمل قطرة الأغراء التي وضعها في بداية قصيدته:

قطرة من أغراء في منتصف بوابة الظمأ

بين أن تهبط إليها أو تصعد إليك

بين أن تصعد إليها أو تهبط إليك

مائة عام من التنازلات

أو مائة عام من الظمأ

ماذا تفعل؟

(معادلة) .

لا شأن لنا برواية " ماركيز " فنحن أمام عوالم عربية خالصة ، فالصحراء العربية تحيط بالمشهد من كل جانب ، وشاعرنا يحرك مراهيه ، ويلمح المشهد من وراء سماوات الضباب ، فيعرف كيف تتكون المعادلة : تاريخيا وجغرافيا وفكريا .. وحسابيا .

وهذا يستدعي حساسية من نوع آخر ، يمتلكها الشاعر في تعامله مع المادة المعرفية التي يعالجها فنراه يعيد تكييف المرويات مصطحيا معه حكمته البليغة . أنظر إليه في إشراقاته التي تعلن عن نظرة ثاقبة للأمور:

بين الكبرياء والغروب

قيد أنملة

يم تتشبت

بالغروب

في الكبرياء

أم بالقيد

في الانامل؟

(إشراق) .

مثل هذه الرؤية الإشرافية تتغلغل في قصائد الشاعر الذي يمنح قصائده حكمة مضاعفة ، فنراه يحوم في فضاءات بعيدة ليضع يده على الحقائق الإنسانية الخالدة الحب ، الحياة ، الموت . حتى أننا نجد للقطيعة لغة ما يرصدها الشاعر بقدر كبير من الحنكة :

تبدد قرنفة شذاها

في القطيعة

وتبدد أنت الثواني

معلقا بين الشذا

وكبرياء الانف

وتتساءل:

هل يبدد العالم وقفته سدى؟

(مكابرة اخرى) .

وهكذا ينصت الشاعر لانين القرنفلة ، ويتحدث عن القطيعة ، ويستمر مصمما على فهم معادلات الكون في انكسارته وصبواته وطموحه وعذوبته وعذاباته .

حسن السبع شاعر مهما كتب السرد ، وإنسان نبيل يفهم أبجديات الحياة ويتعامل مع مكونات المعرفة بشيء من الشجن النبيل .

أخصف على من ورق الجحيم .

أبحث عن حفصة في السماء الغامضة .

فلا أجد إلا دموع أبي عبدالله تتساقط فوق المظلة / المنفى (حفصة) .

بهذه اللغة المتفجرة بالطاقت الجمالية يمكن القبض على ملامح سرديّة في متن الشعر الغنائي ، وهو الشيء الذي يجيده حسن السبع في مراحل كتاباته حيث تتسم تجربته بسحر التامل ، وبعدوبة اختيار المفردات ، كما لا يغيب عنا صوته الشعري المتميز خاصة حين يعكف على التعرض لمناطق تاريخية خفية في تراثنا العربي الفريد .

هذا هو ما نجده كذلك حين يتناول شخصية " زرياب " فيخضعه للدرس الشعري ، متمهلا ، وهو يسوق لنا طرفا من حياته التي يتتبعها بشيء من الشغف:

من بهجة الليخت الذي يسهر الليل

فوق المياه التي كنت سادنها

ومن غفلة الوادي الكبير

ومن بحة الكلمات التي تأسر الأذن

ومن .. كركرات السهاري

السهاري الذين انتهوا

من تتشي الغصون التي تتهب اللب

من كهرياء اللحاظ

اللحاظ الشرك

أدورن تأبين زرياب وقد شنتقه أوربا ..

على مدخل البهو

في سوقها المشترك .. (زرياب)

لاشك أن زرياب الذي اختصه الشاعر بذلك التدوين يختلف عن زرياب المنحدر من اصول أندلسية . يجمع بينهما رنة العود ، وأنين الشقاء بعد عصر زال وانتهى . أتصور أنه بكاء على الاطلال حيث يطيل السبع الحكيم وهو يلفت حوله ليدين " أوربا " التي تشنقه كل يوم وهي لا تتورع عن صنع اكدوبتها الخاصة .

ويستمر حكي الشاعر عبر صور وحواديت وذاكرة نشطة ليستعيد ذكرياته مع اليم ورموزها ، فإن كانت الأندلس هي حلم العروبة الغابر فاليمن هي منبع الاساطير ، وهي كذلك منطقة خصبة للرموز المضيئة . تحضر " بلقيس " بجذورها الشعائرية لتحل مكانة مميزة في تكوينات الشاعر الغنائية . إنه مقيم بها كرمز حاضر وفاعل في القرآن الكريم ، وتتسع لغة السرد لنكتشف سحرا قديما يتجدد باستمرار:

أول حرف من اسمها بلقيس

أول مدخل إلى عرشها القلب

تباغتني كسحابة صغيرة

غارقا في هدير التاريخ

منتظرا الزخات القادمة من سماء الذاكرة

أو محاصرا عند نقاط الوقف

أو معلقا على علامة استفهام

أو تائها في الأساطير المؤجلة

(تكوين) .

مثل هذا التكوين يشتمل على إعادة قراءة للحكاية ، حيث يخلصها الشاعر من نسقها الاسطوري ، ماضيا بها في فضاءات الحكاية المعنية بالواقع حين يتم استحضار المرويات الشفاهية القديمة لتحل موقعا في الواقع المعيش . هنا ترى " بلقيس " تتصفح أحلام الشاعر بياس ، فيما تصغي لنشرة الأخبار المتلفزة؛ فهي ابنة العصر ، ولديها حدسها

نقلة نوعية في الاستثمار العقاري بالشرقية القطيف تترقب أكبر مزاد بالمنطقة على أرض دانة الرامس

أكمل ملاك ومطورو مخطط دانة الرامس بمحافظة القطيف جميع الإجراءات القانونية والنظامية لعملية طرحه في المزاد العلني. وقال أحد ملاك المخطط إن المزاد العلني للمخطط سيكون على مدى يومين «٧ - ٨ ربيع الأول القادم الموافق ١٨ - ١٩ ديسمبر ٢٠١٥» بفندق الشيراتون بالدمام، مضيفاً: إن مخطط دانة الرامس يعتبر من أكبر المخططات التي تطرح للمزايدة في المحافظة، لافتاً إلى أن المخطط يمتاز بعدة مزايا عديدة، الأمر الذي يشكل فرصة كبرى للمواطنين باعتباره من المخططات السكنية التي ستحدث نقلة نوعية في مفاهيم الاستثمار العقاري في المنطقة.

وأضاف: إن مخطط دانة الرامس من المخططات السكنية التي تحظى بمتابعة من رجال الأعمال والشركات الإستثمارية والتطوير العقاري، متوقعاً أن يشهد المزاد العلني إقبالا كبيرا من المستثمرين، لاسيما وأن المخطط تتوافر فيه البنى التحتية المتكاملة سواء الصرف الصحي والهاتف والمياه والكهرباء والسفلة، الأمر الذي يشكل محفزا للشركات للشراء لتقديم منتجات عقارية متنوعة في منطقة واعدة تشهد نموا هائلا وطلبا كبيرا على المنتجات العقارية.

وأوضح: إن مخطط دانة الرامس لن يستثني احدا على الإطلاق، حيث سيكون متاحا للراغبين في الشراء سواء المساهمين أو غيرهم، لافتاً إلى أن مبدأ تكافؤ الفرص سيكون المبدأ الذي يعمل به طيلة فترة المزاد العلني.

وذكر: إن جميع الأعمال التطويرية الخاصة بالبنية التحتية بمخطط دانة الرامس أنجزت بشكل كامل، بالإضافة لذلك فإن المخطط حاصل على الاعتماد الرسمي من أمانة الشرقية، بالإضافة إلى كتابة العدل، الأمر الذي يسهم في تسريع عملية الإفراغ لجميع المستثمرين أو المشترين. وأكد: إن مخطط دانة الرامس يمتاز بواجهة بحرية كبيرة مما يجعلها متنفسا سياحيا في المستقبل، مبينا، أن الواجهة البحرية للمخطط تقدر بنحو ٤ آلاف متر على ساحل الخليج العربي مقابل جزيرة تاروت وميناء رأس تنورة.

وأبان بأن المخطط يمتاز كذلك بموقعه الفريدة، إذ يربط بين مدن القطيف والعوامية وصفوى والقديح، مما يجعله يحتل موقعا جغرافيا واستراتيجيا على أهمية بالغة، مما يجعله محط الأنظار والإهتمام من كافة الشرائح الاجتماعية، لافتاً إلى أن (دانة الرامس) من أهم المخططات السكنية التي ستساهم في طفرة التنمية والعمرانية في المنطقة ليضاف إلى المخططات السكنية السابقة التي ساهمت في تكريس الحركة العمرانية الواسعة التي شهدتها المحافظة خلال العقود الماضية.



شركة أبناء صاوق آل إبراهيم التجارية
SADIQ AL IBRAHIM SONS CO.

شاي الكوزة
Alwazah Tea



أصالة الطعم

المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية
تلفون: ٠١٣ ٨٥٥٤٨٧٦ - فاكس: ٠١٣ ٨٥٤٩٩٩٠
الدمام : ص.ب: ٥٧٧ - الرمز البريدي: ٣١٤٢١

بلدي القطيف يختتم جلساته بمقترح تنظيم الأسواق المتنقلة



اختتم المجلس البلدي بمحافظة القطيف اجتماعاته خلال الدورة الحالية والتي بلغت اثنان وستين اجتماعا عاديا وستة اجتماعات طارئة خلال الأربع سنوات ونيف ، باجتماع برئاسة رئيس المجلس الأستاذ شرف السعيد ، حيث عرض المهندس عباس الشماسي عضو المجلس مقترحا بتجميل جسر شارع الرياض حيث يعتبر احد المداخل الرئيسية لمدينة القطيف وجزيرة تاروت ويقع وسط منطقة ترفيهية وسياحية وتجارية وخدمية وذلك عبر انشاء ملامح معمارية تراثية وجمالية وقدم من قبل احد المكاتب الاستشارية رسومات مقترحة واشكال جمالية.

وقد وافق المجلس على قيام البلدية باستكمال الفكرة واعداد التصاميم الخاصة بها تمهيدا لاعتمادها وطرحها ضمن المشروعات المستقبلية لتكون معلما سياحيا مميزا للقطيف.

وفي البند الثاني استعرض المهندس عبدالعظيم الخاطر عضو المجلس موضوع تنظيم الأسواق الشعبية المتنقلة في المحافظة التي انتشرت في عموم مدن وأحياء محافظة القطيف كما أشار إلى أهمية

السوق للكثير من العوائل حيث تعتبر مصادر دخل رئيسية للكثير من الأسر وكذلك تسهيل التسوق كونها قريبة من المناطق السكنية وخاصة للنساء وكبار السن وغير المتوفر لهم وسائل مواصلات للتنقل للأسواق المركزية إلا أنها انتشرت بشكل عشوائي غير منظم وأضررت بالأسواق الثابتة وتسبب في مشاكل ومضايقات لأصحاب المنازل المجاورة وانتشار للمخلفات وحيث أن البلدية شكلت مؤخرا لجنة للنظر في هذه الأسواق لمحاولة إيجاد الحلول المناسبة لتنظيمها اقر المجلس بعض المقترحات للأخذ بها من قبل اللجنة مثل قصرها على السعوديين وتقنين عددها

من حيث العدد واختيار مواقع مناسبة لها وأبعادها عن مداخل المنازل ومراعاة حرمة الطريق وتنظيم الرقابة الصحية وتطبيق الأنظمة الخاصة بالشروط الصحية والنظافة العامة وإشراك المجلس البلدي في عضوية اللجنة.

وفي البند الثالث اقر المجلس تطبيق المواقف الذكية في المحافظة من خلال الاستثمار والمقدم من عضو المجلس المهندس عبدالعظيم الخاطر عبر طرح مواقع مختارة ضمن المناطق المركزية في مدن المحافظة بعد إجراء دراسة للجدوى.

وفي البند الرابع وبناء على الطلب المقدم من عضو المجلس البلدي عباس

الشماسي قدم الأستاذ حسن عبدالمنعم آل يحيى عضو هيئة التدريس بمعهد الإدارة العامة بالدمام دراسة أعداد الهيكل التنظيمي ودليل المهام للبلدية والتي هدفت إلى أعداد هيكل تنظيمي مقترح للبلدية يمكنها من القيام بمهامها وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية وأعداد دليل تنظيمي لمختلف الوحدات الإدارية يشتمل على الأهداف والعلاقات التنظيمية والمهام الرئيسية حيث استعرض الهيكل القائم والهيكل التنظيمي المقترح وعرض ملخصا لمجالات التطوير على الهيكل التنظيمي.

وقد أوصى المجلس باعتماد الدراسة وان تقوم البلدية بالبدء بإجراءات اعتمادها النهائي لدى الجهات المختصة وان تستكمل الدراسات التابعة لها وهي دراسة الوصوفات الوظيفية والبلديات الفرعية وتحديد القوى العاملة في وقت قريب لكي تسهم في تنظيم العمل وتسهيل الإجراءات وتحقيق التطلعات التنموية للمواطنين.

فراس أبوالسعود يحصل على لقب AFIAP



حصل المصور الأستاذ فراس أبوالسعود على لقب فنان عالمي AFIAP والذي يقدمه الاتحاد الدولي للتصوير الفوتوغرافي FIAP بعد اتمام انجازات معينة في المسابقات الدولية يطلبها الاتحاد الدولي للتصوير ويتم مراجعة المستندات من

يعمل من أجل الحصول عليه لفترة طويلة ووجه شكره الجزيل لكل من ساهم بتحقيقه لهذا اللقب وعلى رأسهم الأستاذ الراقي عباس الخميس.

ويذكر أن فراس كان قد حصل قبل شهر تقريبا على لقب عالمي اخر وهو GPU CR2 والمقدم من الاتحاد العالمي للتصوير الفوتوغرافي GPU

قبل ممثلي الاتحاد وتستغرق المراجعة اكثر من ثلاثة شهور يتم بعدها إصدار الشهادة الرسمية التي تخول حاملها وضع لقب AFIAP أمام اسمه في مشاركاته الفوتوغرافية. وفي حديث خاص لمجلة الخط قال فراس بأنه سعيد جدا لتحقيق هذا اللقب والذي كان



المبدع الحمود يقتحم العالمية ويحل ضيف شرف في جائزة نوبل

كتب / عباس الأمرد

يحل الطالب السعودي عبد الجبار الحمود من محافظة القطيف ضيف شرف في توزيع جائزة نوبل بالسويد بعد حصوله على المركز الأول في مجال علوم النبات بمعرض انتل للعلوم والهندسة (آيسيف ٢٠١٥) بأمريكا وقدم عبد الجبار الحمود مشروعه للحاضرين في احتفالية جائزة نوبل .

وذكر معلم الموهوبين غسان الشيوخ والذي كان من بين المشرفين على بحث الطالب عبد الجبار الحمود عند تأهله أنه كان متميزاً في عمق بحثه بالإضافة إلى تمتعه بكاريزما شخصية خاصة وأن لديه قدرة رائعة على العرض والإلقاء وتبيان وجهة نظره بأسلوب سلس وجميل .

وأضاف أن فريق عمل الموهوبين بالمنطقة الشرقية كان يتوقع أن يحقق إنجازاً بالحفل الختامي للمهرجان السعودي للعلوم والإبداع ٢٠١٥ بالرياض وهذا ما تم حيث فاز في انتل آيسيف بأمريكا وكونه ضيف شرف بتوزيع جوائز نوبل هو فخر للوطن أولاً والقطيف ثانياً ، ونسعد أن يكون بيننا مثل هذه الكفاءات .

نتمنى للطالب عبد الجبار الحمود كل التوفيق والنجاح في خطوته القادمة .

اليوم العالمي للأطفال الخدج يختتم فعالياته بحضور ٦٠٠ زائر

كتبت/ حكيمة الجنوبي

إحدى المشرفات على الركن فاطمة المويس بأنه تم تقديم نحو ٦٠ هدية كل طفل ولد خديج أغلبهم من التوائم.

وطالبت أخصائية البصريات وردة الصفواني بمتابعة الفحص الدوري للنظر للأطفال الخدج من السنة الأولى وذلك لاحتمال تعرضهم إلى بعض الأمراض التي تصيب العين ومنها اعتلال الشبكية الخداجي وعليه أوضحت كيف يتم تشخيصه ومن ثم علاجه، كذلك فحص الحول وقصر وطول النظر بشكل دوري.

من جانب آخر أكد رئيس لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالقطيف عباس الشماسي خلال زيارته للفعالية عن سعي اللجنة في الفترة القادمة للتخطيط لمشاريع تلمس احتياجات المجتمع وبما يعزز إمكانياته في مجالات عديدة من خلال عمل استراتيجي يوضح الرؤية ويحدد الأهداف ويعين البرامج والمبادرات المحققة للأهداف التي من شأنها أن تعزز العمل التطوعي الإبداعي لتنمية المجتمعية .

وأعرب الشماسي عن فخره بقوله؛ سعدت برؤية هذه السواعد الفتية من أبناءنا وبناتنا وهم يحيون فعالية اليوم العالمي للأطفال الخدج، وأعجبنني ما رأيته من أركان التوعية المختلفة التي تقدم النصح والإرشاد للأم والأب وأفراد الأسرة والمجتمع، مع الشكر لما قدم من الفعاليات والتي كانت ثمرة جهود الطاقم الطبي لمستشفى القطيف المركزي وبالتعاون مع لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالقطيف .

اختتمت يوم السبت ١٦ / ٢ / ١٤٣٧هـ فعالية اليوم العالمي للأطفال الخدج، والذي كان على مدى ثلاث أيام متتالية، والمنفذه من قبل مستشفى القطيف المركزي بالتعاون مع لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية بالقطيف وبإشراف استشارية الأطفال حديثي الولادة مي الحسن، بقلعة القطيف الترفيهية.

وأشادت الحسن بتميز الحضور الذي تجاوز ٦٠٠ زائر من كلا الجنسين مع تفرده بوجود الكوادر الطبية والتمريضة من المحافظة، واحتواء الفعالية على ١٣ ركن تثقيفياً يدرك الزائر لهم ضرورة العناية التي يجب أن يحضى بها الأطفال الخدج الذين يولدون قبل ٢٧ أسبوع من العمر الرحمي.

وشددت استشارية حديثي الولادة والخدج غنيمة الزاهر على ضرورة المتابعة للأطفال في عيادة الأطفال بعد الخروج من المستشفى إلى عمر سنتين بما تستدعي الحالة الصحية له لمتابعة النمو الجسمي والعقلي مع التطعيمات والتغذية، بالإضافة لتأكيد على أخذه تطعيم ضد الالتهاب الرئوي المخلوي.

ودعت الممرضة في مستشفى الولادة والأطفال رحاب آل محسن في ركن الرضاعة الطبيعية إلى أهمية تعلم الأم ترضيع الطفل الرضاعة الطبيعية إذ يتم تعليم الأمهات من قبلهن في المستشفى ويكون عندهم تهيؤ قبل الخروج من المستشفى مع توجيه الإرشادات لكيفية حفظ وشفط حليب الأم والعناية بمستلزمات الرضاعة الصناعية عند الاستعانة بها .

وجذب ركن مركز التنمية الاجتماعية الصغار قبل الكبار من خلال تقديم الهدايا، وبينت





إنسان بملتقى إبداع

استضاف ملتقى إبداع الثقافي بالقطيف الفنان المخرج حسين العباس وعرض فيلمه الجديد (إنسان) وذلك ضمن اهتمامات الملتقى بالمبدعين الشباب وتقديمهم للوسط الثقافي في محافظة القطيف والمملكة ، وقدم للأمنية الفنان محسن الحمادي ، الذي استطاع بلباقة حوار إضفاء البسمة على الحضور من خلال حوار الجميل مع الضيف والحضور . تحدث الجميع عن ثقافة الحوار والاختلاف ، وأكدوا على أهمية الحوار بحب ، والاختلاف بحب ، والجميل أن يكون التنوع في الأفكار والميول ، فكل إنسان يكون كما يكون دون تهميش أحد ولا إقصاء أحد ولا تسقيط أحد ، كل فنان يرسم بألوانه وكل شاعر يكتب بقريحته ، والمهم أن لا يكون عدا في الاختلاف . ازدادت وتيرة الاختلاف في هذا الزمن في ظل وجود قنوات التواصل

الاجتماعي ، والذي تسبب لجهل التواصل في خلق عداوات بين الأصدقاء .

و تم عرض فيلم إنسان الذي كتبه الشاب مهدي السنونة وصوره مؤيد الحمران وأخرجه حسين العباس ، وفي نهاية الأمسية دار الحديث حول الرؤية الإخراجية والتصوير الذي اعتمد على شخص واحد وموقع واحد ، تجربة إنسان تستحق الاهتمام .

ويرى الفنان عبدالعظيم الضامن مدير ملتقى إبداع الثقافي أنه من الضروري فتح باب الحوار في ثقافة الاختلاف ، حيث نحن في الملتقى نقوم ببرنامج زيارات متتالية للحوار مع الكثير من الشخصيات الاجتماعية في المملكة بهدف زرع ثقافة نختلف بحب بيننا ، جميل أن لا نكون متشابهين ، والأجمل أن يكون هذا التنوع ليكون قيمة مضافة لإنسانيتنا ، ومن الجميل أن يكون لنا اهتمام كبير بالمنجز السعودي والاحتفاء به ، وفيلم إنسان الذي شاهدناه بالأمس كان جميلاً في فكرته وطرحه ، وإن لم يوفق المخرج في طرح الفكرة سينمائياً من حيث الاكتفاء بسخص واحد وموقع واحد للتصوير ، كنا نتصور أن يكون الفيلم يضم مجموعة من البشر باختلاف ألوانهم ودياناتهم وثقافتهم ، ومع ذلك كان جميلاً في طرحه .

تضمنت الأمسية حفل توقيع مجموعة القاص حسن غزوي



الشيخ البيات: فاران والأربش ن

بينما صممتا كل تلك الفترة الطويلة من العطاء ، فمتى نمجد طاقاتنا الكبيرة في حياتها قبل أن ترحل ؟

وقال بأن الراحلة فاران كتب عنها خلف الحسيني وهو كاتب من أحببتنا بالأحساء قبل ست سنوات بجريدة الرياض معرفاً بشخصها وتخصصها الفريد في المملكة وتكتب عنها ليلى عوض في جريدة عكاظ قبل أربع سنوات ونحن أبناء القطيف ربما لم نعرف أو نسمع بها إلا اليوم عندما رحلت إلى ربها بينما نالت تلك الشهادة قبل عشر سنوات.

وأوضح بأنه أجرت معها إحدى الفضايات لقاء لتسليط الضوء على تخصصها ، جازماً بأن غالبيتنا أيضاً لم يلتفت إليه وهذا يشير إلى مستوى انشغالنا عن إبداعات أبنائنا وبناتنا في القطيف ، رجالهم

أبدي سماحة الشيخ حسين البيات استغرابه من أن ترحل الشابة نائلة الفاران إلى بارئها وتدفن بمدينة صفوى حيث مسقط رأسها دون أن تمجدها القطيف في حياتها ، فيما يرحل الشهيد المهندس عبد الجليل الأربش فادياً أهله بنفسه وتكرمه جامعته بأمريكا بينما لم نضع ولو شارباً باسمه وبأسماء شهدائنا الآخرين!

وقال الشيخ البيات: "رحلت نائلة دون يعرفها أهلها بالقطيف لتكون رمزاً يتوجب تمجديها ويحق للقطيف أن تحزن على فقدان شخصها الكريم وكفاءتها المتميزة في مجال تخصصها بالطب النووي في غفلة قيمنا عن أن تضع لها قيمة تناسب طاقاتها وإبداعها وللأسف لا نعرف أبنائنا إلا حينما تصاب أو تفقد وحينما تنطفئ تلك الشمعة نشعل شمعات الحزن في غرفهم الحزينة ونحدث عن تخصصاتهم ونشاطهم

رحيل أول سعودية تحصل على شهادة إعتداد بالطب النووي

سبتمبر ٢٠٠٧م.

وقد أثبتت نائلة خلال سنوات العمل الأولى التي قضتها في الشركة، من خلال روحها المهنية العالية ومهاراتها المتميزة بأن لمهاراتها أهمية كبيرة في دائرة الخدمات الطبية. يذكر أن نائلة كانت قد أبدت اهتماماً في الطب النووي عندما كانت طالبة، فتقول: "لقد اجتذبتني الطب النووي فهو من أحدث التخصصات في العلوم الطبية، ولتصبح تكنولوجياً متميزاً في الطب النووي، فعليك أن تفهم التفاعل الفسيولوجي المعقد بين العمليات التي يقوم بها الجسم والمواد المشعة"، حصول نائلة على شهادة الاعتماد هو ليس نهاية المطاف بالنسبة لها، فهي تتطلع إلى مواجهة تحديات جديدة، فتقول: "أريد أن أدخل المزيد من التطوير والتحسين على مهاراتي في مجال التصوير المقطعي بإطلاق الإلكترونيات، فذلك هو مستقبل الطب النووي".

هذا وقد ووريت الفقيدة الثرى صباح اليوم الخميس في مسقط رأسها بمقبرة مدينة صفوى في محافظة القطيف.



٢٠٠٠م و٢٠٠١م، لتخرج بعدها في ٢٠٠٢م وتلتحق بالعمل بوحدة التصوير المتقدم بمركز الظهران الطبي بالشركة. وفي عام ٢٠٠٦م، تم اختيار نائلة للانضمام لبرنامج إصدار شهادات الاعتماد في الطب النووي بولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث تعين عليها تقسيم وقتها بين الدراسة في جامعة تشارلز درو في مقاطعة لوس أنجلوس، والتدريب العملي في مستشفى سانت جوزيف في مقاطعة أورانج. وقد تمكنت نائلة من الحصول على شهادة الاعتماد في شهر

غيب الموت الدكتورة نائلة محمد حبيب فاران، وذلك في مستشفى أرامكو، بعد معاناة مع المرض، عن عمر ناهز ٣٧ عاماً، والفقدة هي أول سعودية تحصل على شهادة اعتماد في الطب النووي.

وتتحدث الفقيدة من مدينة صفوى، حيث كانت تعمل بوظيفة تكنولوجيا أعلى في الأشعة الطبية بدائرة الخدمات الطبية في شركة أرامكو السعودية.

وقد أثبتت نائلة براعتها كرائدة ونموذج يجتذبه به بعد أن أصبحت أول امرأة سعودية تحصل على شهادة اعتماد من مجلس إصدار شهادات الطب النووي وذلك في تخصص تكنولوجيا الطب النووي.

وقد جاء هذا الإنجاز كحصوله لجهود عقد كامل من العمل والدراسة في تخصص عالي التقنية.

وقد شاركت نائلة عندما كانت طالبة بكلية العلوم الطبية في جامعة الملك سعود في البرنامج الصيفي للطلبة في عامي ١٩٩٨م و١٩٩٩م الذي تنظمه شركة أرامكو السعودية. كما قضت فترة التدريب التابعة لتخصصها وذلك في دائرة الخدمات الطبية بين عامي

موزج لجفاءنا مع مبدعينا



الشيخ حسين البيات

غيره وعلينا أن نعطي لكل ذي حق حقه ليكون للطبيب والمهندس والعامل والفنان والشاعر وغيره قيمته العليا لئلا نخسر المزيد من الإبداع.

وختم سماحته حديثه بالقول: "إنه جفاء منا حقاً وأرجو أن نتجاوز هذه المرحلة اليايسة الهامدة من حياتنا المشغولة بالهوامش فمختصصونا هم ثمرة وجود القطيف، اللهم ارحمها وألهم أسرتها الحزينة الصبر والسلوان وعرف بينها وبين محمد واله وعندك نحتسبها يا رب العالمين".

ونسائهم، وهم الذين يحصدون الجوائز ويملكون الشهادات التخصصية المرموقة في شتى التخصصات العلمية.

وأكد بأن المجتمع الذي لا يمجّد مبدعيه هو مجتمع خاسر وضعيف ولن يستطيع تحدي المستقبل والقفز على سطح الإنتاج والإبداع إذا واصل جفاءه مع ثمار متخصصيه وعظمائه.

وأشار إلى أن تكريم جامعة الشهيد عبد الجليل الأربش بأمريكا لطالب درس عندها بتفوق وخلق كبير بوضع اسمه على جدار إسمنتي في ساحة الجامعة وتسمية قاعة باسمه ودعوة أبويه لهذا التكريم لهو تعظيم للإنسان المتميز والمعطاء وهذه القيم نحن أولى بتبنيها وتعظيمها.

ولفت إلى أن المتخصص في هذه العلوم العلمية لهو قيمة علمية عالية في المضمار الإنساني والحضاري والديني ولا يقل قيمة وعظمة عن

٣ مدارس من محافظة القطيف تتوج بجوائز قياس للتميز



كتب/ خالد السنان

توجت ثلاث مدارس بمحافظة القطيف بالفوز في جائزة «قياس» للتميز للعام ٢٠١٥، في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الإنتركونتننتيال بالرياض، حيث كرم وزير التعليم الدكتور عزام الدخيل الطلاب والطالبات المتميزين في اختبارات القدرات العامة، والتحصيل الدراسي، والمدارس المتميزة، وذلك في حفل جائزة قياس للتميز في دورتها الرابعة الذي نظمه المركز الوطني للقياس والتقويم في الرياض بحضور قيادات التعليم ونخبة من المختصين والمهتمين في مجال التعليم وأولياء أمور الطلاب والطالبات.

وتسلمت مدرسة دار الحكمة الثانوية بالقطيف درع وسام التميز، فيما توجت مدرسة دار العلوم الثانوية بصفوى والثانوية الثامنة للبنات -مقررات- بالقطيف بجائزة «قياس للتميز».

وأعرب قائد دار الحكمة عصام الشماسي عن سعادته بالتتويج بجائزة الوسام وامتلاكه، مشيداً بجهود زملائه بما تحقّق من نتائج مؤخراً للعام الرابع على التوالي، مؤكداً علو كعب المدرسة على مستوى المملكة والمضي قدماً لتحقيق المزيد من الإنجازات.

من جهته قال قائد دار العلوم محمد الزوري أن التتويج جاء بعد العمل الجاد والإبداع والإخلاص ليحقق إنجازاً يعد مستقبلاً مشرقاً، مؤكداً أن نقش أربع مدارس من محافظة القطيف أن هو الإبداع والتميز على خارطة التعليم بالمملكة. ومن جانبها هنأت قائدة الثامنة هيفاء المنتاخ معبرة عن سرورها، واصفة الإنجاز بالفخر، وأن التتويج جاء ليترجم الجودة في أسمى معانيها من خلال الاتقان في العمل والمسار الذي اتخذته المدرسة كشعار للوصول لمنصات التتويج، واعتبرت المنتخب الجائزة واحدة من أهم المحفزات، التي وفرتها الوزارة لدفع جهود التطوير، وتحقيق الأهداف المنشودة التي تضمنتها خطة تطوير التعليم.



الطلاب «العيد وآل ناجي» يفوزان بجائزة قياس للتميز العلمي

وزير التعليم الدكتور عزام الدخيل الطلاب والطالبات المتميزين في اختبارات القدرات العامة، والتحصيل الدراسي، والمدارس المتميزة، وذلك في حفل جائزة قياس للتميز في دورتها الرابعة.

كتب / خالد السنان

حقّق الطالبان حسين حسن عبد الله آل ناجي من دار الحكمة الثانوية بالقطيف والطالب محمد حسين علي العيد من مجمع ابن القيم التعليمي بسيهات، «جائزة قياس للتميز العلمي» للعام ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م وتحقيقاً أعلى الدرجات في اختبارات القدرات والتحصيلي التي يجريها مركز قياس.

جاء ذلك ضمن حفل التكريم الذي نظمه المركز الوطني للقياس والتقويم في الرياض بحضور قيادات التعليم ونخبة من المختصين والمهتمين في مجال التعليم وأولياء أمور الطلاب في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الإنتركونتننتيال بالرياض، حيث كرم



فوز منتدى الثلاثاء الثقافي بجائزة شيلوت



أ. جعفر الشايب

المنتدى لكل من شارك ودعم أنشطة وبرامج المنتدى طوال أعوامه الستة عشر الماضية بكل الشكر والتقدير والثناء على تفاعلهم وتواصلهم، متطلعين لمواصلة نشر الوعي الفكري والحقوق في وطننا ومساهمين في تعميق ثقافة الحوار والتواصل والتعددية والتسامح.

وقد سبق للمنتدى أن كرم من قبل وزارة الثقافة والإعلام في معرض الرياض الدولي للكتاب عام ٢٠١٠م. وبهذه المناسبة ونيابة عن أعضاء الهيئة الاستشارية واللجنة المنظمة للمنتدى ومجموعة أصدقاء المنتدى يتقدم الأستاذ جعفر الشايب راعي

أعلنت ممثلة الاتحاد الأوروبي في السعودية يوم الأحد ٢٩ نوفمبر عن فوز منتدى الثلاثاء الثقافي بجائزة شيلوت لحقوق الإنسان وهي جائزة سنوية تقدمها الممثلة على مستوى الخليج العربي للأفراد والمؤسسات التي تقوم بنشر ثقافة حقوق الإنسان وتدافع عنها.

رائد الجشي يعود من أمريكا بعد حلوله ضيفاً على جامعة أيوا



عاد إلى الوطن الشاعر رائد أنيس الجشي بعد أن انتهت مدة إقامته ٨٠ يوماً في أمريكا ضيفاً على جامعة أيوا ككاتب دولي مفرغ ليمثل المملكة والشعر العربي مع ٢٣ أديب من ٣٣ دولة مختلفة. وتم تدريس نماذج من نصوصه الانجليزية في كليتين وتمت ترجمت بعض نصوصه العربية إلى الانجليزية في ورشة الترجمة ضمن منهج هذا الفصل الترجمة بالكلية وقدم الشاعر عدة محاضرات عن الأدب والفن والمنطقة والحركة الأدبية والفنية وأقيمت له عدت أمسيات في أيوا مدينة اليونسكو للأدب ألقى بها نصوصاً من مجموعته الشعرية الأخيرة (تكوين لذاكرة الهوى) ومجموعته الانجليزية (Bleeding Gull look, feel, fly). ونشرت نماذج من شعره ومحاضرة من محاضراته في موقع الجامعة كما اكمل مجموعة جديدة في أيوا باللغة العربية (نستغيب نيتشة) وبدأ مشروعاً لترجمة أعمال الشعراء المعاصرين.

إلى رحمة الله

شقيقة د. جميل الجشي إلى رحمة الله



انتقلت إلى رحمة الله الحاجة رباب عبد الله الجشي شقيقة سفير المملكة بإيران سابقاً الدكتور جميل بن عبد الله الجشي أبو سمير بعد معاناة مع المرض. أرملة الحاج أنور مهدي الجشي رحمهما الله ووالدة كل من فتحى وحلمي وبتين. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى الدكتور جميل وإلى أسرة الجشي كافة وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

المرحوم الحاج أنور الجشي زوج الفقيدة

سعيد عبد الكريم السنان

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب سعيد عبد الكريم السنان (الأوجام) في حادث مروري أثناء عودته من العمل (السفانية). والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

أحمد ناصر مهدي الحمادي

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاب أحمد ناصر مهدي الحمادي إثر معاناة مع المرض، لديه ابن واحد ثلاث سنوات (ناصر) وشقيق كل من: أمين ومهتي. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى والده الحاج ناصر وإلى أسرة الحمادي وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.





الحاج صالح خضر

يترجل عن صهوة الصمود



ابن المرحوم
الأستاذ محسن صالح آل خضر

كل هذه المعاني وغيرها ، ماثلة أمام أعيننا ، ولقد فقدنا كل ذلك في طرفة عين..

ولقد كان (رحمه الله) وكما يعلم الجميع ، وبالرغم من تدنى صحته وكبر سنه ، يشق على نفسه ويتحامل عليها من أجل صاحب يزوره أو مريض يعود أو رحم يصله أو مؤمن يعزيه أو محتاج يقضي حاجته ، هذه الوحة بكل ألوانها كانت حاضرة عنده حتى وافاه الأجل ، فرحمك الله أيها العزيز ، أيها المدرسة السيارة ، وأيها الجبل الراسخ ،

آن لنا أن نترجل عن صهوة الصمود / ونهائر كياننا غارقاً بالدموع ، متألمون مودعون ، ومعتمدون مؤمنون ، وصابرون محتسبون ، ذلك القلب الكبير ، لبى دعوة الموت ، وذهب إلى لقاء ربه ، وإنه ليقين لا شك فيه ، وطريق لكل من في الأرض (انك ميت وإنهم ميتون) ولكن العيون عبرى ، والقلوب حرى ، ولا يهون هذا المصاب إلا ذكر من مصائبهم أعظم ، ومآسئهم أكبر ، ذلك الحسين أرواحنا له الفداء ، كل المصائب هونتها مصيبة الحسين ،

فإنا لله وإنا إليه راجعون ، وعظم الله أجركم ، ورحم الله من قرأ الفاتحة ،

ابنكم/ محسن بن الحاج صالح آل خضر



آلام الفراق

أحمد محمد علي الخميس

وارتاعَ مُدَّ سَهْمِ الرَّدَى أَرْدَاكَ
أَلْفَاكَ قَدْ أَحْدَثَ فِي مَثْوَاكَ
مُدَّ وَدَعْتِكَ وَلَمْ تَزَلْ تَنْعَاكَ
مِنْذُ ارْتَحَلْتَ وَرُوَعْتَ بِأَسَاكَ
لَمْ تَشْتَكِي مِنْ حَزْنِهَا لِسَوَاكَ
حَتَّى تَشْتَتَ مِنْ طَوَاكَ ثَرَاكَ
وَحَمَلْتَ هَمًّا طَالَمَا أَضْنَاكَ
أَنْ يُسَكَّتَ الْخَفَاقُ مُدَّ أَوْهَاكَ
مِنْ أَجْلِ حَقِّ مَاوْنِي مَسْعَاكَ
فَالْجُودُ مِنْ كَفَيْكَ بَعْضُ نَدَاكَ
فَكَأَنَّمَا شَابِهَتْ فِيهِ أَبَاكَ
هِيَهَاتَ لِلْمَعْرُوفِ أَنْ يَنْسَاكَ
بِمَآثِرِ هِي مِنْ نَمِيرِ عَطَاكَ
أَنْفَقْتَ عُمْرَكَ خَادِمًا مَوْلَاكَ
وَأَقَمْتَ تَرْفُلًا بِالنَعِيمِ هُنَاكَ
حَيْثُ الْوَصِيُّ بِكَأْسِهِ وَأَفَاكَ
وَتَظَلُّ تَزْهُو بَيْنَنَا ذِكْرَاكَ

ضَجَّ الْفُؤَادُ مِنَ الْأَسَى وَبِكَاءُ
لَمَّا حَمَلْتَ عَلَى الْأَكُفِّ مُودَعًا
الرُّوحَ مَا انْفَكَّتْ تَبْتُ لَوَاعِجًا
ذَابَتْ جَوَى وَتَسْرِبِلَتْ بَعْزَاءُهَا
الْوَجْدُ أَرْقَاهَا وَالْفَقْدُ أَرْهَقَهَا
حَسِبُ الْمَنَايَا أَنْ تُفَرِّقَ شَمْلَنَا
مَالِي أَرَاكَ وَقَدِ كَتَمْتَ مَوَاجِعًا
وَالدَّاءُ لَمْ يُبْقِ عَلَيكَ فِدَاءَهُ
لَمْ تَأْلُو جَهْدًا أَوْ تَظُنَّ بَرَاخَةَ
تَسْعَى لَخَيْرٍ أَوْ تَجُودُ كَدِيمَةً
جَادَتْ يَدَاكَ بِهِ غَيْثًا لَذِي عَوَزَ
يَا صَالِحَ الْمَعْرُوفِ كَمْ أَسْدَيْتَهُ
الْمَوْتَ لَا يَطْوِيكَ سَفْرًا زَاخِرًا
يَكْفِيكَ أَنْكَ بِالْحُسَيْنِ مُتَيِّمٌ
يَمَمَّتْ شَطْرَ الْخُلْدِ فِي جَنَاتِهِ
رَافَقَتْ آلَ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّةِ
سَتَظَلُّ فِي وَجْدَانِنَا مُتَأَلِّقًا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي كتب على عباده الموت والفناء ، وتفرَّد سبحانه بالدوام والبقاء ، والحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه ، والصلاة والسلام على من خُتِمَتْ به الرسل والأنبياء ، وعلى آله الأطهار الميامين صلاةً ناميةً زاكيةً ، قال تعالى في محكم كتابه الكريم ((ويُشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ...))

ما أعظمها من أية ، وما أطيئه من دواء لجروحنا ومآسينا ومصائبنا ، فما أن يسلم المؤمن أن مآله ومرجعه لله إلا وتطمئن نفسه ، ويصبر قلبه ، وتسكن جوارحه وتستقر جوانحه ، وينتظر لقاء الله الذي إليه مرجع العباد (كل نفس ذائقة الموت) ،

ولا ريب أن لفقد العزيز جرح في الروح ، وأثر في العين ، وانكسار في القلب ، فكيف إذا كان هذا العزيز هو من أولئك ورباك وعلمك ، ولحمك من لحمه ودمك من دمه ، وهو السند الذي تعتمد عليه ، ليس فقط وأنت طفل صغير بل هو من المهدي إلى اللحد ، ذلك هو الأب ، : حرفان تختزل كوناً نبيراً من الدفء والحنان والرعاية والاهتمام ، : حرفان لكنهما مدرسة مترامية الأطراف لا يستطيع العقل أن يترجم ما لهذا الأب من عظيم المنزلة ، وما له من الحقوق التي يعجز الإنسان عن الوفاء بها ، تلك التي قرنها الله تعالى لعبادته ، حيث قال ((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا))

كل هذا الفقد ، وكل هذه الجروح ، وكل هذه الآلام ، تنهاوى أمام الصبر المطلوب من العبد المؤمن ، وتتداعى أمام تعزية الأهل ، ومواساة الإخوان ، ووقوف الثلة الخيرة من الأصحاب والأصدقاء ، وعلى رأس الجميع الفضلاء والعلماء ، الذين ، امتدت أيديهم بالمصافحة ليزرعوا فينا الصبر والسلوان ، ويثبوا في قلوبنا نسائم الطمأنينة المنبعثة من روح الأخوة والإيمان ، فالشكر والعرفان ليس إلا حفنة صغيرة ، وحروف منضدة ، وكلمات مدبجة ، تشق طريقها لهذه الثلة المؤمنة ، لتقدم أقل القليل ، لكل من شارك وواسى وعزانا بفقدنا العزيز ، وكل من ساهم في اندمال الجرح وسكون الألم ، من أخوة وأعزاء وأصدقاء وعلماء وفضلاء ، والمؤمنين قاطبة ، ، باسمي واسم الأخوان نقدم لهم الشكر الجزيل ، على تجشّم العناء والسعي لمواساتنا ، فشكراً لكم جميعاً ، وجزاكم الله خير الجزاء ،

كلمة التأبين :

والدنا العزيز ،

لا شيء في الدنيا يعوضنا فقدك ،

ولا تملك ارادتنا أمام هذا الوداع ، فلا شيء يتكلم الا دموع أعيننا ونبض فؤادنا ، الذي ارتاع بخبر وفاتك ، وفجعنا بنبيأ رحيلك ، آه آه ، ما أقساها من لحظة ، تجعل جبل الصبر يتداعى ، وحبل الصبر ينحل ،

ولسنا كباراً أمامك لنخفي مشاعرنا ، بل لا زلنا صغاراً ، نتزلف إلى رضاك ، وننحنى إجلالاً لتقبيل يدك الطاهرة ،

التي كانت ، وحتى ساعة فقدك ، تمدنا بالحنان والدفء ، وترسم لنا طريق الحب والعطاء ،

ذلك العطاء لا يساويه عطاء في الأرض ، ولا كنوزها ،

ذلك أبانا /السيرة العطرة/التعاون/التواصل/العطاء/صلة الارحام/الاهتمام بالأخريين.



صادق عبدالله العليو

عبدالله فؤاد إلى رحمة الله

إعتادوا على وصله وتواصله معهم ، وكذلك جميع الجمعيات الخيرية وطرق الخير الكثيره في رمضان وغيرها كانت له بصمات وله أيادي بيضاء ومشاركات قلما يعلن عنها ولكنها هناك باقية نابضة ومشعه له بالشكر والإمتنان .

عبدالله فؤاد ، رجل العلم ورجل الطب فدرسه بهذا المجال طويل ومعروف للجميع ومساهماته فاقت منطقتة لتنتشر على الجوار في دعم دور العلم والمدارس والتعليم في شتى المراحل والمستويات العلمية والمعرفية ، وأما الطب الذي تمثل في توفير العلاج عبر مافتح من منشآت طبية لتوفير احداث وسائل العلاج ومساعدة المرضى فهي ايضا كثيرة ومعروفه ، وماكانت تبرعاته لدعم هذا الجانب إلا تكملة لمشواره النير في هذا المجال الخير .

عبدالله فؤاد ، رجل الرياضة والتراث ، فكم أود أن أسرد بعض الأمثلة لما قدمه من دعم وعطاء وتواصل وهي كثيرة جدا ومعروفة للأغلبية من الناس ، وسيفتقد كل هؤلاء عطاء وتواصل العم عبدالله فؤاد الذي دُئب على حثهم وتشجيعهم والوقوف بجانبهم بالرغم من مشاغله وارتباطاته وفي جميع المناسبات .

أنا لو كتبت كل ما اعرفه عن الشيخ عبدالله فؤاد وماقدمه لمجتمعه خلال فترة معرفتي به فقط لا خلال فترة حياته الخيره الطويلة لأحتجت الى مساحة كبيرة و وقتا طويلا وربما لن أوفيه حقه كما يجب فهو عطاء يتجدد ، ونأمل لعائلته العريقة أن تستمر بما أسسه هذا الصرح وبهذا العطاء ولما رسخه بهم من معاني وقيم عليا ستدوم بهم إن شاء الله وعبر أسم شركة عبدالله فؤاد القابضة وعبر أبناء وبنات وأحفاد عبدالله فؤاد رجل المجتمع ذو القلب الكبير والأيادي البيضاء..

رحمك الله ياعم عبدالله فؤاد وسنضل نفتكرك دائما لأن ذكراك زرعت فينا شجرة من القيم وجسدت بيننا ينبوعا من الأخلاق والتسامح ، فكيف ننساك ، ندعو الله لك بالرحمة والمغفرة ولجميع من عرفك بالصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

بسم الله الرحمن الرحيم
(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) ١٥٧ .

بمزيد من الحزن والألم بلغنا نبأ وفاة العم الودود الشيخ عبدالله فؤاد بن عبدالعزيز ابو بشيت بعد عناء مع المرض الم به وعاش معه منذ زمن حتى أنتقل إلى رحمة الله ، ونحن إذ نشاطر عائلة الفقيد بهذه المصيبة ونعزي جميع أفراد عائلة البوشيت العريقة وعلى رأسهم الأخ العزيز فيصل عبدالله فؤاد (أبو عبدالله) وكل انساباتهم ومن يلتقي معهم بالقرابة وكذلك نعزي جميع منسوبي شركة عبدالله فؤاد القابضة وكل الموظفين اللذين عملوا تحت مظلة هذا الأب الحنون وتخرجوا من مدرسته في تعلم الكفاح والتسامح والمثابرة ، وأخيرا نعزي كافة رجال الإقتصاد في بلدنا بفقد رجل إقتصاد من الدرجة الأولى عاشر أجيال التطور منذ بداية نشئها وتطور معها وقاوم جميع ظروف الهزيمة والإنكسار ليوقف المرة ثلثي الأخرى وليبنى عبر سنوات حياته المديدة طودا إقتصاديا شامخا بإسم مجموعة شركات عبدالله فؤاد القابضة .



المرحوم الشيخ
عبدالله فؤاد بن عبدالعزيز أبو بشيت

أن شخصية عبدالله فؤاد لم تكن أبدا مجرد شخصية عابره بل كانت دائما علما تؤكدنا مجموعة قيم بالعطاء والتواصل ، بالإهتمام والإجتهاد ، بالصبر والإستمرار ، لقد كان مثالا لكل من عرفة ليتعلم منه شيئا ما ، أن هذا الإنسان لم يكن يفرح لوحده بل يشع البهجة والأبتسامة على من حوله وإذا تألم فبالكاد ترى ذلك عليه إلا بعينية ، لقد حمل بين جنبي جسمه الهزيل وخلف بشته الوديع قلبا كبير كان ينبض بالحياة والحيوية ويشع بصفاء السريرة وطيب العشرة .

عبدالله فؤاد ، رجل رحيم لكل من قصده بعطائه وبذله وجوده فهو يعمل للخير بالسر أكثر مما يظهره للعلن بأضعاف مضاعفه وأكثر مايجرجه هو إعلان أسمه فهو يريد الأجر من الله لامن أحد ، وكم كانت تتجسد مشاعر الأبوة والحنان لديه في مناسبات العطاء وقد توافدت على بيته ومكتبه وفي طريقة القوافل من المحتاجين اللذين

كيف أفهم سلوكيات طفلي



أقام مركز الامتياز الطبي محاضرة بعنوان كيف أفهم سلوكيات طفلي يوم ٥ ديسمبر ٢٠١٥ بحضور ما يقارب ٥٠ شخص غلب عليها الحضور النسائي وكانت تهدف إلى توعية الأهل بسلوكيات الطفل وكانت أهم محاورها مراحل النمو الإدراكي و الانفعالي للطفل والمتطلبات و الاحتياجات النفسية لكل مرحلة وكيف يعرف الأم والأب طل الطفل سوي أو مضطرب ومتى يحتاج الوالدين لمساعدة الطبيب أو الاختصاصي النفسي .

تهدف المحاضرة لإفادة الإباء والأمهات ، التربويين وكل من له علاقة بالطفل والمهتمون والمتخصصين . بدأت المحاضرة مع الاختصاصية نجاة الموسى وقد تطرقت إلى الجانب النظري في إثراء الناس بالمعلومات للطفل في عدة مراحل ..

المرحلة الأولى من عمر سنة ونصف إلى ثلاث سنوات .. في هذه المرحلة يغلب على الأطفال في هذه المرحلة القيام بتصرفات مثل التخريب والشقاوة الزائدة و التكسير و الرمي والتمزيق وينصح المختصون في هذه المرحلة على الاهتمام بحماية الطفل من نفسه ، وعدم نهره بصوت عال بل الحديث معه وتحسيسه بعدم قيمة عمله .

المرحلة الثانية من عمر ثلاث سنوات إلى خمس سنوات يكون الطفل فيها ملتصقاً بوالديه ولا يعرف من حواليه سوى البيئة الضيقة التي يعيش فيها تتناسب معه في هذا العمر الحكايات و القصص الواقعية المعبرة وفي هذا العمر تكثر تساؤلات الطفل فالأفضل الإجابة عليها وعدم نهره .

المرحلة الثالثة من عمر خمس سنوات إلى ثمان سنوات في هذه المرحلة يأخذ فيها الطفل التطلع إلى ما وراء الظواهر الطبيعية . تناسبه في هذا العمر قصص الأقزام السبعة والسندباد و اليس في بلاد العجائب وما شابهها من الأدب الخيالي .

المرحلة الرابعة من عمر ٨ سنوات إلى ١٢ سنة تظهر لديهم غريزة حب المقاتلة والسيطرة و الغلبة تسمى هذه بمرحلة المغامرة حيث يدخل

الطفل الى المدرسة ويتعرف على مجتمع جديد فيتطور لديه الجانب الاجتماعي و الاخلاقي .

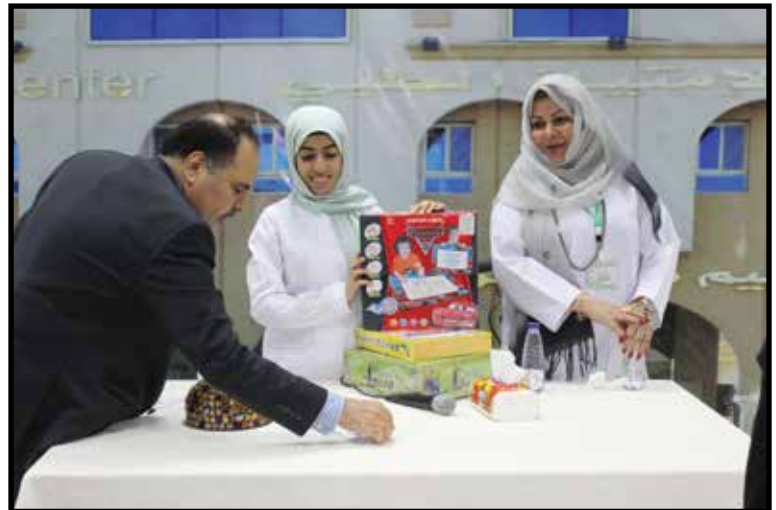
المرحلة الخامسة مرحلة المراهقة من عمر ١٢ سنة إلى ١٥ سنة يميل فيها إلى القصص العاطفية و هنا يأتي دور المربي في تقديم القصص ومناقشتها .

المرحلة السادسة من عمر ١٩ سنة وما فوق فيها يشهد الميل إلى القصص التي تصور المثل العليا ومشكلات المجتمع وقد اختتمت كلامها بمعايير الحكم على السلوك الخمسة السن ، الموقف الذي يظهر فيه السلوك ، التكرار ، القيم والمعايير ، الاستغراب

ثم بدأ استشاري الطب النفسي الدكتور إبراهيم بوخمسين بالحديث عن تصرفات الطفل وإن جميع سلوكياته مصدرها الأب و الأم حيث بين إن الشخصية هي نتاج خبرات ومعلومات ومشاهدات البشر منذ أيامهم الأولى سواء كان في المنزل أو المدرسة أو البيئة المحيطة وأن أكبر معلم وملقن للطفل هو المنزل والطفل يتعلم من المشاهدة

والتقليد أكثر من أي شيء آخر في مراحل حياته الأولى لذا على الأهل مراعاة ذلك ومعرفة أن جميع سلوكياتهم وأحاديثهم وأفعالهم وردود أفعالهم هي ليست فقط في موقع مراقبة من قبل الطفل ولكنها من أهم مكونات الطفل المستقبلية وعليه فإن إعطاء وقت قيم ومفيد للطفل أمر هام كما أن إشعار الطفل بقيم العائلة والمحبة المتبادلة داخل المنزل وبين الجميع أمور إيجابية في بناء الشخصية المستقبلية للطفل .

وشاركت الباحثة والمدربة المعتمدة ماجدة سلامة في المحاضرة وأجابت على الكثير من استفسارات الحضور حول ضرورة البدء في تغيير ومراجعة أنفسهم قبل تغير سلوكيات الطفل وفي النهاية تم السحب على بعض الألعاب التي تمي مهارات الطفل وذكائه لتساعد الأهالي في معرفة ما يفيد الطفل .



تاج الهند رويال
ارز بسمتي ابيض هندي طويل الحبة درجة أولى



TAJ AL-HIND Royal®
First Grade Indian White Long Grain Basmati Rice

INDULGE YOUR SENSES

دلل حواسك

الفاخر اللذيذ



قمة الطعم



رحيل زهراء أبو السعود

معها في أعمال خيرية بشكل مباشر أو غيره فخلف اسمها طيات كثيرة من المساعدات وخدمة المؤمنين بعد الدين والمجتمع.

صندوق زهراء أبو السعود الخيري

وقدّم الناشط الاجتماعي علي الناصر في صفحته على الفيس بوك اقتراحاً بعمل وقفاً خيرياً يحمل اسمها كـ «صندوق زهراء أبو السعود الخيري» على سبيل المثال وذلك نظيراً لمساهماتها الخيرية في شتى أنحاء القطيف.

كتاب يضم قصاصاتها

وعبرت الإعلامية مريم آل عبد العال عن أمنيته التي تأمل بأن تجد طريقها والمتمثلة في ضم كافة القصصات، والخواطر، والمواضيع التي دونتها الفقيدة أبو السعود مشيرة لامتلاكها لقلم منمق، رفيع المستوى، ذو ثقافة عالية.

صفحة الفقيدة زهراء أبو السعود

وتم عمل صفحة على الفيس بوك بعنوان «صفحة الفقيدة زهراء أبو السعود» حيث دون فيها الكثير من مشاعر الأسى والحزن، فضلاً عن القيام العديد بأعمال تم إهداء الأجر فيها للفقيدة، منها توزيع الأكل للمضائف الحسينية، وقراءة ختمة قرآن، وزيارة للإمام علي .



**والد الفقيدة الصيدلاني
عبد الكريم مهنا أبو السعود
رحمه الله**

أبو السعود... يد الخير

ووصفها الناشط الاجتماعي أنيس الطريفي في صفحته الشخصية على برنامج التواصل الاجتماعي الفيس بوك بـ «يد الخير والعطاء» منوهاً لامتلاء سيارته مرتين في ثلاثة أشهر من قبلها بملابس الفقراء، واليتامى حيث كانت تحرص على أن تصل المساعدات في وقتها وكان آخرها قبيل محرم بيوم.

وقال «سيتذكر الطفلان

أدوات القرطاسية

بكامل محتويات شنتهم

الدراسية وبأفضل

الأدوات بالسوق بأن

المرشد الطلابي قدم

لهم أدوات لا يعلمون

أنها من "زهراء أبو

السعود".

إقران اسمها بيوم العطاء

واقترح الفوتوغرافي

أيمن أبو الرحي أن يُخلد

اسمها بذكره خيرية

سنوية ليمزج ويقرن بـ

«يوم العطاء» على سبيل

الافتراض مبدئاً ندّمه

على عدم انخراطه

توحدت كلمة أهالي القطيف وترابطت مشاعرهم حزنًا على الفقيدة زهراء عبد الكريم أبو السعود التي لاقت حتفها دهنًا من قبل مركبة مسرعة على كورنيش محافظة القطيف بحي الناصرة.

وتفاعل الكثير من النشطاء الاجتماعيين عبر حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي منذ اللحظات الأولى من نبأ وفاتها، معبرين عن عميق حزنهم لما للفقيدة من يد بيضاء في دعم العديد من الأنشطة الاجتماعية.

وأبدى الكثير منهم مشاعر الألم على فقدانها حيث انبرى الجميع سعيًا نحو رفع الستار عن تفاصيل حياتها ليكشفوا عما أثمرته أياديها البيضاء من زرع مبارك على أراضي الفقراء والمساكين.

المساندات الخيرية «صدقة سر»

وأكد مسؤول فريق العمل التطوعي لمجموعة أرض القطيف رضي السيهاتي بأن الفقيدة التي تعد حرمًا لمالك بن الشيخ عبد الحميد الخطي قد قضت ردةً من حياتها في دعم الأعمال الخيرية والأنشطة الاجتماعية ومساعدة الفقراء ومساندة المحتاجين بعيداً عن حب الظهور والبهرجة الإعلامية وإنما تقدمها «صدقة سر» احتساباً لذلك العطاء عند الله.

وأشار لكونها مصداقاً لآية المنفقين أموالهم سرّاً وعلانية منوهاً لقربها كريمة ضمن فريق العمل التطوعي التابع لصفحة أرض القطيف، وداعماً رئيسياً لمشروعها الخيري، ومن السابقين في تقديم المساندات الجديدة غير المستخدمة وعضواً متزناً في تعليقاتها وردودها.

وقال بأنها من القلائل اللاتي عرفن بأدب الكلام، وسلاسة الأسلوب، مشيراً إلى أن فقدانها يعد خسارة للمجتمع لا يسدها إلا من هو مثلاً.

وبين بأنها دائمة التواصل مع الجمعيات الخيرية لاسيما «جمعية العطاء النسائية» إذ كان لها علاقات قوية وحاولت أن تضم العوائل الضعيفة جداً على حساب الجمعية. ونوه لتوفير الفقيدة بداية الدراسة لحقائب دراسية متكاملة لعدد من الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.



محافظ القطيف يقدم واجب العزاء لأسرتي أبو السعود والخنيزي



قدم سعادة محافظ القطيف الأستاذ خالد بن عبد العزيز الصفيان واجب العزاء لعائليتي أبو السعود والخنيزي في وفاة فقيدتهم حرم مالك عبد الحميد الخنيزي وذلك في مكان العزاء بمجلس المبارك بالقطيف.

حيث كان في استقباله عدد من أفراد العائلتين الكريمتين ، داعياً المولى العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

رحيل مؤلم



سراج أبو السعود

حينذاك سيرتدعون، أما إذا تركوا دون مخالقات وعقوبات، فسنجد أنفسنا كل يوم نفقد ألف شاب في عمر الزهور وألف وردة ندية كزهراء.

زهراء عبد الكريم أبو السعود، أم «أنس»، وهو ابن معاق جاوز الثلاثين من عمره، وقد فقدت في وقت سابق ابنتها زينب، وهي الأخرى كانت معاقة، ظروف تكفي لاستنفاد كل وقتها في

لم أكن أتصور أن تكون خاتمة الإيمان والعطاء وحب الخير على هذا النحو المؤلم، ولكن ما الحيلة حينما يقوم «حَدَث» لا يتجاوز الثمانية عشرة من عمره وبسرعة جنونية بكسر كل القواعد والتسبب في فقد القطيف سيدة مجتمع من تلك السيدات القليلات اللاتي لا يتكررن، التي أعطت بيتها ومجتمعها كل ما تستطيع من حب وخير، فبادلها الجميع تلك المشاعر، الكلمات تقف عاجزة في أن تفي شيئاً من سيرة مليئة بالخير والبذل لهذه السيدة العظيمة، التي وقع خبر الحادث المفجع الذي أودى بحياتها وقوع الصاعقة على أفراد مجتمعها الذين آلمهم ذلك، فتسابقوا في إبداء الحزن والأسى والتأثر على هذا الفقد المفجع، كما تسابقوا على حمل جنازتها في يوم مشهود حزين وتشجيع مهيب.

تتعرثر الكلمات كثيراً لأجد نفسي متشتتاً بين القانون كمادة تشخص حوادث مثل هذا على أنها مجرد حوادث غير متمعدة وبين المنطقية التي أعتقد أنها تعني بالحد الأدنى أن لا يعامل متهور يتلاعب بأرواح الناس باعتبار ما يتسبب به من فظائع مجرد قضاء وقدر ليس لصاحبه يد في وقوعها. لا يمكن غض الطرف عن الأسباب المنطقية لهذا النوع من الحوادث التي لا أستطيع إلا أن أسميها جرائم وبكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، نعم أنا أصر هنا على أنها جرائم بحق المجتمع. الحوادث المروية أمر وارد في كل وقت، ولكن أن يتشكل حادث من سرعة جنونية وفي منطقة مكتظة فهذا لا يمكن اعتباره البتة مجرد حادث ولا يمكن تبريره بأي شكل من الأشكال.

في اعتقادي أن أعظم خطر يهدد المواطنين وسيبقى كذلك هو خطر حوادث السيارات، ما أظنه حلاً لهذا التهور المستشري هو اعتبار كاميرات ساهر عنصراً أساسياً في كل طريق، أقول ذلك لأنني أعتقد أن لغة «لا تسرع فالموت أسرع» و«أن تصل متأخراً خيراً من أن لا تصل»، لغة غير مفيدة ولا تنقذ أحداً من الموت، الذي ينقذ الناس هو أن يعاقب كل متهور وبكل حزم ولا يَنْفُذ من ذلك العقاب أي مخالف،

العناية بهما وببقية الأولاد، كما تكفي لاشتغال القلب بكثير من الحزن والأسى، مع ذلك تحمّلت المسؤولية صابرة على ما قدره الله سبحانه وتعالى لها، وتعدت ذلك لخدمة مجتمعها والبحث والسؤال عن كل محتاج والسعي في مساعدته، وكما أذهلني ما نقلته سيدة كويتية من أن المرحومة مدّت يدها كذلك إلى بعض المحرومين في الكويت على الرغم من اليسر النسبي لمجتمع الكويت، كل تلك الشواهد أسباب جعلت الذين يعرفونها يتسابقون إلى مجلس عزائها رجالاً ونساءً دون أن يمنعهم مانع، حتى شهد العزاء مشهداً مؤثراً لحضور رجل وامرأة مصابين بمرض عضال تحملاً مشقة السفر من مدينتهما البعيدة إلى القطيف مواساة في هذه المرحومة وفاجعتها المؤلمة.

زهراء، أراد لك الله سبحانه وتعالى حياة أهنأ من هذه الحياة، فرحلت وخلفت في قلوب أحبائك وكل مجتمعك الحزن والأسى، لا أذكر تقاعلاً مجتمعياً كبيراً حدث مع شخصية نسائية كالتّي حظيت به، أجمع المجتمع وقليل ما فعل على نبل شخصك وسمو خلقك ويدك البيضاء، حتى بقي الناس رجالاً ونساءً وبكافة الأعمار يعزّون أنفسهم بمصائبك المؤلم الحزين، رحمك الله يا زهراء، إنا لله وإنا إليه راجعون.

هنا نواسي



السيد عبدالله السيد باقر الشاخوري

لكن طوبى لمن بالموت قد سعدا
ونعلم الموت لن يبق بنا أحدا
الروح تمضي وقوم يلحدوا الجسدا
والملتقى في غد رب السما وعدا
بموكب الأمس يحكي كل من شهدا
منذ صباها تعاني الجرح والكمد
يشتاها محبر والعود إذ سجدا
لكن أسما لها في الخط قد خلدا
فهي التي قلبها للحب ما جحدا

أمر من الله بالأخيار قد نفدا
نزداد حزنًا إذا ماتوا أحبنا
كل سيمضي عما كان يألفه
هذا المصير وإن طالت مسيرتنا
هنا نواسي وقد حارت محابرنا
بكت وأبكت كن الحزن يسكنها
يا من مضت بغتة ماتت بعزتها
فمن يصوغ به و الروح صاعدة
غدا ستلقى بها زهراء شافعة

كتبت زهراء حروف الخير

فخلدتها قلوب المحبين

مع الفقراء والمعوزين في عمل دؤوب لا يعرف الملل أو الكلل تبحث لهم عما يسد رمقهم وحاجتهم في صمت وهدوء ووقفت مع قضاياها بأجلى أحاسيس المحبة والإسناد ترفعه تارة وتبحث عمن يصنعه تارة وتستحثهم تارة أخرى.

رحلت زهراء التي توجت بكلماتها صفحات بروح المحبة والألفة ولم الشمل والشعور بأهلها فبكاهها من عرفها عن قرب وبكاهها من تلمس بعض مواقفها وأعمالها الطيبة التي قدمتها مع ثلة ممن زاملها في عطائها بصمت الكلمة وفعالية العطاء.

حقا لا يخلد ذكراك إلا قلبك الطيب ولا يختم ذكراك إلا عملك ولا ينصر مواقفك إلا صمودك ولا ثواب دائم إلا عند ربك. فعش عاملا للخير ناصرا للحق مخلصا لربك لتلقاه وانت قرير العين، رحمة الله وشفاعة أهل بيته تنزل عليك أختي زهراء أم انس فقد احزننا ففدك وأوجعنا رحيلك.

أعزي أسرته العزيزة وبالخصوص صديقة عمري أختها إيمان وزوجها المثكول مالك الخطي وندعو الله أن يلهمهم وإيانا الصبر والسلوان وأن يحشرها مع محمد واله الطاهرين

نقرأ لروحها الطاهرة سورة الفاتحة.

هكذا يبقى قلب المحب مولعا بحبيبه وتبقى النفس تائقة إلى محيا من احب لا يحجبه الرحيل عن حفظ وجوده في ذاكرة لا يشوبها النسيان ولمثل هذا العمل الذي يخلد ذكراك فلنسعى لأجل أن تثبت أكواننا بين حنايا الناس اجمع.

يسأل الكثيرون عن هذه الشخصية المغمورة كيف برزت فجأة لينعاها القريب والبعيد ويتحسر على فقدها كثيرون لم يروها يوما أو يجتمعوا معها لحظة في مكان واحد.

لم تكتب المرحومة زهراء أبو السعود قصائد الشعر البارعة ولا كتب الفكر العظيمة وإنما خطت بقلمها ما خفي في قلبها من مشاعر جياشة تصور به روح الإنسانية المعذبة تحت طائل الألم وفاحت من حروف قلمها كلمات تبعثرها بين صفحاتها التي ألفها القريب والبعيد في صفاء نفسي شفاف.

ما وجدتتها تجرح أحدا بكلمة أو موقف تضيق به نفسه أو تسعى لتوسعة حقد أو حسد بل تراها ناصحا منصحا واختا حانية فروح الإنسانية جبلة إذا كملت بالإنسان أصبح إنسانا يملك القلوب والأنفس.

كانت مثالا رائعا للعطاء الذي لا ينضب غير باحث عن جهر أو علن فلا سعي لشهرة ولا تأملا في مواقع وتعاطفت

يوم عصيب

إنه يوم عصيب ، أي شي أعمق وجعا من إحساس الفقد ، فالفقد له أوجاعه حتى انه جسد الحزن فينا ولون الأجواء بسواده، برحالك (يا أم انس) يا نقيه السرائر جعلت الأرواح فينا مختركة ومنتفضة لها الجوارح ، أبكيت الجميع وأقرحتي الجفون بل جعلت من الدموع غمامة تنهمر على أرض القطيف الطاهرة بالمصلين.

وكاننا نغتسل بمطر الطهر الذي ينساب في سمائها صفوفا واقفة محتسبة الأمر لله جل جلاله .

لقد تقاسمت الحزن لفقدك الموجه مع الأحبة بل اجتاحتنا عاصفة من الأحاسيس المؤلمة ولا نستطيع صدها وإن غفت الدموع تنهض بها العبرات .

إن أم انس كانت المرأة المجللة باللبس المستور وكان روحها تستشف قدر نهايتها الأليمة لأن المؤمن لا أنس بالموت كفرحة الطفل لمحالب أمه وتبتهج تلك الروح بلذة اللقاء الرباني حيث قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) إلا أننا مؤمنون بقضاء الله وقدره.

فبالصبر نرتدي ثوب الثبات والتثبت حتى تتطوي في عتمه الزمن المارد الذي يخطف منا أجمل الأعمار وأقربها زلفى لله فالمرحومة كانت تبتهج الرجال جل ذكراها وأحسن مثاها وجعل لها الجنة مسكنها ومأواها وعظم الله لكم الأجر.

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها الفسيح من جنته وصب على قبرها شآبيب الرحمة ورحم الله من يقرأ لروحها الطاهرة سورة الفاتحة محفوفه بذكر الصلاة على محمد وال محمد.

أحمد كحليني

أم علي البيات

من لماساتك المضيئة نثرت أمل الحياة

أفتح صفحتي في الفيس بوك يومياً وأبحث هنا وهناك عن حروفها التي تنبض بالإنسانية والجمال، أقرأ ما تكتبه عدة مرات ولا أمل من التكرار تنتقي حروفها بنعومة تلامس القلب وتحويه فتكون جملاً تطرب لقراءتها وتتراقص قلوبنا فرحاً بردودها التي لا تقل جمالاً عما تكتبه في صفحتها ، نتواصل نتحدث نتسامر برسائل الوتساب قالت لي مرة هناك رابط بيني وبينك مزيج من التآلف وكأننا نعرف بعضنا منذ مدة طويلة ، هو رابط المحبة الصادقة بإنسانية .

الطيبون أمثالك زهراء يجعلون حياتنا أجمل ، بفطرتك سبغت علينا الحنان والنقاء . وكنت بصبرك وحروفك فتحت أبواب الأمل بالله ، طبيبتك سمو أخلاقك قادتنا إلى مرافئ الأمل والتفاؤل والفرح . كنت كالشجرة الوارفة لنا جميعاً منحتنا الظلال الأمانة من خلال تواصلك مع الجميع وبرقي أخلاقك تنفسنا جاذبية بألوان السعادة .

كنت من القلائل الذين اعتادوا على العطاء وبصمت فقط لأجل الثواب ، كنت كريمة بمعندك الأصيل ، نقية القلب وبرقي التعامل .

كنت تعيشين بمشاعر صادقة مع الجميع وصوت الضمير لديك عالياً وحاكماً هو ضمير الحق . كانت روحك الخير ، كلماتك الحب وأسلوبك التسامح، رحلت معك في عالم الصداقة علمتني الكثير ، تعرفت على كثير من الأشياء من جديد ، علمتني أن لا نستكثر لحظات السعادة على أنفسنا، زهراء أعترف أنني فجعت برحيلك وأنتي بين وقت وآخر أفتح الفيس وأتجول بصفحتك ، أقرأ كلماتك وأقول ما أعذبها من حروف أدمنها قراءتها كل يوم ، وأسكب الدموع لفقدك لأن الفقد موجه يا حبيبتي زهراء ، وأكرر كلمة الحمد لله لأن الموت حق وهو أمر الله وهو مسارنا جميعاً ، زهراء غادرت جسداً ولكن تأكدي أن مكانك هنا بالقلب ببصماتك المشرقة التي لن تمحى من ذاكرة الروح .

حروفك باقية كالمحيط لا ينضب طالم روته الأنهار بخيراتها والأنهار عطاؤك وعلو أخلاقك وسيرتك الكريمة ، ولن تجف حياتنا بل ستكون رطبة بأقطار كرمك وستبقى على صفحات حياتنا سيرة مضيئة بالخير .

فوزية آل مبارك

في أرواحنا غصة

أيا زهراء في أرواحنا غصه تنادي أين أنت ألم يعتصر أفئدتنا بفقدك غاليتي بأي حروف سنكون بها العبارات !! وبأي دم سننزع بها الكلمات!!! لنوضح مدى ألمنا لفقدك.

ألم يعتصر الفؤاد حقاً ونحن نخط لك هذه الكلمات. حين سمعت زهراء رحلت ... صمت رهيب خيم عليي!!! احترت ما شعوري؟؟ أبكي ؟ أم ماذا؟ لربما أخطأوا زهراء...أحقاً رحلت عنا!!!! زهراء...أحقاً لن نراك بعد الآن!!!! ما زلت أذكر كلماتك المعسولة المنمقة المليئة بكل الأحاسيس والرقعة اللامتناهية.. يا صاحبة القلب الأبيض الطيب المعطاء اااا منك يا فؤادي اااا.....ألم وحرقة..... تمر أمامنا كلماتك ونسترجع ما كتبت وعلقت بتعليقات راقية كرفيك الذي تميزت به دائماً وأبداً.

للأسف رحلت قبل أن أراك لم يتسن لي رؤيتك بعد استقراره هنا.. التقيت بجميع بنات عمتي وبناتهم ماعدا أنت لم أراك. رحلتي يا ابنة العمة الحبيبة وتركت قلوب أحبتي يصارعها الألم. زهراء لإن رحلت عن دنيانا فلن نرحلي عن قلوبنا. حفرت مكانك بطيبة قلبك وحسن خلقك. كم أشتاق لرؤية اسمك يزين المتواجدين هنا أرواحنا نرحل لكن الذكرى الطيبة باقية لن نرحل رحمك الله يا زهراء القلوب.. يا ملاك بصورة البشر..

باسمه عبد الإله الخنيزي

بعض الآه

كيف للزهور أن تُخرس اللسان
كيف للورود أن تذبل هكذا فجأة
كيف لك أن تهجري كعصفورة ،
...
و السرب هنا في انتظارك ،
في الصباحات التي لا تحلو إلا بك
ما عهدناك قاسية
و ليس ذلك طبعك
كنت حزينة ، نعم
الصورة بالاسود و الابيض
تتبيء عنك
ولكنك قوية حنونة متماسكة
عرفتك هنا
ولم أراك
رأيتك ، خميلة
وعرفت أنك صادقة و وفية
سلام على روحك الطاهرة
سلام من أول الحزن
من آخره
سلام بعبق السنا و الشموخ
تجلله غيمة ماطره
سلام عليك

عدنان السادة

حوار / سلمان العيد

ربما من الأشياء الجميلة في بلادنا العريضة، ومحافظةتنا الكريمة هو أن تجد شابا موهوبا يحمل طموح النمو والتطور، ويتطلع إلى عالم أفضل، وحياة أجمل ويقوم بدور ما لأجل هذه الأهداف من البوابة الفنية الإبداعية، ذلك في وقت تسود العالم بأجمعه أجواء مشحونة بكل ما هو نقيض لهذه القيم من العصر والرعب والقتل والسحل وسفك الدماء.

وربما أيضا من الضرورة التنويه إلى أن الوضع إذا ما زاد سوءا نكون بحاجة إلى طرورات تعيد الأمر إلى نصابه، ويعود الإنسان إلى إنسانيته، وليس أفضل من تحقيق هذا الهدف من رفع مستوى الذوق الفني إلى المجتمع، وتقديس قيم الحب والجمال، وهذا لا يتم إلا من خلال جملة من المواهب والعطاءات والانشطة التي تعطي الجانب المعنوي للإنسان أهميته، ليكون بديلا حقيقيا عن التكاليف السلبية على الحياة المادية.

هذا الشعور انتابني خلال لقائي بالشباب الفنان مراد أبو السعود، إذ تم الوقوف على بعض الجوانب واللقطات في حياته الفنية، القصيرة بعمر الزمن، وعمر التجربة الفنية في بلادنا وبالتحديد في محافظة القطيف، لكنها متميزة بعض الشيء، فكل إنسان - إذا كان فنانا - تجربته التي تحقق له التمايز - وليس الأفضلية بالضرورة - عن غيره.. لنرى ماذا يقول الفنان أبو السعود في تجربته الفنية.

الفنان التشكيلي الرقمي مراد أبو السعود لـ "الخط":

الفن متعة روحية

بالرسومات التي كنت أنتجها في تلك الفترة، فرأيت بعض رسوماتي القديمة وقد كتب عليها عبارة: "هذا رسم الفنان الصغير مراد أبو السعود"، ولم أكن أجد نفسي أو أتوقع بأن أصبح مالكا للثقة كي أرسم وأنتج لوحات معينة، وكنت كل لوحة صغيرة على الورق أنجزها أقوم برميها في سلال المهملات، وكان والدي يلتقطها، وذات مرة أخذت مني خمس لوحات صغيرة يوم كان عمري تسع سنوات، وأنا أخذت لوحة منها ورميتها، الوالد التفت لها وألتقطها كعادته، وأرسل الخمس لوحات إلى مجلة سيدتي، وتم نشرها، فكانت تلك اللوحة التي كنت زاهدا فيها، ورميها في السلة هي الوحيدة التي فازت وأخذت مقابلها جائزة مادية بقيمة ٥٠ دولارا، فاللوحة التي كنت أراها "لاشيء"، كان الوالد يراها "روعة" .. الخلاصة أن البيئة التي كنت أعيش فيها، من

. كيف تصفون بداية علاقتكم بالفن؟

- لقد كانت لدي رغبة في الرسم منذ أن كنت طفلا، إذ ارتبطت بحالة حب للقلم والورقة، حتى أنني في فترات اللعب مع نظرائي الأطفال انسحب واستقطع لي وقتا، أترك اللعب واللهو فيه لأخذ القلم وأرسم الشخصيات الكرتونية التي أشاهدها في التلفاز، أو أراها في مجلات الأطفال مثل ميكى ماوس، والتماسيح وما شابه ذلك، وبعض هذه الصور موجودة عندي، ليكون لعبي ولهوي الطفولي في الرسم والتلوين.

. وهل أحد التفت إلى هذه الموهبة، وشجّعك على صقلها وتنميتها؟

- الوالد يحفظه الله، والوالدة يرحمها الله، كل منهما لاحظ وجود هذه الموهبة عندي، يوم كان عمري خمس سنوات، وقد احتفظا لي



الأحمد، والأستاذ صلاح الجشي، بعد ذلك سئحت لي الظروف بأن التقى بعدد من الفنانين التشكيليين الذين احتضنوا موهبتي ورفدوني بالملاحظات والتوجيهات، منهم - على سبيل المثال لا الحصر - منير الحجي وعلى الصفار وعبدالعظيم الضامن، ومحمد المصلي، وزكي العوامي، فهؤلاء دعموني في كافة مراحل حياتي الفنية، ولا زلت في الخطوات الأولى بالمقارنة بهم وإنجازاتهم.. وفي وقت لاحق ارتبطت بمجموعة الفن التشكيلي وولدي علاقة حميمة مع الكثير من هؤلاء الأساتذة.

- ومادمت كنت مسكونا بالفن التشكيلي، لماذا لم ترفد هذا الهيام بالدراسة الأكاديمية؟

الوالد والوالدة والأهل والجيران كانت بيئة حاضنة ومحفزة للفن، ومحبة للفن، وكنت أحظى بشيء كبير من التشجيع.

- بالطبع هذا قبل فترة الالتحاق بالمدرسة، التي يبدو الأمر مختلفا، وربما أفضل.

- هذا ما تم بالفعل، فقد حظيت باهتمام معلّم التربية الفنيّة، ودخلت في منافسة شريفة مع عدد من زملائي الأعزاء، مثل خالد بن ميرزا الجامد، ومفيد القطري، وحسين البزاز، وابن عمه أحمد البزاز، وكذلك أحمد حسين القطري وهو أبين لأحد رواد الحركة الفنية التشكيلية في القطيف، بعض هؤلاء ترك المجال الفني والتحق بعالم آخر.. وحظيت بتوجيهات بعض مدرسي التربية الفنية مثل الأستاذ عبدالله بن مهدي

عن تقديمها، كونها صارت لوحة فنية، وليست ورقة للرسم في سلة المهملات، وفي مثل هذه المواقف أكون حريصا على متابعة لحظة الابداع متى تأتي وأقتصصها، فقد تأتي وأنا في السيارة فأضع الفكرة على الورقة وأكملها في المنزل، وقد تأتي في المطعم، أو في السوق.

- ألم تفكر في إنشاء معرض خاص؟

- أفكر في ذلك، ولكني لا أتطلع لمعرض خاص يكون عاديا، لا بد وأن يكون مميزا، وحتى أصل إلى ذلك الأمر فأنا أشارك في معرض سنوي وهو همسات للرسم الرقمي وأنا أشرف عليه، وهو معرض جماعي يشارك فيه عدد من الفنانين من جنسيات مختلفة، ويخضع لرعاية جمعية القطيف الخيرية ويقام في مهرجانها السنوي.. هذا النوع من الرسم يعتمد على اليد والقلم ولكنه ليس على ورقة أو قطعة قماش وإنما على الكمبيوتر، وهذا النوع - رغم تحفظ البعض عليه - يحتاج إلى دقة أكبر.

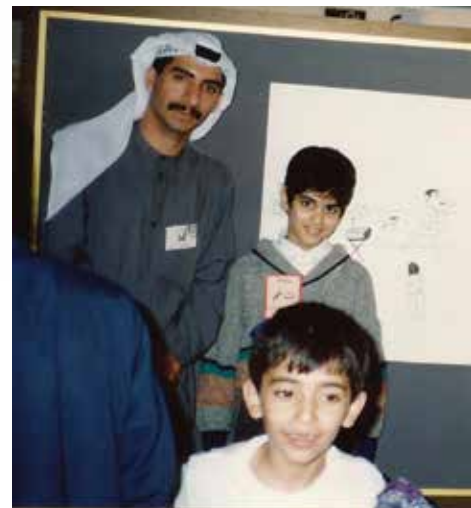
- لو سألنا الفنان مراد أبو السعود ما تأثير الفن عليه كشخص، بمعنى ماذا أضاف له هذا العشق بالفن والرسم؟

- من المعروف أن الفن يرفع المعنويات، لكنه في بعض الأحيان يحطمها ويدمرها، وتصل إلى هذا الوضع إذا لم تلاق تقديرا من المجتمع، فقد تبذل جهودا لسنوات، ولا تجد التقدير الملائم لهذا الجهد، فتكون النتائج سلبية للغاية، وأنت تعرف أن الفنان يملك حساسية مفرطة.. أما ماذا أضاف الفن لي على الصعيد الشخصي فهو بالنسبة لي الخيار الأفضل للتفيس والتعبير عن الشعور، وهو رياضة للروح، فقد يرسم الفنان وهو متوتر وفي حالة غضب، كما قد ينتج وهو في حالة رضا وهدوء.

- ربما كان السؤال يجر إلى سؤال آخر، وهو ما قيمة الفن الذي تتبنونه وتنتجون لوحات كثيرة على الحياة الاجتماعية، ولماذا لا نرى أثرا لفنكم الجميل على حياتنا اليومية؟

- لا شك أن الفن قيمة للمجتمع، وكم يتمنى الفنان أن يكون الناس جميعا على مستوى عال من الذائقة الفنية، فالفن يعطي متعة بصرية ويساهم في الترفيه الروحي، ولأن من المستحيل أن يمارس الناس جميعا الفن التشكيلي والرسم والتصميم وغير ذلك ولكن ينبغي أن يكون لدينا جميعا قدرة على الملاحظة والاستمتاع بالفن، وأما تحقيق انعكاس تام للفن على حياتنا اليومية فهذا يحتاج إلى جهد جماعي من المدارس والمنازل والجامعات وغير ذلك.

- حينما زاولت مهنة التدريس، ما الحاكم على شخصيتك، هل شخصية المدرس أم شخصية الفنان؟



وجدت نفسي في القصص المصورة .. وأتمنى عدم الإحباط

الساحة الفنية قادرة على استقطاب كافة أنواع الفنون

- في الواقع بعد إنهاء المرحلة الثانوية كنت أمام ثلاثة خيارات، أما اللغة الإنجليزية، أو التربية الفنية، أو التربية الخاصة، وكان الحاكم في اختيار أي من التخصصات هو الفرصة المهنية التي يوفرها أي من هذه التخصصات، وهذا يحدده سوق العمل والفرص المتاحة فيه، وبعد مشاورات مع الوالد والأهل ارتأينا التوجه لاختيار اللغة الانجليزية ومواصلة الفن بالموهبة والاختلاط بالفنانين، خارج الدراس الأكاديمية، فالفن هو موهبة قبل كل شيء، وبذلك وفقني الله لأن أكون مدرسا لهذه اللغة.

- وهل استطعت التوفيق بين التدريس وهو عملية تربوية شاقة نوعا ما، وبين الفن وهو موهبة تلتصق بصاحبها في أي وقت وفي أي مكان؟

- لا شك أن التدريس شغلني عن الفن بعض الشيء، لكنني أحاول أن أوجد لي وقتا للرسم، فأنا لا أخرج إلا ومعني القلم والتقط أي ورقة وأرسم عليها، حتى إنني حينما أقصد المطعم وأقدم طلبتي ويعطيني رجل الاستقبال ورقة الانتظار، هذه الورقة تكون ضحية لقلمي وقد تحتوى لوحة صغيرة أرسمها عليها، واعتذر فيما بعد لرجل الاستقبال

لماذا القصص المصورة؟

- أحببت القصص المصورة منذ أن كنت صغيراً، لأنني كنت أقرأ القصص المصورة في مجلات الأطفال مثل مجلتي باسم وماجد، وتأثرت في بعض الوقت بالقصص اليابانية والأجنبية والأفلام التي أشاهدها في التلفاز، فتوجهت إلى هذا النوع من القصص

- لكن القصص المصورة - على حد علمي - غير موجود بالسعة التي نراها في المجالات الفنية الأخرى مثل التشكيل والخط

- أجدني شبه وحيد في هذا المجال، وأنا أسعى قدر الجهد لأن أجد مكاناً لهذا النوع من الفن في الوسط الفني المحلي، وأنا أخوض التجربة وأتمنى ألا أصاب بشي من الإحباط، تحد من انطلاقتي في هذا الشأن.



- ألا ترى أن القصص المصورة تتطلب مجهوداً مضاعفاً، فأنت تحتاج إلى موهبة الدراما والحوار واللغة، إضافة إلى موهبة الرسم؟

- وهذا ما فعلته واستفدت من دراستي في اللغة الانجليزية وأنجزت قصة (وباء الموتى) وأصدرتها في كتيب باللغة الانجليزية، وربما كان هذا من فوائد دراسة اللغة الانجليزية أن جعلتني انجز إصداراً بها، لتعميم الطرح.. وقد فازت قصة (وباء الموتى) في مسابقة أفضل قصة في مهرجان الشرق الأوسط للأفلام والقصص المصورة الذي يقام في دولة الإمارات العربية المتحدة.



وماذا كانت تناقش هذه القصة؟

- تناقش قضية الوباء الذي ينتقل من الموتى إلى الأحياء، ويتسبب في موت الجسد، وتحوله إلى جثة تتحرك بلا روح، وهذا ما يسمى بـ "الأموات الأحياء"، وتلاحظ في القصة أن من يتصدى لهذا الوباء هم مجموعة من العرب المحافظين على عاداتهم وقيمهم الإسلامية حتى في أصعب الظروف التي يواجهونها.

وهل هناك قصص أخرى غير ما ذكر؟

- القصة الثانية وهي باللغة العربية، عنوانها (لعبة الشيطان) على ثلاثة أجزاء، وكانت قصة اجتماعية تتحدث عن الشيطان وتأثيره وغوايته للبشر، وقد حصلت على ترخيص وزارة الإعلام لطباعتها.

ما تقييمكم للساحة الفنية المحلية؟

- لست في وضع القادر على التقييم، فهناك قامات فنية هي أقدر على ذلك مني، فما زلت تلميذاً في مدرستهم، لكني - في الوقت نفسه - أتمنى أن يتوسع نطاقنا الفني ليشمل أنواعاً أخرى من الفنون، وأن تأخذ وضعها مثل الفن التشكيلي، فيظهر لدينا مبدعون في القصص المصورة، وفي الكاريكاتير، والساحة الفنية - كما أرى - قادرة على إنجاب العديد من الكفاءات القادرة على الإبداع في هذه المجالات، وبإمكانها استقطاب واحتواء المواهب المتوجهة بهذا الاتجاه.

موهبة الفن ولدت معي في الطفولة فصرت ألعب بالقلم والورقة

فزت بجائزة تقديرية على لوحة التقطها والدي من سلة المهملات

- في الواقع غلبت علي شخصية الفنان، وكنت أقدم دروس اللغة باللوحات الصغيرة والرسومات، وكانت مفيدة جداً خصوصاً إلى الطلاب في المراحل من الدراسة، ولكن حينما درّست طلاب المرحلة الثانوية لم أكن بحاجة إلى الرسم، بل الذي حصل أن بعض الطلاب الذي كانوا قليلي المشاركة في الحصص جاؤوني ومعهم أعمال فنية، فصارت علاقتي بهم علاقة فن كما هي علاقة علم، فالبعض أعلمه اللغة والبعض أبعث في موهبته الفنية الروح والانطلاق.

أين تجد نفسك من بين المدارس الفنية المختلفة؟

- لا أجد نفسي محسوباً على أي مدرسة، وإنما أسعى لأن أخط لي نهجاً خاصاً في العمل الفني، فقد بدأت برسوم الكاريكاتير، ثم الرسومات الواقعية من قبيل الصور والأشكال والأشجار، وفي الوقت الحاضر رست سفينتي على إنتاج القصص المصورة، ورسم الوجوه الواقعية (البورية).. ولا أخفيك إنني حينما كنت أرسم الكاريكاتير كنت أرسم وأنا اضحك، وأحياناً الشخص الذي أرسمه يأخذ على نفسه وعلى خاطره، لكنه فيما بعد يرضى.



(وباء الموتى) و(لعبة الشيطان) بداية أعماله في القصص المصورة

حينما طمأنه الطبيب المعالج لي، والمصادفة أن هذا الطبيب لم يكن ضمن طاقم المستشفى فقد كان زائراً فتم استدعاؤه للنظر في الحالة والحمد لله جاءت الأمور سليمة، وإن بقيت أثارها على رأسي.

- ربما كان هذا الحادث قد هز منطقة الإبداع الفني - ربما (قالها وهو يضحك من كل قلبه).

- في الختام ماذا تحب أن تقول

- أشكر الله على النعمة، وأشكر والدي على ما بذلاه من أجلي، وأشكركم جميعاً على هذا اللقاء، وأتمنى لساحتنا الفنية بالمزيد من المواهب والإنتاج. ■

. يلحظ عليك أثر جراح قديمة على الجبهة ما قصة هذه الجراحات، وهل لها علاقة بالفن؟

- لا وإنما حادث جرى لي قبل أكثر من ٣٠ عاماً، وكنا في المنزل في مناسبة اجتمع فيها الأهل وخرجت من الباب وإذا بسيارة مسرعة دهستني وألقتني بي على الأرض، وهرب صاحبها ولم نعرفه إلى الآن، وكما نقل لي من الأهل أن أحد الجيران قام وشد جرحي بغترته وتم نقلي إلى مستوصف الساحل ومنه إلى مستشفى أرامكو وخضعت لعملية جراحية، وقيل لي أيضاً أن الوالد - رغم ما عرف عنه وما يملكه من رباطة جأش وشدة - كان قد تأثر كثيراً ولأول مرة رؤي باكياً، إذ ظن بأنني فقدت بصري بسبب هذا الحادث، لكنه عاد واستقر





مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

معرض "قصة الصحراء" في أمريكا يستعرض قصص اخرجها مصورون سعوديون

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة

Email: frass@alkhat.net - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamasat



قبل فترة من الزمن، جاءتني دعوة من الأخ حسن المخرق للمشاركة في معرض للتصوير في أمريكا وحقيقة سعدت بالدعوة كثيرا وكنت انتظر انطلاق هذا المعرض نظرا للحماس الكبير الذي رأيته منطلقا منه وها نحن جميعا نشهد هذا النجاح الذي أدى لطلب الجامعة تمديد هذا المعرض ليراه اكبر عدد من الناس.



إعداد : حسن المخرق - فراس أبو السعود

ضمن فعاليات أقيم أعضاء الهيئة الإدارية للنادي السعودي في جامعة ولاية نبراسكا بمدينة أوماها - الولايات المتحدة الأمريكية معرضا ثقافيا يستعرض مجموعة من الصور الاحترافية التي توضح الصورة الحضارية والتاريخية للمملكة العربية السعودية بمشاركة واحد وعشرين مصور محترف سعودي من المملكة العربية السعودية ومصورة من دولة الإمارات العربية المتحدة. أيضا هناك صور عديدة وفرتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بتوفرها لأعضاء النادي للاستعانة بها في المعرض.

بداية الفكرة

في حديث خاص مع صاحب فكرة المعرض ، الاخ "حسن احمد المخرق" مسؤول العلاقات العامة في النادي السعودي في جامعة نبراسكا بمدينة أوماها قال أنه قد اقترح فكرة إقامة معرض للتصوير الفوتوغرافيين لسببين رئيسيين ، الأول إن هذه التجربة طبقت في عام ٢٠٠٨ حيث قام أحد الأندية الطلابية بجامعة كريتون إحدى الجامعات في نفس مدينة أوماها بعمل معرض تصوير كان له صدى واسع على مستوى الجامعات في المدينة وعلى مستوى الأندية الطلابية السعودية ككل والسبب الثاني هو أن عالمنا اليوم يشهد العديد من المحاولات التي

تشوه سمعة المملكة حيث تحاول بعض وسائل الإعلام غرز بعض الأفكار التي ليس لها أساس من الصحة في أذهان البعض، وتغض البصر عن الأعمال الإنسانية التي تقوم بها المملكة لكل دول العالم. المبتعثين وبالأخص أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الطلابية هم سفراء للوطن وهم مسؤولين عن إظهار الحقائق الثقافية والحضارية عن المجتمع السعودي.

وأضاف المخرق "قد يكون هناك كثير من الوسائل لإظهار الصورة الصحيحة عن المملكة حيث قام أعضاء النادي في جامعة نبراسكا أوماها بالقيام بكثير من الأعمال وأعضاء النادي في جامعة نبراسكا أوماها قام بأكثر من ٦٠ نشاط يشمل الأنشطة الثقافية مثل زيارة المدارس لجميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتعريف الطلاب بالمملكة وتاريخها المشرف، كذلك المشاركة في معظم الأنشطة التي تقيمها الجامعة داخل او خارج الحرم الجامعي وأنشطة أخرى تشمل الأنشطة الاجتماعية والرياضية ، فقد كان هناك رغبة من أعضاء النادي بالتجديد والتنوع في الأنشطة ولهذا اختاروا ان يكون مشروعهم القادم هو معرض تصوير يشمل جميع مناطق المملكة وأبرز المعالم في مملكتهم الحبيبة"

وبناءً على ما سبق ولضمان الاستفادة من تجارب من سبقهم فقد قام أعضاء النادي بالتواصل مع المبتعث علي محمد الزهراني أحد طلاب

خارج الجامعة وتكلم عن المعرض وعدد الصور المعروضة الذي بلغ عددها ١١٧ وبعد ذلك جاءت كلمة الأستاذ فيصل الشمري وتكلم فيها عن المملكة العربية السعودية وعن ملوكها وتاريخها وحاضرها، وعن المدن، وعن الاقتصاد وعن التنوع فيها الخ..... وعن الابتعاث وتاريخ برنامج الابتعاث وفوائده على المجتمع السعودي. وبعد ذلك قام الفنان عبدالرحمن الحسن بعزف تقاسيم منفردة على العود، وعزف أغنية وطني الحبيب حيث استمتع الحضور بالعزف وصوت العود حيث كانت تجربة جديدة للكثير منهم وبعد ذلك افتتح المعرض لجميع الحضور، وكان هناك بروشورات متنوعة عن المملكة، وجود قهوة عربية وتمر كان بعض أعضاء النادي مرتدين الزي السعودي. يوجد بوفيه مفتوح تكفلت به الجامعة تكريماً لممثل المحقية الأستاذ فيصل الشمري وللفنان عبدالرحمن الحسن. استمر الحفل إلى الساعة الثامنة ليلاً حيث كان هناك عدد ما يقارب ١٥٠ شخص خلال فتره الافتتاح وبلغ عدد الحضور إلى الساعة الثامنة مساءً ما يقارب ٤٣٠ شخص. استمتع الحضور كثيراً بمشاهدة الصور خصوصاً مع الاستماع للعزف الشرقي بالعود من الأستاذ الفنان عبدالرحمن الحسن الذي عزف ما يقارب ١٧ مقطوعة والتي أخذ على أغلبها الطابع الوطني. كان من أبرز الحضور الأستاذ فيصل بن إبراهيم الشمري من المحقية الثقافية السعودية. المشرف العام ومسؤول أمانه الأندية الطلابية السعودية في الولايات المتحدة الذي قال " تقوم المحقية الثقافية السعودية بدعم جميع الأندية الطلابية السعودية التي بلغ عددها اليوم أكثر من ٣٠٠ نادي طلابي في جميع الولايات الأمريكية. نحن


جامعة كريتون حيث كان له دور أساسي في نجاح المعرض بخبرته في مجال التصوير، وبدأ أعضاء النادي بالتعاون مع الأستاذ علي الزهراني يدا بيد بالتواصل مع المصورين واختيار الصور وحرصوا أن يكون أغلب المصورين سعوديين لكي تدرك الجاليات الأخرى أن أبناء المملكة بارعين ومحترفين في جميع المجالات. ويضيف حسن أن الصور الجميلة الذي حصل عليها أعضاء النادي من المصورين المحبين لوطنهم والذين تطوعوا بإرسال صورهم لشعورهم بالواجب الوطني كان لها قدره كبيرة لتوصيل كم هائل من المعلومات إلى حضور المعرض، حيث أن الصور وضحت لهم الجمال الطبيعي كصور الخليج العربي والبحر الأحمر ونخيل الأحساء والقطيف وأيضاً هناك صور تمثل الواقع الحضاري والثقافي لجميع مناطق المملكة. شملت الصور أيضاً المهن الحرفية القديمة التي أبهرت الحضور كثيراً وكان هناك صور للمسجد الحرام والمسجد النبوي، والأماكن التاريخية كمداين صالح وقرية ذي عين الأثرية وجبل القارة وقلعة تاروت، ومنطقة العلا ورجال ألمع وكان أعضاء النادي يشرحون عن الصور للحضور وكان من أكثر الأسئلة التي وجهت لهم تخص صور مداين صالح و التلوج في تبوك، بالإضافة للكثير من الأسئلة عن تاريخ الأعمال الحرفية في السعودية حيث وضع لهم أعضاء النادي أن البعض مازال متمسك بهذه المهن رغم أن الكثير توجه إلى العمل في الوظائف الحديثة والشركات، وعن قصر المصمك، وعن قصر النماص. أيضاً عن تعدد ثقافات المجتمع السعودي، واختلاف الملابس من منطقة لأخرى.

أسماء المصورين المشاركين (أبجدياً):

إسماعيل الزهراني
أسامه الأسلمي
حاتم السويداء
حسان مبروك
حسين حكيم الفريد
خالد السبت
خالد جراد الغامدي
رياض الجرعي
زيد أبو السعود
سعد آل شبيب
سعيد العمري
سلمى آل سيف
سهير الزهراني
طارق التركي
عبدالله الشيخ
علي المبارك
علي محمد الزهراني
فراس أبو السعود
مفرح البحياوي
نجا هلال

والمصورة موزة الفلاسي من دولة الإمارات

بدأ برنامج افتتاح الحفل من الساعة الثانية عشر حتى الواحدة وتواجد الأستاذ حسن المخرق كمقدم للحفل وتحدث في كلمته عن فكرة الحفل والهدف منه وتلى ذلك كلمة ترحيبية من رئيس قسم الدراسات الدولية (باترك ماكنيمرا) ورحب بالحضور من



A Desert Story
More Than Oil - Gulf to Sea, Border to Border,
Scenes from the Arabian Peninsula.

Photography Exhibition

December 3rd, 2015
* Opening Reception from 12:00 to 1:00 pm
then it will remain open until 8:00 pm
MBSC Nebraska & Aksarben Rooms

* The exhibition will also be on display at the UNO
Crisis Library in the main floor From December 4th through 17th.

For any additional information please contact Hassan Alshamir at
hassan@unomaha.edu or Ali Alshamir at alishamir@unomaha.edu

Nebraska Omaha

The University of Nebraska at Omaha shall not discriminate based upon age, race, ethnicity, color, national origin, gender identity, sex, pregnancy, disability, sexual orientation, genetic information, veteran's status, marital status, religion, or political affiliation.

UNO is an AA/VEO/ADA institution. For questions, accommodations or assistance please call: (402) 554-5480 or TTY 402-554-2373 or Anna Hennessey, Events Director, Disability Services (phone: 402-554-2373).



تصوير مسؤول القسم الاعلامي في النادي، خالد السبيعي

الثمينة التي سمحت لي بالدراسة في الخارج وان اكون سفير لوطني. الحمد لله إننا قمنا بعمل استمر لمدة اربعة شهور وتعاوني مع إخواني وأخواتي أعضاء النادي بأن نقوم بإبراز الصورة الصحيحة والحضارية للدين والوطن. أود أن انصح إخواني المبتعثين أن ينتهزوا فرصة الابتعاث فهي فرصة ثمينة فيجب على كل المبتعثين ليس للعلم فحسب، بل أن يكونوا سفراء للوطن وأن يبرزوا كل ما هو جميل عن وطننا المعطاء. في هذا المعرض كان لي سبع صور من تصويري وكنت فخور جدا أن يحصل المعرض على هذا الصدى في الجامعة و أود أن اشكر كل إخواني الذين وقفوا معي يدا بيد، و أود أن اشكر الفنان عبدالرحمن الحسن على تطوعه بالحضور والدعم الذي يقدمه لكل شي قد يخدم وطنه".

أسماء أعضاء النادي:

- رئيس النادي، ريان عبدالمجيد .
- مسؤول العلاقات العامة، حسن أحمد المخرق.
- نائبة الرئيس، وجدان بكر.
- مسؤولة الشؤون النسائية، حميدة الصفواني .
- محاسب النادي، عبدالمملك الصفار.
- مسؤول النشاط الثقافي، عامر الشهراني .
- مسؤولة النشاط الاجتماعي، تهاني بالعبيد.
- مسؤول النشاط الرياضي، مراد عزيز.
- مسؤول القسم الإعلامي، خالد السبيعي .



تصوير مسؤول القسم الاعلامي في النادي، خالد السبيعي



تقدم لهم الدعم المعنوي قبل الدعم المالي، وكما امرنا سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان في زيارته الأخيرة للعاصمة واشنطن أن نقوم بخدمة الطالب السعودي وتوفير كل ما يحتاجونه من دعم بعد أن أطلع على الإنجازات التي يقومون فيها والفعاليات والأنشطة المتنوعة التي يقومون فيها. النادي السعودي في نبراسكا اوهاها مميز دائما وحصل في عام ٢٠١٣ عندما كان الاخ حسن المخرق رئيسا للنادي على المركز ١٢ حيث بلغ عدد الأندية في وقتها ٢٧٠ نادي وهذا احد الأسباب الرئيسية لوجودي اليوم مع طلاب جامعة نبراسكا، اوهاها. في الأخير نحن منسوبي المحقية الثقافية ندعم كل الأندية التي تبذل ما في وسعها لخدمة الطلاب السعوديين حتى يكونون يدا واحده دائما في بلدهم أو خارجها وهم دائما مبدعون كما رأينا في هذا الحفل الذي ادهشني فيه الحضور والتنظيم. وأنا سعيد جدا اليوم أن أتواجد لكي أرى بنفسي هذا الإنجاز الكبير للنادي السعودي في أوهاها وأود أن اشكر جميع المصورين و الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لما قدموه لدعمهم للنادي السعودي".

تم نقل الصور في اليوم التالي إلى مكتبة الجامعة حيث سيكون هناك تواجد كبير لعدد كبير من الطلاب خلال هذه الفترة بسبب قرب نهاية نصف السنة الدراسية. وسوف تكون الصور لمدة أسبوعين من تاريخ ٤ ديسمبر حتى تاريخ ١٧ ديسمبر وقال الأستاذ حسن سوف يكون هناك معرض خلال السنة القادمة ٢٠١٦ بأذن الله بالتعاون ما بين حسن المخرق وعلي الزهراني وسوف يكون في جامعة كريتون بمدينة أوهاها"

وفي الختام قال الأستاذ حسن المخرق ، طالب ماجستير علوم سياسية: "يحثنا ديننا الحنيف على التعايش مع الناس سواء كانوا من وطننا أو من أوطان أخرى أو كان لديهم أديان ومعتقدات مختلفة عنا. إن الله سبحانه يحثنا كمسلمين بأن نتعايش مع جميع البشر حتى يتبين لهم المعنى الصحيح للإسلام. أيضا لا يغيب عن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سيدي الملك سلمان بن عبد العزيز أطلال الله في عمره هذه الأمور، حيث انه دائما يقوم بالدعم الكبير لأبنائه المبتعثين، ويأمر أبنائه أن يكون لتعاملهم مع الآخرين من مختلف الدول أثر وذكرى حميدة في نفوسهم. ولهذا ولله الحمد حصلت على جائزة افضل قائد لمنظمة طلابية لعام ٢٠١٣ عندما كنت رئيسا للنادي حيث تم التنافس مع أكثر من ١٥٠ منظمة طلابية مسجلة بالجامعة"

أما علي الزهراني ، طالب طب طوارئ فقد قال: "لا أستطيع كيف أعبر عن شكري لله ثم لسيدي خادم الحرمين على هذه الفرصة



شركة نادر علي الزاير و شركاه (نابكو)

Nader Ali Al-Zayer & Partners Co.(NAAPCO)

الأنشطة التجارية

Business Activities :

- Contracting & Trading
- Residential Villas, Multi storey Building &
- Factory Building Complete Works, Earth works &
- Embankment works, Electrical & Mechanical
- works, Landscaping & Irrigation works,
- Waterproofing works, Wall &
- Roof Thermal Insulation Works etc.

- فلل سكنية
- مباني متعددة الطوابق ومصانع
- أعمال متكاملة
- تنفيذ الأرضيات والحواس
- أعمال كهربائية وميكانيكية
- تنفيذ المناظر الطبيعية وأعمال الري
- أعمال العزل المائي
- تنفيذ جدران وأسقف العزل الحراري

www.naapcosa/webmail

الموقع الإلكتروني



Key Personnel :

Nader Ali Al-Zayer (General Manager)
Abdul Nazer M. Haneefa (B.D.M.)

Qatif & Dammam, Saudi Arabia

Qatif, Tel. : 8555627 013 – 8523173 013 Fax : 8390427 013

Dammam Tel.: 8392258 013 Fax : 8390427 013

e: nalzayer@naapcosa.com, qatifsales@naapcosa.com

w: www.naapcosa/webmail

الشخص المسؤول:

نادر علي الزاير (المدير العام)
عبد الناصر حنيفة (مدير تطوير الأعمال)

القطيف و الدمام ، المملكة العربية السعودية

القطيف ، هاتف: 013 8555627 – 013 8523173 فاكس: 013 8390427

الدمام ، هاتف: 013 8392258 ، فاكس: 013 8390427

البريد الإلكتروني: qatifsales@naapcosa.com ، nalzayer@naapcosa.com

سلمان آل رمضان لـ "الخط"

ارحموا عمتنا النخلة من أيدي العبث الجائر

حوار/ سلمان العيد

كانت النخلة. ولا زالت. هي الحظن الدافئ للذوق العام، والمصدر الاقتصادي الذي لا مثيل له، وهي المصدر الغذائي الذي لا غنى لنا عنه، وإن تاهت بنا المذاهب هنا وهناك، وأكلنا البيتزا والبرجر، تحت مسميات التطور، الذي لا يعدو كونها تطورا ظاهريا في أغلبه لا يغنينا عن التمسك بأصالتنا، واقتصادياتنا الأولى وأبرز معالمها النخلة، التي تملك القدرة على معايشة العصر الحديث.

النخلة في القطيف باتت جزءا من التراث، وما تبقى منها على وشك الانقراض، وفي هذه الحلقة من حواراتنا نلتقي بشخص امتهن النخلوة، وأبدع فيها، وقضى ثلاثة أرباع عمره نخلويا.. أنه الحاج سلمان بن أحمد آل رمضان من مواليد بلدة الجش الذي ما زالت بعض حيوية الشاب النخلوي قائمة لديه إلا أن بعض عوامل الشيخوخة أعاقته عن ذلك، مثل مرض السكر.

هذه الحرفة من أهل البلد؟
نعم، أتذكر أناسا طيبين عملوا معي في ذلك المجال منهم: الحاج حسن عبدالله اسعيد (أبو عبدالله)، والحاج أحمد محمد سلام (أبو منصور)، والحاج سعود عبدالعزيز آل حمود، والحاج حبيب سعيد آل إبراهيم، ورفيق الدرب الحاج مهدي الموسى (أبو صالح) كلهم اشتغلوا في الفلاحة والنخلوة.

بمحافظة القطيف عائلة باسم (النخلوي) على غرار الحداد والبحار والبنّاي وما شابه ذلك، بعد ذلك عملت في مجال الزراعة (غير التعامل بالنخلة، فهذه مهنة تختلف عن تلك) ثم في وقت لاحق عملت في مصلحة المياه والصرف الصحي إلى أن تقاعدت عن العمل.
- من تتذكر من أصدقاء الطفولة ومن زملاء

وحينما سألته: كيف كانت بدايات حياتكم العملية؟
أجاب قائلا:

- التحقت بالأعمال منذ أن كان عمري ١٢ عاما مع الوالد، وكان أول عمل لي هو الفلاحة من خلال التعامل مع النخلة، أو ما يطلق عليه في المجتمع "النخلوة" ومن يعمل في هذا المجال يسمى "نخلوي" حتى أن في مجتمعنا

وماذا عن الخراف والصرام ؟

– أي قطف الثمار الناضجة، وتستمر هذه الفترة حسب نوع النخلة، فالبكيرات والماجية لا تستمر سوى شهر، بينما الخلاص يستمر لشهرين هو والخيزي والهالي.. وأما الصرام فهي العملية التي تأتي بعد انتهاء موسم الثمر فيتم أخذ ما تبقى من الرطب لتحويله الى منتج آخر كالتمر والدبس والسلوق.

خلال هذه العمليات ماذا تحتاج من أدوات ؟

– في كل مراحل ركوب النخلة نحتاج إلى " الكر " وهو وسيلة الصعود والتسلق، وفي مرحلة الترويس نحتاج إلى المنجل، الذي يبقى معنا في فترة التحدير مع قطع من الحبال، وأثناء الخراف نحتاج إلى مخرفة، وهي السلة التي نضع فيها الرطب، وأما الصرام فنحتاج إلى المنجل والمعلق وهو يشبه السلة الكبيرة مرتبطة بالحبال الذي ننزل به العذوق من أعلى النخلة إلى الأرض.

هل كل هذه العمليات تعلمتها بنفسك أم تمت

تحت إشراف معلم ؟

– في البداية كان الوالد - رحمه الله - قد طلب مني، وقال لي : اعمل كذا وكذا، وبعد ذلك أنا واصلت المسيرة وصرت أتعامل مع النخلة بكافة تفاصيلها دون توقف.

ألم يحدث وأن خشيت النخلة لطولها أو

لعرص جذعها ؟

– لم أهب النخلة في أي يوم من حياتي، ولم أجد أي مانع من ركوب أي نخلة مهما كبرت، وحدث أن انقطع " الكر " بي وسقطت من أعلى واحدة من النخيل، وذلك قبل أربعين عاما، لكنني بقيت يومين في المنزل وعدت مرة أخرى لمزاولة عملي في النخلة ، وحدث أيضا أن سقط المنجل على أنفي من أعلى النخلة وترك لي أثرا باقيا إلى الآن ثم بعد فترة عدت إلى عملي .

وكم عاما قضيت في العمل في مهنة النخلة ؟

– ٤٠ عاما، كنت فيها عاملا لنخلنا، وعملت عاملا لآخرين، فعاصرت الزمن الذي كانت يومية أجر العامل فيه : ٥ ريالات و ١٠ ريالات ، وكان لي نصيب : أن بلغ أجر العامل ٢٠٠ ريال في اليوم.

– وهل عدة العمل على النخلاوي، أم صاحب



النخلة مهنتي الأساس وإن عملت في ثلاثة مجالات أخرى

والترويس والخراف والصرام ؟

– هي أعمال نقوم بها طوال السنة، فالنخلة بحاجة إلى تعامل طوال العام، ففي المرحلة الأولى التي نسميها " الترويس " نقوم بتنظيف النخلة من الكرب والليف، وتنظيف سعف النخل من الشوك وما شابه ذلك، وفي هذا الوقت نقوم بعملية التلقيح، حيث نجلب حبوب اللقاح من النخل المذكور ما يسمى بـ (الفحال) ونشره على عذق النخل المؤنث، والتلقيح يتم من قبل النخلاوي في الغالب، ولكن يحدث أن التلقيح يتم عن طريق الهواء، فالرياح لواقع تتقل الحبوب من النخل المذكور إلى النخل المؤنث، وبعد شهر أو شهرين يتغير العذق، فتجد أثر التلقيح واضحا عليه، وإذا لم يلحق أيضا يظهر فيتم التخلص منه في التحدير.

وماذا تعني بالتحدير؟

– التحدير هو إنزال العذوق الملقحة لتصبح جاهزة للقطف بعد النضج، لأنه تكون متعلقة بالسعف، فننزل العذوق الملقح، ونخلص من العذوق غير الصالح، ويتم ربط كل عذوق بسعفة خضراء قوية، تجعله ثابتا وذلك بقطع من الحبل، ويحدث أن نتخلص من بعض العذوق الصالحة حفاظا على إنتاجية النخلة، وتبقى النخلة شهرا أو شهرين أو ثلاثة ثم تدخل فترة الخراف .

ألم تذهب المدارس، أو المعلم على الأقل ؟

– كما تعلم أنا من مواليد فريق (حي) الطالع ببلدة الجش التابعة لمحافظة القطيف، والتي تقع قرب مستشفى القطيف المركزي ، الذي يطلق عليه البعض مستشفى الجش ، وفي بداية حياتي التحقت بالمعلم (الكتاب) وقرأت القرآن على يد المرحوم الملا محمد بن مكي المنصور، وهو رجل فاضل، كفيف البصر، وأنهيت معه ١١ جزءا من الكتاب الكريم، ولم تشأ الظروف لي أن أوصل معه الدراسة.

ماذا عن المدرسة ، ألم تلتحق بالمدارس، وعلى حسب علمي كانت لديك الفرصة ؟

– في الواقع في زمننا قبل أكثر من ٧٠ عاما لم تكن هنا أي مدرسة، ولكن بعد سنوات جاءت المدارس للبنين والبنات، وجاءت فكرة الدراسة ليلا، أو ما يطلق عليه محو الأمية، وخلال فترة من حياتي التحقت بالدراسة الليلية، وقد شجعني أولادي وإخواني وأصدقائي على ذلك، فأنهيت المرحلة الابتدائية، وكانت هذه المرحلة يتعين بها الناس على التدريس، ولكنني استغفدت منها في القراءة والكتابة، فأنا والحمد لله أستطيع قراءة القرآن والخطابات وما شابه ذلك.

وكيف تأسست فكرة النخلة لديك ؟

– كان الوالد - رحمه الله - في تلك الأزمنة، وتحديدًا قبل ظهور البترول، وتأسيس شركة أرامكو يعمل في الغوص، حيث يذهب مع الناس في فصل الصيف إلى البحر لصيد اللؤلؤ، وتستغرق رحلة الغوص ثلاثة إلى خمسة أشهر، وإذا عاد كان يتعامل مع النخلة، فالوالد نخلاوي وفلاح وغواص، وكان لديه نخل يشرف عليه، خاصة إذا لم تكن لديه رحلة غوص، وكذلك بعد أن انقضت المهنة تلك لديه ، وقد التحق الناس بالشركة والمقاولين الذين يعملون لها، وكانت الفرصة أمامنا ولكن لم نلتحق بها، وبقينا على مهنتنا الأولى وهي النخلة، ومن الوالد تعلمت طريقة التعامل مع النخلة.

وكيف تعلمت النخلة وركوب النخلة ؟

– لم يكن هناك أي تدريب، وإنما طلب الوالد - رحمه الله - مني أن أسلق النخلة، فامتثلت لطلبه فصرت أروّس وأحدر وأخرف وأصرم...

– على مهلك علينا، ماذا تعني بالتحدير

" الفدا " وبعدها يتم تعبئته في سلال من الخوص، وهي (قلة التمر) وبعض الأنواع يتم استخلاص الدبس منها.

- هل صحيح أن بعض النخالوة يأكل الواحد منهم قلة تمر لوحده ؟ وهل صحيح أن بعض النساء تزوجن بقلة تمر؟

- أمّا أن شخصا بمفرده يأكل قلة تمر لوحده فهذه حالة لم أشهدها ولم أرها، وما حدثت لي من قبل مع أن النخلاوي يبذل جهدا بدنيا يجعله يأكل كثيرا، وأمّا أن مهر المرأة قلة تمر فهذا متعارف عليه في الزمن السابق في عهد الوالد وما قبله.



ابن سلمان الوالد له دراية بالنخلوة

صعب بعض الشيء.

- ألم تنتقل المهنة إلى بعض أبنائك ؟

- رغم أن الله جل شأنه رزقني ٩ أولاد و٤ بنات، فضلا عن ٣ توفوا في وقت مبكر لكن لم أجد واحدا منهم قد مارس هذه المهنة، ولو بالهواية سوى واحد وهو ابني (رضا) الذي يحب النخلة، وكل شخص تعامل مع النخلة رغم صعوبة العمل وقساوته إلا أنه يهون لكون العمل فيه عشق وهواية تشعر بالراحة وأنت تعمل فيه وتشاهد إنجازك يوميا.

- هل كنت تعمل بالدبس والتمر ؟

- من ضمن أعمالي في النخلوة أقوم بأخذ عائد الصرام، وأضعه في مكان يسمى بـ

صعدت النخلة منذ كنت صغيراً وطول وقتي أقضيه معها

عملت في مصلحة المياه واعتنيت بمستودعها ونخيلها



الوالد مع ابن أخيه منير مكي



النخل يوفرها له ؟

- عدة العمل على النخلاوي، فعليه أن يأتي بالكر والمنجل، فالكثير له أنواع تصل قيمتها في بعض الأوقات إلى ١٠٠ و ٢٠٠ و ٣٠٠ ريال، والمنجل يكلف حوالي ١٠ ريالات من الحداد .

ذكرت لنا في البداية أنك فلاح النخلة تختلف عن فلاحه المنتجات الأخرى، وأنت عملت في المجالين، كيف كان ذلك ؟

- في فترة من فترات حياتي عملت بـ " الصخين"، وهو الآلة التي يتم بها حرث الأرض، وهما نوعان " صخين بومباوية " أي منتجة في بومباي بالهند، وهي مثل الزاوية القائمة، و" صخين عربية" وهي المقووسة التي تتطلب انحناء أكثر، وكلاهما يتم استخدامهما في تهيئة الأرض لمجرى الماء، ولنثر البذور، وزراعة المنتجات الأخرى مثل البرسيم (القت) .

- وكيف كان الدوام في هذا المجال ؟

- من الصباح الباكر، أي الساعة السادسة صباحا وحتى غروب الشمس، يتخللها بعض الراحة لتناول الفطور في الضحى، والغذاء في الظهر، وما عدا ذلك فهو عمل وعمل ، والفطور والغذاء يوفره صاحب الحلال، ويوم كنا نعمل في نخلنا كنا نجلب معنا فطورنا وغذاءنا .

- وكم نخلة تباشر في اليوم ؟

- في كافة مراحل العمل، سواء للترويس أو للتجدير أوللخراف، أوللصرام، فأنا أبأشر ١٥ نخلة في اليوم، يقل هذا العدد إذا كانت النخلة ضعيفة، أو أن العمل فيها

- قلت قبل قليل بأنك عملت في البناء، فكيف جمعت بين المهنتين ؟

- العمل في النخلة موسمي، فبعد أن يتم الترويس تنتظر شهرا أو شهرين حتى تأتي فترة التجدير، وتنتظر ثلاثة أشهر حتى يأتي موسم القطف، ففي الفترات الفاصلة بين مرحلة وأخرى كنا نطلب رزق الله من خلال العمل في البناء، حيث كنت عاملا أقوم بإعداد الخلطة (الماء والإسمنت والرمل) وأقوم بإعداد الحجر للأعمدة وهو ما نطلق عليه " الوجنة " أي الحصة الكبيرة المجهزة بعد إزالة التوتوات منها، كما أقوم بالتلقيح، أي إعداد كمية بالأسمنت المجهز والقيام بتدويرها كي تجف قليلا وأرفعها إلى الأستاذ كي يلصق بها الحائط، طبعاً هذا خلال العمل في البناء بالحجر، بينما البناء بالطابوق له طريقة أخرى، فالطابوقة تأتي جاهزة.

- ذكرت بأنك عملت في مصلحة المياه والصرف الصحي.

- نعم عملت ٢٩ عاما في المصلحة، في مجال الحفريات وتسليك المجاري والوايت حتى عملت حارسا لمستودع المصلحة إلى التقاعد ، ولكن مع ذلك لم أترك العمل في النخلة، وقد جهزت نخيل المصلحة كلها، وطوال فترة بقائي كنت أتعدها حتى تقاعدت.

- كلمة أخيرة .

- أقول أن النخلة عمّتنا، وهي معنا من المهد إلى اللحد، لم أتركها إلا بعد أن كبرت في السن، وأصبحت بمرض السكر والضغط ، وأتمنى من الجيل الجديد أن يوليها عناية، ولو بالهواية، وأتمنى أن يتوقف الهدم الجائر الذي يطال النخيل يوما بعد يوم ... ولكم المزيد من التوفيق ■ .



سوق تاروت للخضار والفواكه واللحوم والأسماك



تصميم - إشراف - مساحة - تخطيط عمراني - إدارة مشاريع - فرز الوحدات العقارية - تصميم داخلي وديكور



- المركز الرئيسي - الدمام : ٨٣٢٦٧٩٠ - فاكس : ٨٣٢٦٧٩٤
- ص.ب: ٣٥٣٦١ - الدمام : ٣١٤٨٨ - المملكة العربية السعودية
- فرع القطيف: ٨٥٥٨٨١٨ - فاكس : ٨٥٣٠٠٧٣
- ص.ب: ١٠١٥٣ - القطيف: ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية
- فرع ظهران الجنوب: ٠١٧٢٥٥٢٥٥٢ - فاكس : ٠١٧٢٥٥٠٣٣٣
- ص.ب: ١٩٥ - ظهران الجنوب: ٦١٩٥٣ - المملكة العربية السعودية
- فرع حائل: مركز الحيدان التجاري - طريق الملك سعود أمام دوار الساعة - مكتب رقم ٢٤/٢٥

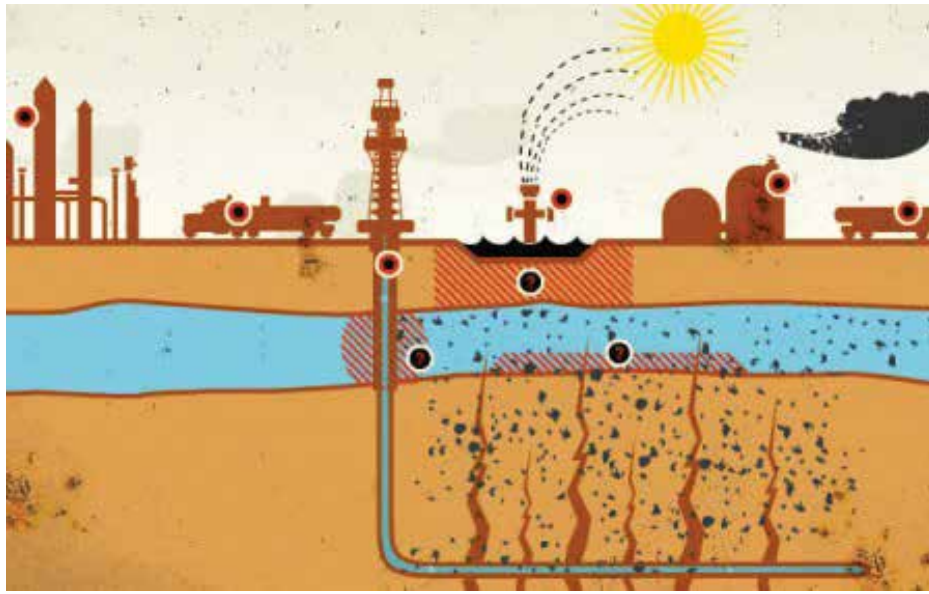


علي حيدر الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم



الإنتاج التجاري للغاز الصخري



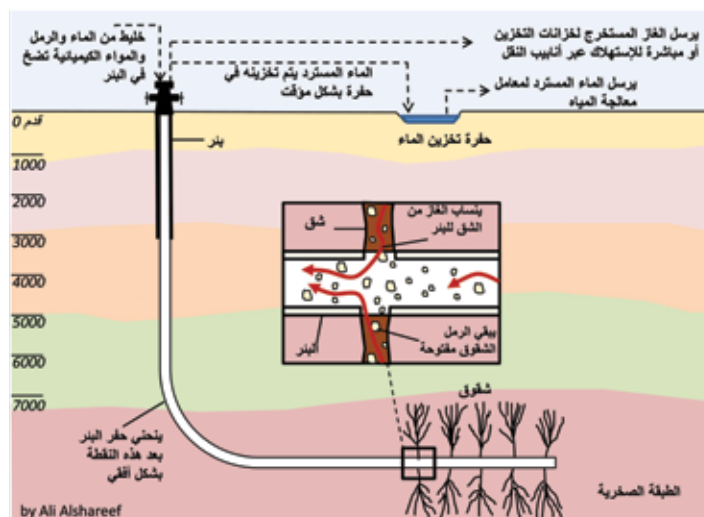
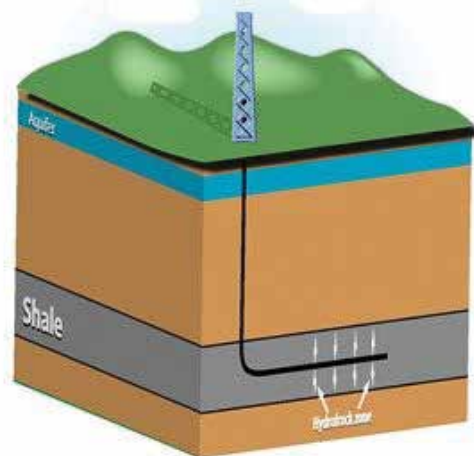
مع استمرار الإنخفاض في سعر الغاز الطبيعي لأكثر من ٥٠٪ من أسعار عام ٢٠٠٨ بسبب وفرة المعروض من الغاز الطبيعي غير التقليدي فإن طفرة الغاز الصخري في الولايات المتحدة لا زالت تجذب الإستثمارات وأعمال التنقيب والإستكشاف في مناطق مختلفة من العالم. تقدر إحتياطيات هذا النوع من الغاز في الولايات المتحدة والصين والأرجنتين وحدها بما يقارب الـ ٢٠٠٠ ترليون قدم مكعبة إضافة لترليونات أخرى موزعة حول العالم ٢. وللمقارنة فإن أكبر إحتياطي مثبت من الغاز الطبيعي في روسيا يقدر بـ ١٦٨٨ ترليون قدم مكعب ٢.

بالرغم من أن تقنية استخراج الغاز الصخري ليست جديدة إذ أنها مبتكرة منذ عام ١٩٤٨ ولكنها كانت غير مجدية اقتصاديا غير أن التطور التقني في عمليات الحفر وخصوصا الحفر الأفقي إضافة للتطور في تقنية التكسير الهيدروليكي للطبقات الصخرية المحتوية على الغاز ساعد بشكل كبير في تحويل هذه التقنية للربحية ومنافسة الغاز الطبيعي التقليدي.

يتكون الغاز الصخري بمعظمه من غاز الميثان الناتج من تخمر أخشاب الأشجار المغمورة تحت طبقات صخرية ذات نفاذية منخفضة ويتم إنتاج هذا الغاز المحتجز في هذه الطبقات بكميات تجارية الآن وكما هو موضح من خلال الخطوات في الرسم البياني المرفق. تتمثل الخطوة

الأولى بحفر بئر بشكل عمودي حتى تصل الحفارة للطبقة الصخرية المحتوية على الغاز الصخري والتي قد تكون على عمق ٧٠٠٠ قدم ومن ثم يتم تغيير اتجاه الحفر ليستكمل الحفر بشكل أفقي في الطبقة الصخرية والتي تكون عادة غير سميكة ولكنها قد تمتد لمئات الأمتار عرضا ٢. الخطوة التالية تتمثل في عمل ثقب في غلاف البئر الأفقية والطبقة الصخرية بواسطة تيار كهربائي ومن ثم يتم ضخ خليط من الماء والرمل والمواد الكيميائية تحت ضغط عالي مما يؤدي لتشقق الطبقة الصخرية عند الثقب المحفورة في غلاف البئر وهو ما يسمى بالتكسير الهيدروليكي. تساعد حبيبات الرمل في إبقاء الشقوق مفتوحة حيث





الوظائف الهامة ٤. غير أن هذا العدد الكبير من المواد الكيميائية وإمكانية تسربها لمياه الشرب الجوفية جعل هذه التقنية عرضة للممانعة من قبل الجمعيات البيئية والرأي الإجماعي العام. إضافة إلى أن الكميات الكبيرة من المياه المستخدمة تجعل تطبيق هذه التقنية محدود في مناطق جغرافية وتشريعية محددة مما يؤثر في الجدوى الاقتصادية من استخراج الغاز الطبيعي غير التقليدي.

ولكن حتى يتم حسم هذا النقاش بأدلة علمية قطعية على الآثار السلبية للتكسير الهيدروليكي فإن كثير من الدول لازالت تعتزم دراسة إمكانية التقيب وإتباع الطفرة الأمريكية في الحصول على موارد طبيعية محلية. ■

يتم تحرير الغاز الصخري المحتجز وينساب بسهولة عبر البئر إلى السطح حيث يتم إرساله للتخزين أو للإستهلاك مباشرة عبر الأنابيب. بالرغم من النجاح الهائل للتكسير الهيدروليكي والذي أدى لطفرة في إنتاج الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة مما حدى بكثير من الدول بدراسة إمكانية إتباع النموذج الأمريكي إلا أن هذه التقنية لازالت تحت النقاش العلمي بين مؤيد ومعارض بسبب الكميات الكبيرة من المياه والمواد الكيميائية المستخدمة في عملية التكسير الهيدروليكي. هذه المواد تضاف لتخدم العديد من الوظائف الهامة حال الحفر كقتل البكتيريا والتحكم في الذرات الصخرية المفتة ومنع التآكل وتكون الرسوبيات على غلاف البئر وتكثيف الخليط المحقون وغيرها من

المصادر

- Forbes. June 15, 2012. www.forbes.com.
US Energy Information Administration. www.eia.gov.
www.guardian.co.uk. 11th Shale gas fracking - The facts and Figures. The Guardian. April 3, 2012.
www.qgc.com.au. 11th QGC. August 1, 2012.



الزبادي ...

هذه بعض من فوائد اللبن الزبادي التي لا تحصى والتي أثبتتها الكثير من التجارب والدراسات الحديثة .. وأهمها :

- ١- أن تناول الزبادي يساعد على التخلص من مشكلة تراكم الدهون في منطقة البطن (الكرش).
 - ٢- يحتوي على بكتيريا نافعة تساعد في الهضم والتخلص من الانتفاخ وتعمل على تطهير المعدة من الفضلات وتخليص الحلق من البكتيريا المسببة لرائحة الفم الكريهة ويفضل تناوله في الليل أو قبل النوم .
 - ٣- يحرق الدهون في الجسم ويقوي العضلات وأفضله لذلك ما كان غني بالكالسيوم الذي يساعد على تحفيز الجسم لحرق الدهون وعدم تكون كميات جديدة منه في حين أن الغذاء قليل الكالسيوم يزيد من إنتاج أنزيمات منتجة للدهون.
 - ٤- غذاء علاجي .. فاعليته في تقليل الإصابة بسرطان القولون .. لقدرته على زيادة نشاط الجهاز المناعي .
 - ٥- قدرته على خفض نسبة الكوليسترول في الدم
 - ٦- مقاومته للالتهابات الطفيلية .
 - ٧- البروتين الموجود فيه يستطيع خفض ضغط الدم
 - ٨- يتوفر فيه الفيتامينات الضرورية للحياة Cooked rice (ب١، ب٢، ب٣، ب٥، ب٦، ب١٢، أ، ك)
 - ٩- تتركز فائدة الزبادي في مادة (اللاكتوز باسيلس) وهي ميكروب
- ميكروسكوبي الحجم يهاجم الكائنات غير المرغوب فيها .. وهي لتطهر الأمعاء وتقضي على ما مقداره ٨٥٪ من الجراثيم الضارة بها .
- ١٠- يعد من الأطعمة سهلة الهضم فهو أسهل من الحليب واللبن ..
 - ١١- يحتوي على قيمة غذائية عالية فهو أنسب طعام للمسنين ..
 - ١٢- ذو فائدة علاجية وغذائية ووقائية بإذن الله لأنه يزيد المناعة وقدرة التحمل ويعمل على تقوية الجهاز الهضمي والدورة الدموية...
 - ١٣- يؤخر أعراض الشيخوخة وترطيب البشرة ونضارتها وجمال العينين لمن داوم على أكله ..
 - ١٤- خط دفاعي قوي يوقف ترسب الكوليسترول على جدران الشرايين وخاصة التي تغذي القلب والمخ ..
 - ١٥- يساهم في التجديد الدائم والحيوية الثابتة وجمال المظهر وسلامة الأجهزة من الأمراض .
 - ١٦- يقوي المعدة ويقطع الإسهال ويخضب البدن ويسكن الحرارة ..
 - ١٧- يتلف العصبات القولونية في المعدة والأمعاء .
 - ١٨- مفيد في حالات إلتهاب الكبد والكلى وضعفهما وتخمرات المعدة حيث أنه طارد للغازات ..
 - ١٩- يدر البول ويكافح الحصى في المثانة والكلى ويذيب الرمال ...
 - ٢٠- مفيد لحالات تصلب الشرايين والوهن.
 - ٢١- يهدئ الأعصاب.

نصائح يومية سريعة لتحفيز عملية حرق الدهون

- ٢- يجب عليك أخذ قسط كافٍ من الراحة فهو جزء لا يتجزأ من عملية فقدان الوزن، لذلك لا تتردد في اتخاذ قسط كافٍ من النوم يتراوح بين ٨ إلى ٩ ساعات يومياً ليلاً.
 - ٣- عليك تناول ٢ كوب من الماء الدافئ على الريق دون تناول طعام ويمكن إضافة نقاط من عصير الليمون الى الماء الدافئ للمساعدة الاسرع على خسارة الوزن.
 - ٤- الإلتزام برياضة المشي يومياً حوالى نصف ساعة او ربع ساعة على الأقل.
 - ٥- عدم تناول النسكافيه فى الصباح لانه يساعد على احتباس الماء بالجسم ويؤدي الى الانتفاخ.
 - ٦- تناول الشاي الأخضر او العصائر الطبيعية وابتعدى عن المعبات والعصائر الصناعية.
 - ٧- تناول الماء البارد يساعد على فقدان المزيد
- ربما تواجهك عدة مشاكل عند محاولة التخلص من وزنك الزائد وقد تكون احدي الاسباب هو عدم تمكنك من الإستمرار في نظام الريجيم أو القيام ببعض الامور اليومية الخاطئة كالنوم لساعات قليلة او تناول وجبات قليلة وترك نفسك جائعة وغيرها .
- فاذا كنت ترغبين فى خسارة سريعة لوزنك دون ان تفقدي الحماس والإرادة فإليك أفضل النصائح العامة لفقدان الوزن الزائد بكل سهولة ويسر ودون جهد .
- فقط اتبعي هذه النصائح والامور اليومية لمساعدة جسمك على خسارة الدهون:
- ١- اتبعي انظمة الريجيم التي يقدمها لك الطبيب والإلتزام بها كاملة حتى لا تضر جسمك او يظهر الشحوب على بشرتك والجفاف على شعرك.
- من الوزن الزائد لان الجسم يحتاج الى تحريك السعرات الحرارية لتسخين المياه.
- ٨- تناولى ٣ وجبات صحية يتخللها وجبتان خفيفتان يومياً ، أو تناولي الطعام كل ثلاث ساعات فقد أكدت الدراسات أن الأشخاص الذين تناولوا الطعام أكثر من ثلاث مرات يومياً أنخفض مؤشر كثافة الجسم لديهم ومحيط منطقة الخصر ووجباتهم تحتوي على كميات جيدة من الألياف وكميات قليلة من الدهون ، كما إنهم امتنعوا عن شرب المشروبات الغازية .
 - ٩- قومي بمراقبة كمية السعرات الحرارية التى تتناولوها على مدار الاسبوع ولو لمرة واحدة لمعرفة ما هي المشكلة فربما كانت زيادة الوزن بسبب تناول كميات كبيرة من الأغذية على مدار الأسبوع .

حمية الليمون.. إخسر الدهون في أيام معدودة

يعرف الليمون بفوائده العظيمة الصحية والتجميلية، فقد ذكر أخصائيو التغذية أن فوائد الليمون تتكون من ثلاث أماكن، الحامض والبذور والقشر، فيدخل الليمون في العديد من الوصفات التجميلية والعلاجية والخلطات الطبيعية، ولكن هل كنت تعلم أن فائدته الأهم هي خسارة الدهون ومحاربة السمنة؟

في هذا المقال نقدم لك كل ما ترغب معرفته عن حمية وريجيم الليمون لخسارة الدهون والوزن.

حمية الليمون:

يتميز ريجيم الليمون ببساطته وسهولته، فهو لا يحرمك من تناول الطعام الذي تحب، أو الشروع في عمل حمية غذائية قاسية تضر جسمك، ويغني عن تناول العقاقير والأدوية التي قد تحدث آثاراً جانبية نحن في غنى عنها، بل فقط

يلزمك بشرب كوب من عصير

قشر الليمون قبل كل وجبة

بربع ساعة.

ولكن ننصحك ببعض

الملاحظات للحصول

علي نتائج من حمية

الليمون:

١- يجب أن تتوافر

بالوجبات الغذائية كميات



كبيرة من البروتين.

٢- تقليل الحلويات والدهون بقدر الإمكان.

٣- يفضل أن نزيد عدد الوجبات إلى أربع أو خمس وجبات بدلاً من ثلاثة فقط، بشرط أن تكون وجبات خفيفة للشعور بالشبع طوال الوقت.

٤- لابد من زيادة الحركة ولو عن طريق المشي فقط.

طريقة تحضير عصير قشر الليمون:

● أحضر كيلوجرام من الليمون، ويتم عصر حباته.

● احتفظ بقشر الليمون في وعاء وضع عصير الليمون في زجاجة لإستخدامهما فيما بعد.

● ضع إناء مناسب على نار هادئة، به كمية مناسبة من المياه الى أن يغلي الماء.

● ضع في الماء المغلي قشر الليمون لمدة نصف ساعة.

● أضف الماء إلى زجاجة عصير الليمون السابق تحضيرها، ثم ضعها في زجاجة بالثلاجة.

● يؤخذ من الزجاجة مقدار كوب للشرب قبل كل وجبة بمدة ربع ساعة ويفضل عدم إضافة سكر، أو تحليتها بملقعة عسل نحل.

ملحوظة: يرجى عدم إعتقاد هذا النظام إذا كنت تعاني من ألم في المعدة أو قرحة بالمعدة، أو ألم بالقولون، وإذا كانت معدتك حساسة

أيضاً. وإحذر إعتقاد أي نظام ريجيم بشكل عام إلا بعد إستشارة الطبيب المختص.

لماذا لا نفقد الوزن بالرغم من الالتزام بالريجيم؟

التمارين الرياضية: التمارين الرياضية هي أحد أساسيات فقدان الوزن، ولكن يجب أن يتم ذلك على أسس صحية. احرص على الالتزام ببرنامج رياضي يضعه لك أحد المختصين بما يتناسب مع جسمك وقدراتك.

التوست او الشوفان.

تقليل البروتين: من الأخطاء الشائعة في

العديد من أنظمة الريجيم، هو عدم تناول

كميات كافية من البروتين. الكمية الموصى

بها للبروتينات يوميا هي ٥٠ جرام. والطريقة

المثللى لحرق الدهون هي عن طريق

تناول البروتينات في كل الوجبات

وخاصة في الافطار.

طعام قليل معناه التخلص من الوزن

الزائد: هذا من الاعتقادات الأكثر

شيوعاً. والتصرف الصحيح هو عدم

حرمان الجسم من الطعام. يمكنك

دائماً إذا ما شعرت بالجوع تناول

الخضروات والفواكه الطازجة، مع

تدريب الجسم على تناول كميات

اقل على مدار اليوم، بدلاً من تناول

ثلاث وجبات رئيسية.

في كثير من الاحيان نلتزم بنظام ريجيم مع التمارين الرياضية، ثم لا نجد اي تغيير يُذكر. ونصاب بالإحباط، وقد نتوقف عن المحاولة! وما لا نعلمه أن انجاح عملية إنقاص الوزن هو التحكم في عملية التمثيل الغذائي. وهناك بعض الأنظمة الغذائية التي تعبث بنظام التمثيل الغذائي، وتجعلك تمارس الكثير من الرياضة، مع الحرمان من الكثير من الأطعمة. ثم في النهاية لاتفقد من وزنك الزائد شيئاً. كيف يمكن تضادي ذلك؟ هذا ما سنتعرف عليه في هذا المقال.

وجبة الافطار: وجبة الافطار يجب أن تحتوي على البروتينات، والنشويات لتقليل امتصاص السكريات. ومثال على وجبة الافطار الصحيح، كوب من الجبنه القريش، او بيضتين انتين مع الزبادي اليوناني قليل الدسم. موزة متوسطة الحجم مع شريحة كبيرة من عيش





هادي عبدالواحد آل سيف

حوكمة الشركات

Corporate Governance

٢ - ١

مقدمة

بموجبها الربط، وبقوة بين حوكمة الشركات والأداء الناجح للشركات، ويمكن للحكومة أن تلعب دوراً فعالاً في مجالات الإصلاح المالي والإداري للشركات، وزيادة ثقة المستثمرين في القوائم المالية، وتنشيط الاستثمار وجذب الاستثمارات، وتدعيم الجهاز المصرفي وزيادة قدراته، وتفعيل سوق الأوراق المالية، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية بقوة.

خلال السنوات الماضية جرت العديد من الدراسات حول تأثير الحوكمة على مؤشرات الأداء الاقتصادي، سواء على مستوى المؤسسات أو على مستوى الاقتصاد ككل. وقد أظهرت معظم تلك الدراسات، إن لم تكن جميعها، أن هناك علاقة طردية بين درجة تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة ومستوى أداء المؤسسات الاقتصادية، وخصوصاً الشركات المساهمة العامة. كما أظهرت دراسات أخرى وجود علاقة طردية بين مدى تطبيق مبادئ الحوكمة ومستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة. وقد بينت تلك الدراسات أن تطبيق مبادئ الحوكمة يساعد الشركات على الحصول على التمويل اللازم لنشاطاتها بتكلفة رخيصة (لإنخفاض درجة المخاطر)، كما أنه يقلل من حجم الهدر الذي قد ينجم عن الممارسات الخاطئة، مما يعني قلة تكاليف الإنتاج وتعزيز القدرة التنافسية لتلك الشركات، وبالتالي زيادة أرباحها وقيمتها السوقية. أما على مستوى الاقتصاد ككل، فإن الحوكمة تسهم في الحد من الفساد وزيادة الثقة بالاقتصاد وتحسين البيئة الاستثمارية في الدولة، وبالتالي زيادة التدفقات الرأسمالية للبلد واستقرار أسواق المال، ما يسهم في خلق فرص عمل جديدة، وفي محاربة البطالة والفقر. وقد أظهر تقرير أصدره الأمين العام للأمم المتحدة عام ١٩٩٨م أن الحوكمة الرشيدة قد تكون

كثير من دول العالم إلى التحول إلى النظم الاقتصادية الرأسمالية بسبب العولمة الاقتصادية والتي يُعتمد فيها بدرجة كبيرة على الشركات الخاصة لتحقيق معدلات مرتفعة ومتواصلة من النمو الاقتصادي. وقد أدى اتساع حجم الشركات إلى انفصال الملكية عن الإدارة، وشرعت تلك الشركات في البحث عن مصادر للتمويل أقل تكلفة، فالتجتهت إلى أسواق المال. وساعد على ذلك ما شهده العالم من تحرر للأسواق المالية، فتزايد انتقال رؤوس الأموال عبر الدول بشكل غير مسبوق. ودفع اتساع حجم الشركات وانفصال الملكية عن الإدارة إلى ضعف آليات الرقابة على تصرفات المديرين، وإلى وقوع كثير من الشركات في أزمات مالية.

إن التكلفة المالية للأزمات ليست السبب الوحيد للاهتمام بالحوكمة في القطاع المالي، فضعف حوكمة الشركات عادة ما يرتبط بالفساد الذي لا يزعزع ثقة الأفراد فقط بالمؤسسات العامة والخاصة، بل يشكل رادعاً قوياً للاستثمار الأجنبي المباشر. إن السيطرة على الفساد يعد سمة للحكومة الجيدة والتي ترتبط إيجابياً مع قوة الأنظمة المالية. كل ذلك دفع كل من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - Organization for Economic Co-operation and Development - OECD وبنك التسويات الدولية ممثلاً في لجنة بازل، ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي International Finance Corporation - IFC للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة، ودراسة هذا المفهوم وتحليله ووضع معايير محددة لتطبيقه.

لم يعد مفهوم حوكمة الشركات هو مجرد أنظمة وإجراءات تتبع في الشركات أو المؤسسات لحماية المساهمين وأصحاب المصالح فقط، بل غدت هنالك اليوم نظرة جديدة له يجري

يُعد موضوع حوكمة الشركات Corporate Governance من المواضيع ذات الأهمية من قبل الجهات الرقابية والتشريعية في الاقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء، ولا يكاد يخلو حدث أو ملتقى إقتصادي من التطرق بطريقة أو بأخرى لموضوع الحوكمة وأهميتها، وتمثل حوكمة الشركات أحد أهم القضايا التي استحوذت على اهتمام الأكاديميين والممارسين والمنظمات المهنية والجهات الرسمية والمدنية ذات الصلة سواء في الدول المتقدمة أو النامية. ويتناول موضوع حوكمة الشركات القواعد والنظم الإجراءات التي تحقق أفضل حماية وتوازن بين مصالح مجلس الإدارة، ومدراء الشركة (الإدارة التنفيذية)، والمساهمين فيها (الملاك، حملة الأسهم) Stockholders وغيرهم من أصحاب المصالح Stakeholders المتأثرين بالشركة. ظهرت الحاجة إلى الحوكمة في العديد من الاقتصاديات المتقدمة والنامية خلال العقود القليلة الماضية، خاصة في أعقاب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدها عدد من دول شرقي آسيا، وأمريكا اللاتينية، وروسيا في عقد التسعينات من القرن العشرين، وكذلك ما شهده الاقتصاد العالمي من أزمات مالية وخاصة الولايات المتحدة وأوروبا. وكانت أولى هذه الأزمات تلك التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا ومنها ماليزيا، وكوريا، واليابان عام ١٩٩٧م. فقد نجم عن هذه الأزمة تعرض العديد من الشركات العملاقة لضائقات مالية كادت أن تطيح بها؛ مما استدعى وضع قواعد للحكومة لضبط عمل جميع أصحاب العلاقة في الشركة. وتزايدت أهمية الحوكمة نتيجة لاتجاه

Modern Corporation and Private Property

بشأن أسس قانون الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يتناول تطور الأعمال التجارية الكبيرة من خلال النظر القانونية والاقتصادية، وكذلك موضوع الملكية والإدارة في الشركات العصرية. وفي الطبعة الثانية المنقحة الصادرة للكتاب في عام ١٩٦٧م والتي تُعد بمثابة نص تأسيسي في مفهوم حوكمة الشركات، وقانون الشركات والاقتصاد المؤسسي.

النظرية التي يروج لها هذا الكتاب تقول ان زيادة حجم الشركات الكبرى أدت إلى فصل الملكية عن الإدارة في تلك الشركات. فالشركات المساهمة العامة يملكها عادة آلاف المساهمين ممن لا يهتمون بإدارة شؤونها اليومية، بينما يسيطر على تلك الشركات ويتحكم فيها عدد قليل من المدراء الذي لا يملكون سوى نسبة ضئيلة من رأس المال (الأسهم). والنتيجة هي أن مدراء الشركة يقومون غالباً بإدارة موارد الشركة بشكل يتناسب مع مصالحهم الشخصية دون اعتبار لمصلحة المساهمين (أصحاب الشركة الفعليين ملاك الأسهم) بالرغم من أن هؤلاء المدراء يعتبرون وكلاء لأصحاب الشركة وموظفين لديهم، وهو ما يعرف بمشكلة الوكالة Agency Problem. وقد جرت محاولات كثيرة للسيطرة على سلوك مدراء الشركات وتخفيف مشكلة الوكالة، بعضها من خلال ربط مكافآت المدراء بأرباح الشركة وأسعار أسهمها أو اشتراط ملكية المدراء نسبة محددة من أسهم الشركة. ولكن مدراء بعض الشركات أخذوا يلجأون إلى ممارسات غير قانونية، من بينها إخفاء معلومات مهمة حول وضع الشركات التي يعملون بها، وأحياناً تزوير البيانات أو التلاعب بالأرقام والحسابات التي يمكن أن تؤثر سلباً على أرباح الشركات وبالتالي أسعار أسهمها (مثال ذلك ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية بين شركة آرثر أندرسون Arthur Andersen للاستشارات والخدمات المالية وشركة أنرون Enron للطاقة وكذلك ما حدث إلى شركة World Com). وقد أدى اكتشاف الكثير من تلك الحالات إلى فقدان الثقة بتلك الشركات وبالسوق المالية بشكل عام، خشية ألا تعكس أسعار الأسهم المعروضة في تلك الأسواق الأوضاع الحقيقية للشركات، ما أظهر الحاجة إلى وضع أسس ومبادئ للحكومة تقوم على الشفافية والنزاهة والإفصاح وحق مساءلة إدارة الشركة وتنظيم

والوزن، وهي ثانياً تؤدي إلى المعنى المقصود بالمصطلح الإنجليزي وهو تدعيم مراقبة نشاط الشركة ومتابعة أداء القائمين عليها واعتماد هذا المصطلح بصورته تلك من شأنه أن يضيف جديداً إلى الثورة المصطلحية للغة العربية في العصر الحديث".

إن مفهوم حوكمة الشركات متداخل مع مفهوم الشركة، لذا فإن تتبع نشأة وتطور الشركات المساهمة يعتبر المدخل لمعرفة نشأة وتطور مفهوم حوكمة الشركات. فالشركة كما هي معروفة اليوم، هي نتاج للعملية التي بدأت في إنجلترا في بداية القرن السابع عشر. في تلك الفترة توزعت الملكية بين عدد قليل من الأفراد والذين هم في أغلب الأحيان مشاركين أيضاً في الإدارة. ويتحمل الشركاء مسؤولية شخصية غير محدودة عن الالتزامات التعاقدية للشركة. في ذلك الوقت لم توجد أسواق منظمة لنقل مطالبات claims الملكية. ونتيجة لذلك كانت الأسهم فقط تحول إلى الأصدقاء أو الأقارب، ومن ثم اتسمت السيطرة بالصوت بدلاً من الخروج.

وما بين الأعوام ١٨٩٥م و ١٩٠٤م حدثت أول موجة اندماج في الولايات المتحدة حيث دُمجت أعداد كبيرة من الشركات في شركات عملاقة. وفي تلك الفترة تحولت الشركات من شركات تحت سيطرة الدولة إلى شركات خاصة غير محدودة مع مسؤولية ومساءلة محدودة. ونظراً لنمو وأهمية الشركات، افتتحت سوق لتبادل الأسهم في نيويورك وبعض العواصم الأوروبية في ذلك الوقت. وأصبح تداول الأسهم لحملة الأسهم كمقدمين لرأس المال يعتمد بصورة متزايدة على خيار الخروج للتعبير عن الارتياح أو الاستياء تجاه قرارات المدراء التابعين لهم. وهكذا منحت الإدارة قدراً كبيراً من السلطات. وتحولت السيطرة عبر الصوت إلى مجالس الإدارة، والتي بدورها كان يهيمن عليها المدراء. أي أنه، ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، انتقلت السيطرة على الشركات أكثر فأكثر إلى أيدي المدراء وبالتالي فصلت الملكية عن الإدارة.

ربما كان «مصطلح الحوكمة» جديداً في أدبيات الإدارة والتنمية حيث لم يظهر سوى منذ أعوام قليلة فقط، ولكن «مفهوم الحوكمة» يُعد قديماً جداً ويعود إلى عشرات السنين. ففي عام ١٩٢٢م، نشر أدولف بارلي Adolf Berle وجاردرنر مينز Gardiner Means كتابهما الشهير الشركة العصرية والملكية الخاصة

أهم عامل في محاربة الفقر وتعزيز التنمية. كما أشار تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للإنماء (UNDP) أن هناك إجماعاً دولياً متنامياً بأن الحوكمة الرشيدة والتنمية البشرية المستدامة لا ينفصلان. وقد ربطت كثير من الدراسات بين الحوكمة والديمقراطية من حيث تعزيز الشفافية والمحاسبة وسلطة القانون واحترام حقوق الإنسان والمشاركة المدنية وغيرها. وأظهرت دراسات أخرى أن الحوكمة تساهم في زيادة الإنتاجية وفي تحقيق عدالة أفضل في توزيع الدخل.

مفهوم حوكمة الشركات

يعود لفظ الحوكمة إلى كلمة إغريقية قديمة تعبر عن قدرة رُبان السفينة الإغريقية، ومهارته في قيادة السفينة وسط الأمواج والأعاصير والعواصف، وما يملكه من قيم وأخلاق نبيلة، وسلوكيات نزيهة شريفة في الحفاظ على أرواح وممتلكات الركاب، ورعايته وحمايته للأمانات والبضائع التي بعهدته وإيصالها لأصحابها، ودفاعه عنها ضد القراصنة وضد الأخطار التي تتعرض لها أثناء الإبحار، فإذا وصل بها إلى ميناء الوصول ثم عاد إلى ميناء الإبحار من مهمته سالماً، أطلق عليه التجار وخبراء البحار "القبطان المتحوم جيداً Good Governor"، وكانت الحوكمة تعني في هذه البدايات مجموعة من القيم النبيلة الراسخة، والأعراف والتقاليد البحرية، والتي توضح (ما يجب)، و (ما يتعين)، و (مالا يجب)، أي تحدد طريق الصواب والخطأ، وتوضح لحقوق والتزامات القبطان أو الرُبان، والبحارة العاملين معه على السفينة، وكذلك ركاب السفينة، وحدود مسئولية كل منهم، والإجراءات التي يمارسها كل منهم. أما بالنسبة لترجمة المصطلح فهي تتفاوت بين الدول حيث يستخدم في ألمانيا وفرنسا نفس المصطلح الانجليزي مع تغيير طريقة نطقها ولفظها. وفي اللغة العربية تعدد معاني تفسير المصطلح ومنها: حاكمية الشركة، حكمانية الشركة، التحكم المؤسسي، التحكم المشترك، ضبط الشركة، الرقابة على الشركة، الشركة الرشيدة، الحكم الصالح للشركة، أسلوب ممارسة سلطة الإدارة الرشيدة. كما أصدر مجمع اللغة العربية عام ٢٠٠٢م اعتماده لترجمة المصطلح باللغة العربية حيث أوضح في بيان له ما نصه " أن الترجمة العربية (حوكمة) للمصطلح الانجليزي ترجمة صحيحة مبنية ومعنى، فهي أولاً جاءت وفق الصياغة العربية لمحافظة على الجذر

العلاقة بينها وبين المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح الأخرى.

تعريف حوكمة الشركات

لا يوجد إجماع على تعريف موحد لمصطلح الحوكمة، ويعود ذلك إلى طبيعة كل منظمة، حيث تم تعريف حوكمة الشركات من مؤسسة التمويل الدولية IFC بأنها "النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها". كما تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD الحوكمة بأنها تتضمن "مجموعة من العلاقات بين إدارة الشركة ومجلس إدارتها ومساهميها وذوي المصلحة الآخرين، وتقدم حوكمة الشركات أيضاً الهيكل الذي من خلاله توضع أهداف الشركة وتحدد وسائل إنجاز تلك الأهداف والرقابة على الأداء". كما عرّف القانون البلجيكي حوكمة الشركات بأنها "مجموعة من القواعد والسلوكيات التي تدار الشركات ويتحكم فيها طبقاً لها، ويحقق نموذج جيد لحوكمة الشركات هدفه بأن يحافظ على توازن سليم بين الملكية والإدارة وكذلك التوازن بين الأداء والالتزام". كما يصف تقرير Cadbury عام ١٩٩٢م أن حوكمة الشركات "يعتمد اقتصاد دولة ما على زيادة وكفاءة الشركات وهكذا فإن الفاعلية التي تؤدي بها مجالس الإدارة لمسئولياتها تحدد الوضع التنافسي للدولة وهذا هو جوهر أي نظام لحوكمة الشركات" وتواصل Cadbury توثيق بسيط ومحكم في جملة صغيرة ولكنها شهيرة وعملية للحوكمة وهي "حوكمة الشركات هي نظام بمقتضاه تدار الشركات وتراقب". كما تُعرف الحوكمة بأنها "النظام الذي يتم من خلاله توجيه أعمال المنظمة ومراقبتها على أعلى مستوى من أجل تحقيق أهدافها والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والصرامة".

بشكل عام، فإن الحوكمة تعني وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية في الشركة (أعضاء مجلس الإدارة، الإدارة التنفيذية، المساهمين، أصحاب المصالح... إلخ). بهدف تحقيق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد ومنح حق مسائلة إدارة الشركة لحماية المساهمين (الملاك، حملة الأسهم) والتأكد من أن الشركة تعمل على تحقيق أهدافها واستراتيجياتها الطويلة الأمد.

نشأة وتطور حوكمة الشركات

جاء موضوع حوكمة الشركات امتداداً للمناقشات الدائرة حول العناوين أو

المواضيع الهادفة إلى تعزيز أداء الشركات المساهمة والتي منها على سبيل المثال، نظرية المنشأة Theory of the Firm، نظرية الوكالة Agency Theory، الفصل بين الملكية والإدارة Separation of Ownership and Control، هيكل الملكية Ownership Structure، تمويل المنشآت Corporate Financing، علاقة الإدارة مع المساهمين Management vs. Shareholders، عدم تماثل (تباين) المعلومات Information Asymmetry، مساءلة مجلس الإدارة Board Accountability، المساءلة والشفافية Accountability & Transparency، منظور (نظرة) أصحاب المصالح Stakeholders Perspective.

وللتعرف على نشأة وتطور حوكمة الشركات سنتناول بعض المواضيع الأساسية ومنها نظرية الوكالة والتي تتعلق بعلاقات الوكالة التي تنشأ بين الموكل والوكيل والمشكلات التي ظهرت من خلال تلك العلاقة، وإيضاح درجة الحماية التي يتمتع بها المستثمرون في ظل الأنظمة القانونية المختلفة، وكذلك التعرض لهيكل الملكية وهيكل التمويل في الشركات المساهمة الحديثة، لأن حوكمة الشركات لم تنشأ بمعزل عن تلك المتغيرات. وفيما يلي شرح لها:

أولاً: نظرية الوكالة

لقد ارتبطت الحوكمة بمفهوم انفصال الملكية عن الإدارة والتي تسمى بنظرية الوكالة Agency Theory. الحاجة إلى حوكمة الشركات تتبع من الفصل بين الملكية والإدارة في الشركات المساهمة، حيث يسعى المستثمرون (الملاك، المساهمين، حملة الأسهم) إلى استثمار أموالهم في الشركات بهدف تعظيم ثروتهم، ويوكل المستثمرون (الملاك، المساهمين، حملة الأسهم) للمدراء في إدارة تلك الشركات، وهو ما قد يؤدي إلى حدوث التعارض بين مصالح الفريق الإداري من جانب ومصالح المستثمرين (الملاك، المساهمين) من جانب آخر، ويحدث ذلك عندما يقوم الفريق الإداري بتسيير أمور الشركة طبقاً لاتجاهات وتفضيلات هذا الفريق والتي يمكن أن تختلف عن اتجاهات وتفضيلات المستثمرين (الملاك، المساهمين، حملة الأسهم)، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى حوكمة الشركات التي تستهدف إحكام وضبط علاقات الوكالة التي تنشأ بين الأطراف المعنية بالشركات وتوجيه تصرفات وقرارات الإدارة بتعظيم قيمة ملكية (ثروة) الملاك في تلك الشركات.

فالأصل أن نظرية الوكالة تمثل علاقة بين طرفين يُعرف الطرف الأول بالموكل أو الطرف الأصيل، يُعهد بموجبه إلى الطرف الثاني شخص (أو أكثر) ، يعرف بالطرف الوكيل، القيام بأداء بعض الخدمات أو الأعمال نيابة عنه مع تفويضه سلطة اتخاذ بعض القرارات. وتنشأ علاقة الوكالة عندما تؤثر قرارات يتخذها شخص ما (الوكيل) على مصالح شخص آخر (الموكل أو الطرف الأصيل) بسبب علاقة تعاقدية قد تكون ظاهرية أو ضمنية. هذا وتعد العلاقة بين الملاك (المساهمين، حملة الأسهم) ومدراء الشركات علاقة وكالة خالصة. وذلك لأن أحد سمات الشركات المساهمة الحديثة - والتي تُعد الشكل الأكثر انتشاراً بين الشركات - تتمثل في انفصال الملكية عن الإدارة. وقد تنشأ عن علاقات الوكالة ما يسمى بمشكلات الوكالة، ففي علاقات الوكالة يرغب الموكل في أن يتصرف الوكيل بما يعظم مصالحه، في حين أن هناك اعتقاد بأن كلا الطرفين في العلاقة سوف يسعى لتعظيم المنافع التي يحصل عليها من تلك العلاقة، وبناء عليه قد يتصرف مدراء الشركات بما يعظم مصالحهم الخاصة دون تعظيم ثروة الملاك (المساهمين) مما يخلق مشكلة الوكالة Agency Problem.

وقد ركز العديد من الباحثين في نقاشاتهم على حتمية الصراع بين الملاك (المساهمين) والجهاز الإداري (الإدارة التنفيذية) في الشركة ومنهم الباحثان Michael C. Jensen و William H. Meckling في بحثهما الصادر عام ١٩٧٦م بعنوان Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. كما أن مشكلة الوكالة تنتج عن صراع المصالح بين طرفي علاقة الوكالة بسبب اختلاف المعلومات المتوافرة ودرجة عدم التأكد بين المديرين والملاك (المساهمين) ولهذا فإن مشكلة الوكالة تتمثل في عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry بين طرفي العلاقة وهو ما يتطلب توفير الآليات أو الحوافز التي تؤدي إلى التزام المديرين بتعظيم ثروة الملاك (المساهمين). كما أن مشكلات الوكالة قد تتخذ أحد شكلين: الشكل الأول أو ما يطلق عليه الخطر الأخلاقي Moral Hazard والذي يتمثل في تصرف الوكيل (المدراء، الإدارة التنفيذية) بما يعظم منفعته الشخصية مع الإضرار بمصالح الموكل أي الملاك (المساهمين، حملة الأسهم) في مواقف لا يتحمل تبعاتها، و الشكل الثاني عدم



تتمثل المعلومات **Information Asymmetry** والتي تتمثل في توافر معلومات مفيدة في اتخاذ القرار لدى المديرون (الوكيل) ولا يعلمها الملاك المساهمون بصفتهم الموكل وبالتالي لا يمكنهم معرفة ما إذا كان الوكيل قد اتخذ أفضل القرارات في ضوء المعلومات المتاحة أم لا ؛ مما يقلل من قدرة الملاك (المساهمين) على رقابة تصرفات الإدارة (الإدارة التنفيذية).

وفي الواقع هناك متلازمات عدة لمشكلة الوكالة، من أهمها مشكلة عدم التماثل في المعلومات **Information Asymmetry** بين الملاك (المساهمين، حملة الأسهم) وبين الإدارة التنفيذية والتي تنشأ عن عدم تماثل المعلومات المتاحة للإدارة التنفيذية وتلك المتاحة لعموم جمهور المساهمين (حملة الأسهم)، مما يجعل المساهمين (حملة الأسهم) غير قادرين على إتخاذ

قرارات دقيقة تتعلق بملكيتهم لأسهم الشركة (من ناحية البيع أو الشراء)، وهذا بدوره يؤدي إلى ما يعرف بمتلازمة الاختيار المعاكس **Adverse Selection** والتي تتجلى في كون المعلومات المتاحة لإدارة أكثر جودة من تلك المتاحة لجمهور المساهمين (حملة الأسهم). يُعد الاختيار المعاكس الناجم عن عدم تماثل أو تطابق المعلومات مشكلة أساسية ملازمة لمشكلة عقد الوكالة، حيث تكون الإدارة أكثر علماً ودراية بأداء الشركة من عموم المستثمرين (الملاك، المساهمين، حملة الأسهم) الحاليين والمحتملين، حيث أنها من يقوم بإدارة أعمال الشركة ولها دراية وإطلاع بالمخاطر المالية والاقتصادية الحالية أو التي قد تتعرض لها الشركة. ورغم أن الجهات الرقابية ألزمت الشركات المساهمة بإعداد ما يُعرف بتقارير مجلس الإدارة، إلا أنه من الملاحظ أن هناك فجوة معلوماتية بين المحتوى المعلوماتي لما يتم نشره والإفصاح عنه في تقارير مجلس الإدارة وحقيقة ما يجري داخل تلك الشركة. وكذلك من متلازمات مشكلة الوكالة ما يُعرف بتضارب المصالح **Conflict of Interest** بين الملاك (المساهمين، حملة الأسهم) والإدارة، وذلك لأن الأهداف المعلنة للملاك (المساهمين، حملة الأسهم) تتمثل في تحقيق الأرباح للشركة، تعظيم ثروة الملاك عبر زيادة السعر السوقي لأسهمهم، وكذلك رفع معدل التوزيعات النقدية، في حين أن أهداف الإدارة تتمثل في الحصول على الأجور العالية والبدلات، والحوافز،

وإعادة التنظيم، فمُنشأ تلك القوانين هما النشأة تحت مظلة القانون المدني أو القانون العام. ولقد أوضحت نتائج الدراسات التي أجريت على مجموعتين من الدول أن مجموعة الدول التي نشأت فيها القوانين المتعلقة بحماية المستثمرين بالاعتماد على القانون العام وفرت درجة حماية أكبر للمستثمرين مقارنة بتلك الدول التي اعتمدت فيها نشأة تلك القوانين على القانون المدني.

أشارت الدراسات إلى أن الدول التي يتمتع المستثمرون فيها بمستويات مرتفعة من الحماية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وأستراليا، والتي تتسم بتزايد مستويات تشتت الملكية، تزايد مستويات الاعتماد على الأسواق المالية فى تدبير احتياجاتها التمويلية عوضاً عن المؤسسات المالية (البنوك، شركات التمويل)، تزايد نشاط رقابة السوق على الشركات بمعنى تزايد نشاط سوق الاستحواذ على الشركات، تزايد مستويات استقلال مجالس الإدارة. في حين أتسمت مجموعة الدول التي يتمتع المستثمرون فيها بمستويات أقل من الحماية مثل ألمانيا، وأسبانيا، واليابان؛ بتزايد مستويات تمركز الملكية، تزايد مستويات الاعتماد على المؤسسات المالية فى تدبير احتياجاتها التمويلية عوضاً عن الأسواق المالية، إنخفاض نشاط سوق الاستحواذ على الشركات، إنخفاض مستويات استقلال مجالس الإدارة.

كل ما سبق يطرح تساؤلاً بشأن الدور الذي

والأمان الوظيفي، والتأمين الصحي المناسب، والتدريب والتطوير. فكل فريق له أهداف أو أغراض من الشركة قد تختلف أو تتعارض مع أهداف الفريق الآخر.

تتم صياغة علاقات الوكالة فى شكل عقود يضع فيها الملاك (المساهمين) بصفتهم الطرف الأصيل حزمة حوافز للمديرين بصفتهم الطرف الوكيل مقابل جهودهم لتحقيق هدف الملاك (المساهمين، حملة الأسهم) وهو تعظيم ثروتهم. ولكن فى الشركات الكبيرة، وفى ظل تشتت الملكية وما ينجم عنها من ارتفاع تكلفة العمل الجماعي، ما يحول دون تلك الترتيبات التعاقدية. كما أنه من الصعب صياغة عقود تغطى كافة قرارات وتصرفات الإدارة، ولذا كان لابد من البحث عن آليات بديلة لتلك العقود، لتضمن التزام مدراء الشركات بالهدف الأساس وهو تعظيم ثروة الملاك (المساهمين، حملة الأسهم)، ومن هنا تمثلت تلك الآلية فى حوكمة الشركات والتي تسعى إلى ضمان الانضباط السلوكي والتوازن فى تحقيق مصالح جميع الأطراف وكيفية الرقابة الفعالة وإدارة المخاطر.

ثانياً: الحماية القانونية للمستثمرين

من أكثر التفسيرات قبولاً بشأن أسباب اختلاف هياكل تمويل الشركات عبر الدول المختلفة هو ذلك الدور الذى تقوم به القوانين فى حماية المستثمرين، وبذلك فإن درجة الحماية التى يتمتع بها المستثمرون تعتمد على نوعية القوانين وبشكل رئيسي على قانون الشركات، قوانين التجارة، قوانين الإفلاس

يمكن أن تلعبه حوكمة الشركات وإذا ما كان ذلك الدور سوف يختلف باختلاف مستوى الحماية الذي توفره القوانين المتعلقة بحماية المستثمرين. أن حوكمة الشركات تقوم بدور مكمل لذلك الدور الذي تقوم به القوانين في حماية المستثمرين، وأن ذلك الدور سوف يختلف باختلاف مستوى الحماية الذي توفره القوانين للمستثمرين. ففى تلك الدول التى يتمتع فيها المستثمرون بمستويات مرتفعة من الحماية القانونية نجد أن الدور الذى تقوم به حوكمة الشركات أقل منه مقارنة بتلك الدول التى يتمتع فيها المستثمرون بمستويات أقل من الحماية القانونية. كما أنه فى ظل الأنظمة القانونية الضعيفة يكون التباين فى ممارسات الإفصاح وحوكمة الشركات أكبر منه مقارنة بالتباين فى تلك الممارسات فى ظل الأنظمة القانونية القوية.

ثالثاً: أنواع هياكل الملكية

يتناول نظام حوكمة الشركات خصائص البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والمؤسسية على مستوى الدولة الواحدة أو على مستوى مجموعة من الدول المتشابهة من حيث تلك الخصائص التى تؤثر على آليات حل التعارض بين مصالح الأطراف المختلفة فى الشركة.

فهناك العديد من المقاربات التى تناولت تقسيم أنظمة حوكمة الشركات أو نماذج حوكمة الشركات Models of Corporate Governance ومن أهمها المقاربة التى تعتمد على هياكل الملكية Ownership Structure وكيفية توزيعها على الملاك (المساهمين). وفى هذا الإطار يوجد نوعين شائعين لنظم الحوكمة فى الشركات، أحدهما يسمى نظام الملكية المركزة أو نظام الداخلين Insider System كما يسمى (Stakeholders) Insider Model، أما الآخر فهو نظام الملكية المشتتة أو نظام الخارجيين Outsider System كما يسمى (Stakeholders) Outsider Model. يحتوي كل نظام على مميزات خاصة تؤدي إلى اختلاف التعامل مع مشاكل حوكمة الشركات وفقاً لنظام الملكية فى الشركة. وذلك كما يلي:

هياكل الملكية المشتتة (أنظمة الخارجيين)

يطلق على هذا النوع من هياكل الملكية أسم نظام الخارجيين أو أنظمة الخارجيين Outsider Systems أو نموذج ملكية الخارجيين Outsider Systems Model. يتسم هذا النوع من الملكية فى الشركة بوجود عدد كبير

من أصحاب الأسهم يملك كل واحد منهم عدداً قليلاً من أسهم الشركة. بحيث لا يمكن للشخص (المالك، المساهم، مالك الأسهم) التأثير على نشاط الشركة، كما أن البلدان ذات أنظمة الخارجيين تميل إلى التوزيع العادل للمعلومات، والتأكيد على حماية أقوى لحقوق المساهمين وخاصة حقوق الأقلية. لذلك فإنه قلماً يكون هناك حافز لدى صغار الملاك (ملاك الأسهم، المساهمين) للمشاركة الفاعلة فى الإدارة أو الرقابة للشركة (بسبب تزايد تكاليف الوكالة نتيجة ما يتحملة حملة الأسهم من تكاليف لصعوبة إشرافهم ومراقبتهم لتصرفات الإدارة)، وعليه فإنه فى ظل هذا النظام الذى يكون غالباً ما يكون أقل عرضة لحالات الغش والاحتيال، لغياب الملاك (الملاك، ملاك الأسهم) المسيطرين، مع الاعتماد على هيئات إدارية ورقابية مستقلة وخاضعة للقانون أكثر من تبعيتها للملاك. ولقد انتشر هذا النوع من هياكل الملكية فى تلك الدول التى يتمتع المستثمرون فيها بمستويات مرتفعة من الحماية القانونية نظراً لنشأة قوانين الشركات والتجارة والإفلاس وإعادة التنظيم تحت مظلة القانون العام. ومما لا شك فيه أن المستويات المرتفعة من الحماية التى يتمتع بها المستثمرون فى تلك الدول هى التى دفعتهم لتتوسع استثماراتهم فى شركات متنوعة وبقدر صغير، ومن جانب آخر شجعت صغار المستثمرين على استثمار مدخراتهم فى أسواق الأوراق المالية عوضاً عن إيداعها فى المؤسسات المصرفية، ويخلق هذا النوع من هياكل الملكية مشكلة وكالة بين المديرين والمساهمين، حيث يمكن للمديرين كوكلاء عن المساهمين أن يتصرفوا بالشكل الذى يحقق مصالحهم الشخصية دون مراعاة تعظيم ثروة المساهمين. وهناك تقليدياً اثنان من من قنوات الوساطة المالية فى أنظمة الخارجيين، أحدهما قطاع البنوك حيث تميل البنوك إلى التمويل قصير الأجل، كما تميل إلى الحفاظ على علاقات طويلة الأمد مع العملاء من الشركات، بالإضافة إلى وسطاء سوق الأوراق المالية المتخصصين.

وتجدر الإشارة إلى أن أساس صياغة الملكية المشتتة لم يكن فى الغالب تنظيمًا قانونيًا بشكل لا يسمح بتجاوز نسبة معينة فى الملكية فيها، وإنما وجود واقعي تفرضه طبيعة التعامل التجاري، دونما تجاهل مطلق للدور التشريعي فى هذا المجال. الأمر الذى حمل بعض الباحثين على القول بأن النظم القانونية

الخاضعة للأعراف غير المدونة تكون وسطاً ملائماً لشيوع هيكل الملكية المشتتة. كما الحال فى كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانياً، وعلى العكس من ذلك فى النظم القانونية الخاضعة للمدونات التشريعية، حيث يسود فيها نظام الملكية المركزة أكثر من غيره. ولهذا النظام مزاياه وعيوبه وتحدياته بالنسبة لحوكمة الشركات، حيث تعتمد أنظمة الخارجيين على أعضاء مجلس إدارة مستقلين فى مراقبة ومراجعة سلوك الإدارة (الإدارة التنفيذية) والذين يميلون إلى الإفصاح عن المعلومات، وإلى تقييم أداء الإدارة بموضوعية وحماية حقوق المساهمين بقوة. ونتيجة لذلك تعتبر أنظمة الخارجيين أكثر قابلية للمساءلة والمحاسبة وأقل عرضة للفساد، كما أنها تميل إلى تعزيز السيولة فى الأسواق المالية.

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض نقاط الضعف فى هياكل الملكية التى تتسم بها نظم الخارجيين فى حوكمة الشركات، حيث يميل مالكو الشركة إلى الاهتمام بتعظيم الأرباح فى الأجل القصير. ومن ثم فإنهم يتبنون السياسات والاستراتيجيات التى تحقق أرباح للشركة فى الأجل القصير، ولا تؤدي بالضرورة إلى تحقيق مكاسب فى الأجل الطويل، الأمر الذى قد يترتب عليه حدوث صراعات بين المديرين والمالكين، بل وإلى حدوث تغيرات متكررة فى الملكية لأن المساهمين قد ينسحبون من الشركة أملاً فى تحقيق أرباح أعلى فى شركات أخرى، وكلتا الحالتين تؤثران على حالة الإستقرار فى الشركة.

هياكل الملكية المركزة (أنظمة الداخلين)

يطلق على هذا النوع من الملكية أسم الداخلين أو أنظمة الداخلين Insider Systems أو نموذج ملكية الداخلين Insider Model (Stakeholders). فى ظل هذا النوع من هياكل الملكية تتركز ملكية الشركة فى أيدي عدد قليل من الأفراد أو العائلات أو المؤسسات المالية أو الشركات القابضة أو الشركات الأخرى الذين غالباً ما يتولون الإدارة والسيطرة أو يؤثرون بشكل واضح فى طريقة إدارة وعمل الشركة، توجد أنظمة الداخلين أو الأنظمة القائمة على البنوك عادة فى أوروبا باستثناء المملكة المتحدة، وتتميز بالملكية المركزة أو قوة التصويت، وتعدد العلاقات فيما بين الشركات. وهذا يختلف كثيراً عن هيكل الشركات فى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، التى تتميز بتشتت حملة الأسهم.

ولقد انتشر هذا النوع من هياكل الملكية في تلك الدول التي يتمتع فيها المستثمرون بمستويات منخفضة من الحماية القانونية نظراً لنشأة قوانين الشركات والتجارة والإفلاس وإعادة التنظيم تحت مظلة القانون المدني. ومما لا شك فيه أن المستويات المنخفضة من الحماية التي يتمتع بها المستثمرون في تلك الدول هي التي دفعتهم إلى البحث عن وسيلة بديلة لحماية مصالحهم وكانت هذه الوسيلة هي تركيز ملكياتهم في شركات معينة بغرض السيطرة على تلك الشركات من خلال التمثيل المباشر في مجالس إدارتها. وقد يساهم هذا النوع من هياكل الملكية في الحد من مشكلة الوكالة بين المديرين والمساهمين، إن تركيز الملكية أو تركيز قوة التصويت تكمن في التغلب على مشاكل مراقبة الإدارة التي ترتبط بتشتت الملكية. ولكنه على الجانب الآخر يخلق مشكلة وكالة بين المساهمين المسيطرين (أو الإستثمار المؤسسي) ومساهمي الأقلية، حيث أن المساهمين المسيطرين يمكنهم الإضرار بمصالح مساهمي الأقلية. ومما يُستفاد منه في نظام الملكية المركزة في الشركة، تمتعه ببعض المزايا التي يضيفها عملياً على نشاط الشركة، كما أن هناك عيوباً تؤخذ عليه.

حيث تتمثل مزاياه عموماً بكون الدخاليين يملكون السلطة وإمكانية التأثير على توجيه نشاط الشركة، باعتبارهم مالكي أغلبية الحصص (الأسهم) فيها، إضافة للحافز في مراقبة أداء إدارة الشركة، كونهم الأكثر تأثيراً بأعمال الإدارة سلباً أو إيجاباً، لما يملكونه من حصص (أسهم) تفوق ملكية أقرانهم من

الملاك (المساهمين، ملاك الأسهم)، الأمر الذي يقلل من احتمالات سوء الإدارة ووقوع حالات الغش والاحتيال فيها إذا ما طبقت قواعد الرقابة بصورة صحيحة. كما أن كبر حجم ملكية الدخاليين بالنسبة لملكية الشركة يجعلهم يميلون إلى تأييد القرارات التي تعزز نشاط الشركة على الأمد البعيد، بما يساعد على بناء القوة الائتمانية والسمعة التجارية، على خلاف تلك القرارات التي تهدف إلى الحصول على أرباح كبيرة وسريعة في الأجل القصير والتي غالباً ما تكون غير مدروسة بشكل سليم.

أما بالنسبة لأهم العيوب في نظام الدخاليين، والتي من شأنها التأثير على نشاط الشركة، فهي أن أصحاب الملكية الأكبر في الشركة أو ذوي السيطرة عليها، إن لم يكونوا هم أنفسهم المديرين فيها فإنهم غالباً ما يختارون مديرين مناسبين لتحقيق أهدافهم ويكونوا خاضعين إلى لسيطرتهم، وبالتالي فإنهم يستخدمون سلطتهم للتأثير في قرارات الإدارة وتحقيق مصالحهم الخاصة، ولو كان ذلك على حساب الشركة أو صغار الملاك فيها. فقد يتواطى المالكون المسيطرون على رأس المال وحقوق التصويت مع الإدارة لاستغلال أصول الشركة على حساب صغار الملاك (صغار المساهمين، مساهمي الأقلية)، أو قد يستخدمون هذه القوة للتأثير على مجلس إدارة الشركة لتحقيق مصالحهم الخاصة كإقناع مجلس الإدارة مثلاً بإعطائهم رواتب ومزايا مرتفعة، أو الموافقة على شراء مدخلات بأسعار مبالغ فيها، أو بيع مواد أو أصول بسعر أقل لشركة أخرى يمتلك فيها مدراء الشركات عدداً كبيراً من

الأسهم. وعندما تكون البنوك من بين كبار المساهمين أو أصحاب القوة التصويتية في إحدى الشركات وتقدم القروض (التسهيلات الائتمانية) لهذه الشركة، فإن البنوك قد تواجه تضارب في المصالح من شأنه أن يلحق الضرر بالبنك والشركة معاً. حيث يكون للبنك مصلحة واضحة في استمرار الشركة، ومن ثم فإن البنك يستمر في تقديم القروض (التسهيلات الائتمانية) حتى لو تكن الشركة قادرة على الوفاء بديونها. ومن الممكن أن يحدث ذلك أيضاً في حالة استخدام العلاقات الخاصة مع الموظفين في القطاع العام (الحكومي) للحصول على إعفاءات أو قروض مموله من صناديق عامة أو مؤسسات حكومية تدعم المشاريع. كل ما سبق من تفاصيل عزز أهمية حوكمة الشركات لضمان حماية الملاك (المساهمين) مهما كانت نسبة ملكيتهم، فالحوكمة هي مجموعة من العلاقات المترابطة مع بعضها البعض والتي تتمثل في إدارة الشركة ومجلس الإدارة والمساهمين والجهات الخارجية وهذه العلاقات المتمثلة في حوكمة الشركات والتي توضح العلاقة بين جميع الجهات المرتبطة مع بعضها البعض سواء كانت داخلية أو خارجية. كما إن حوكمة الشركات تعني بمصالح جميع الأطراف التي لها علاقة بالشركة حيث توفر حوكمة الشركات الضمان لكل هذه الأطراف أن الشركة تسير نحو تحقيق مصالحهم بكل شفافية وعدم التلاعب في إدارة الشركة أو اتخاذ قرارات داخلية لمصلحة أحد المديرين أو أعضاء مجلس الإدارة وبالتالي ضمان الشفافية، المسائلة، والمسؤولية، والمساواة. ■

المراجع

- نعيمة، عبيدي (٢٠١٤). أثر هيكل الملكية في تحقيق مبادئ حوكمة المؤسسات: دراسة نقدية تحليلية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد ٧، العدد ٢.
- الخضير، محسن أحمد (٢٠٠٥) حوكمة الشركات، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- القرشي، عبد الله علي أحمد (٢٠١٠). دراسة تحليلية لآليات الحوكمة وتأثيرها على الأداء المصري: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك اليمنية، أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- إبراهيم، فريد محرم فريد (٢٠٠٩). نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر تطبيق حوكمة الشركات على أداء وقيمة الشركة المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي (٢٠١٣)، مركز أبو ظبي للحوكمة، أساسيات الحوكمة: مصطلحات ومفاهيم. <http://www.adccg.ae/Publications/Docpdf.11279-2013-7-30>
- نصر، محمد (٢٠١٢) الحوكمة: مصطلح جديد ومفهوم قديم، صحيفة الحياة الجديدة، نشرة حياة وسوق، العدد ٤٦. <http://www.alhaya.ps/sooq/HayatWaSouq46.pdf>
- الحري، عبدالله (٢٠١٢). إدارات الشركات... وحقوق الملاك (٤/٤). صحيفة اليوم، العدد ١٤١٥٧.
- A Blueprint for Corporate Governance, Strategy, accountability, and the Preservation of Shareholder Value, Amacom (American Kaen, Fred R - Management Association), New York, US
- Corporate Governance: An International outlook, Virtus Interpress, Ukraine. (٢٠١١) Kostyuk, Alexander N., and others -
- <http://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/doi> 10.1111/doi
- Theory of the firm: Managerial Behavior, Agency Costs and Ownership Structure, Journal of Financial. (١٩٧١) Jensen, Michael C., and William H. Meckling -
- Economics, Vol ٣. Issue ٤. <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0304405X7190011X> Available at:



زهير عبد الجليل محمد الزهيري

الحب في الله

أودع الله سبحانه وتعالى الحب بداخلنا . فهو موجود ولن ينتهي أبداً حتى لو تعلل الناس بضغط الحياة، لتبرير جفاف قلوبهم . فهو الدواء الوحيد لتلك الضغوط وهو السعادة التي تمتد الإنسان بالصبر والتحمل . الحب سحر ينقي نفسه بنفسه الحياة ممتعة بالحب تجعل الإنسان سيداً دون مال . حب الناس أعلى الثقافات العلمية هو المال والكمال أحب الناس ولا تحسدهم ولا تحقد عليهم . الحقد يعمل فيك ولا يعمل في غيرك ويظهر عيوبك . وسئل إعرابي من بدو الصحراء لماذا أصبح عمرك طويلاً فقال تركت الحسد فبقيت . إن سيد الخلق كريم السجايا والشيم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم كان في عالم الذر عند الله يملك أعلى درجات الكمال وأعطاه درجة الحبيب لحبه لهداية المخلوقات ورحمته للعالم كله . فكل من أحبه وأطاعه أحبه الله وأدخله الفردوس أعلى درجات الجنة والنعيم المقيم لقوله تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) سورة آل عمران .



طائر القيثارة

بقلم (وفاء العبدالله)

الأشجار ..
يغني لحنة الحزين منتظراً النهار ..
كعيني حين أذكرك يهرب النوم لدياره
المنفية وأجثم على شرفة غرفتي
أنتظر طيفك ..
و حين لا يأتي أحمل الهوى رسالتي
ليخبرك سري وقراري ..
أني لا أريد أن أنساك ..
كيف أنسى طيفك ورسائلك لي هي سر
هواك ...
لا تعجبي من قيثارة هواي ...
فأنا أغرد ما أسمع من نبض فؤادك ..
أهديتي يوماً قاموس الحب ..
يحمل ألفاظاً تجسد ذكراك ..
قررت أن أجلس بجانب طيري
نغني على قيثارة هجرك ..
ونصلب الحروف كي نقدها
ونأسر الورق لنحن نوتتها ونضع النجوم
نقطاً ..
ونجمع أوراق الصندل ..
نبني عشنا فوق شجرة البلوط ..
ليبقى دائماً الخضرة ..!!
و حين تعودين من غيابك ..
ستجدين عشنا في طريقك ..
نادي بأعلى صوتك باسمي ..
سيعود لك صدى طير القيثارة ..
يقلدك يناديك باسمي ..
أولست أنا روحك كما قلت ..
عودي ثم عودي ثم عودي
وزلزلي الهجران ..
فما عاد للحنين مكان ..
غلفيني فوق صدرك
أحمي نبضي من الخفقان ..
تسألين من أنا ..
أنا الليل والنجوم والطير يعرفني
أنا انشودة من الذوبان ..

طائر "القيثارة"
يسلبني هواك في دجى الأسحار ..
تفضح سري المكنون ..
أغنيها بصوت طائر القيثارة ..
بنغم عجيب ساحر ..
لم تكن قيثارة من صنع البشر ..
أنغامها تهمس للعاشقين
أغنية الأنفاس تروي الفؤاد
في ليالى العذاب ..
حببتي يانبض قلبي
ذاك من خلق الإله ..
أغنية من عجائب الطبيعة ..
ليتني أجلس قربه ..
ليقلد لحن حبي لك ..
ذيله كقيثارة معتقة الألوان
يبهر العيون بلونه البني المفتون
يعزف الحب بلحن رخم ..
علمني كيف أكتب نوتة على موجات
شجوني ..
وتكون سداً منيعاً ضد أمواج حيني ..
قبلك غرقت في حب فارغ ..
وطن الحب بلا عشاق ..
كتبت خارطة حبي ورسمتها بالأوراق ..
والآن حين غرد القيثارة ..
لحن كبرياء الطاوس أصدح بحبي
بمآذن المسافرين
على سفن الحنين ..
عتقت أشواقى ..
وحررت الماضي من سجن الهوى ..
إن كانت استراليا موطنه ..
فقلبك الندي كان موطني ..
وإن كان عاجزاً عن الطيران ..
فقلبي خلق في السماء
من دون جناح
مسكين طائر القيثارة
يعيش على الأرض وبالليل يجثم فوق



موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com



www.facebook.com/
khatmag
www.alkhat.net



@Khatmag

مواقع صديقة



القطيف الإخبارية
www.Qatifnews.com



جھينة الإخبارية
www.jhaina.com



برودكاست القطيف
www.Qatifbroadcast.com



القطيف اليوم
أيضون http://goo.gl/NNHTL1
أندرويد http://goo.gl/6iVa5a

للحصول على العدد

966505841951

نقطة آخر الخط

وجهان أحسائيان



حسن الشيخ

وفي قصصه القصيرة جدا الأخيرة ، كانت محاولة فلسفة الأحداث ، والعلاقات ، والناس واضحة في نصوصه السردية القصيرة . نصوص سردية رائعة في محاولتها فلسفة الحياة من جديد ، برؤية قاص مثقف .

ومن محاولة فلسفة الحياة للقاص العباد إلى محاولة رصد الحياة من خلال عدستين مختلفتين مع القاص الزميل الأستاذ ناصر الحسن . فهناك أربعة عشر نصا في مجموعته (الدعس على الثلج) . في قصته (العريانة) نجد نفسا روائيا في القصة ، من خلال سطوة المكان في القصة ، ومن خلال تكاثر الأحداث بها . هناك رغبة عند القاص في الالتصاق بالتراث والأرض . وفي القصة نجد وضوح الشخص ، وقدرتها على الحركة والمناورة والقول . حكاية بها مشهذان قبل الضرب وبعد الضرب .

في (سرير بارد) يرسم القاص مشهدين في العلاقات الزوجية . مشهذان ... للرجل والمرأة . انهما موقفان متقابلان في حياة الأزواج . ويتكرر الأمر بين الزوجين في قصة (شنشنة) موقفان للعريس ، قبل الزواج وبعده . في تداخل سريري مبعثر .

ويكتب الحسن قصته الموجهة (نوبة عشق حادة) عن حكاية حب طويلة ، مؤلمة ، وفي القصة مشهذان : حالة وقوع البطل في الحب وبعده . هناك الكثير الذي يمكن أن يقال عن تجربتي الزميلين الجميلتين في مجال السرد ، وهناك الكثير أيضا مما يمكن أن يقال حول مجموعتيهما القصصيتين ، ولكن هدي هنا الإشارة إلى تلك المجموعتين وليس دراستهما .

ومن نصوص (وجوه) العباد نجد محاولته فلسفة الحياة ، إلى نصوص (الدعس على الثلج) للحسن في مواجهته لواقع الحياة .

ربما ليس من باب الصدفة ، أن تهدي لي مجموعتان قصصيتان ، صادرتان من نادي المنطقة الشرقية الأدبي في سنة واحدة ، لقاصين أحسائيين . لكنها الصدفة وحدها ، لأن تكون المجموعتين لزميلين عزيزين . وهما زكريا العباد وناصر الحسن .

العباد والحسن تجربتان قصصيتان متميزتان ، تحتاج كل منهما دراسة مستقلة ، إلا أنني سأكتفي بالتعريف عن مجموعتيهما القصصيتين باختصار ، طالما أنني قرأت مجموعتيهما ، في وقت متقارب . ولن اكتب عن تجربتيهما القصصية ، لأنها تحتاج مساحة أكبر .

المجموعة الأولى بعنوان (وجوه) للصديق الأستاذ زكريا العباد ، وتضم عشرة نصوص قصصية . وسبعة نصوص أخرى من فن القصة القصيرة جدا . في قصة (وجوه) تتداخل الأحداث والوجوه والذكريات بصورة فنتازية ، احتراق الأم واحتراق الذكريات معا . يستخدم القاص ضمير المتكلم ، فتأتي التدايعات متلاحقة . حدثان متشابهان ، لصديقين من أصدقائه بهما يفلسف الحياة ولكن بفنتازيا مؤلمة . قصة وجوه مليئة بالكلمات المتعبة للقارئ .

وفي (شق) قصة قصيرة في أقل من صفحة ، شديدة الرمزية . تشير إلى إقدام القاص على اعتناق فكرة ، مبدأ ، عقيدة ، إلا أنه اكتشف زيفها أخيرا . قصة بلا أسماء وبلا أماكن ... وهنا نجد القاص يفلسف الحياة برمزية .

أما في (مروحة) فهناك محاولة للأنسنة . لم يخدع القاص القارئ ، حينما عنون قصته بعنوان (المروحة) رغم أن البداية كانت مخادعة . مروحة السقف هي بطلة القصة بلا منازع . المروحة المحبوبة ، التي هام البطل في حبها . هنا نجد القاص يستطلق الجماد ، إنها فلسفة العبث التي أراد القاص الإشارة إليها .



مركز الإمتياز الطبي

EXCELLENCE MEDICAL CENTER

نسعى دائماً لتوفير جميع الخدمات الطبية في جميع المجالات التي تلبي احتياجاتكم عن طريق أفضل الكوادر الطبية تأهيلاً وخبرة في جميع الاختصاصات وباستخدام أحدث التقنيات و الأجهزة والمعدات الطبية

العيادة النفسية
عيادة الباطنية
عيادة الجلدية والتجميل ((الليزر))
عيادة الأنف والأذن والحنجرة
عيادة الأسنان

عيادة الطب العام ((الطوارئ))
عيادة الأطفال
عيادة النساء و الولادة
عيادة التغذية
عيادة العظام
عيادة العلاج الطبيعي

والمزيد من خدماتنا المتميزة في :

قسم المختبر

قسم الأشعة

قسم العمالة الوافدة

يغطي مركز الإمتياز الطبي نسبة كبيرة من المواطنين والمقيمين (التأمين الصحي) من خلال تعاقد المركز مع أغلب شركات التأمين

القطيف - شارع القدس
أرقام المركز : ٨٥٢٣٣٢٤ - ٨٥٢٣٣٤٢



@medical.excellence



0581125449



المكتب العوامي

الهندسي الاستشاري

ALAWAMI
PLANNERS & CONSULTANTS



أعط القوس باريها

Architects • Civil • Electrical • Mechanical • Surveyors

هندسة معمارية • هندسة مدنية • هندسة كهربائية • هندسة ميكانيكية • رفع مساحي

Tel: (03)855-1006 Fax: 855-3768

P.O. Box 88 Qatif 31911

mail@alawami.com.sa

بدأ التأجير

في أكبر تجمع لمحلات الإتصالات بالمنطقة



مزايا برج الإتصالات

04 6 شهور مجانية في عقد المستأجر تبدأ من تاريخ توقيع عقد الإيجار.

05 توفير مستودعات بالبرج بأسعار تأجير رمزية.

06 نقدم مجله ترويجيه خاصه بالبرج بصوره دوريه وشهرية وتوزع داخل البرج وخارجه مثل (الديوانيات / صالونات الحلاقة / البقالات / الكورنيش الخ).

01 تتبع المعايير العالمية في إدارة وتشغيل وتأجير برج الإتصالات مما يريح المستأجر والزبون على حد سواء.

02 مسابقات وكوبونات طوال العام لجذب أكبر قدر ممكن من الزبائن الى البرج من جميع أنحاء المنطقة.

03 ضمان ثبات سعر التأجير لمدة خمس سنوات.